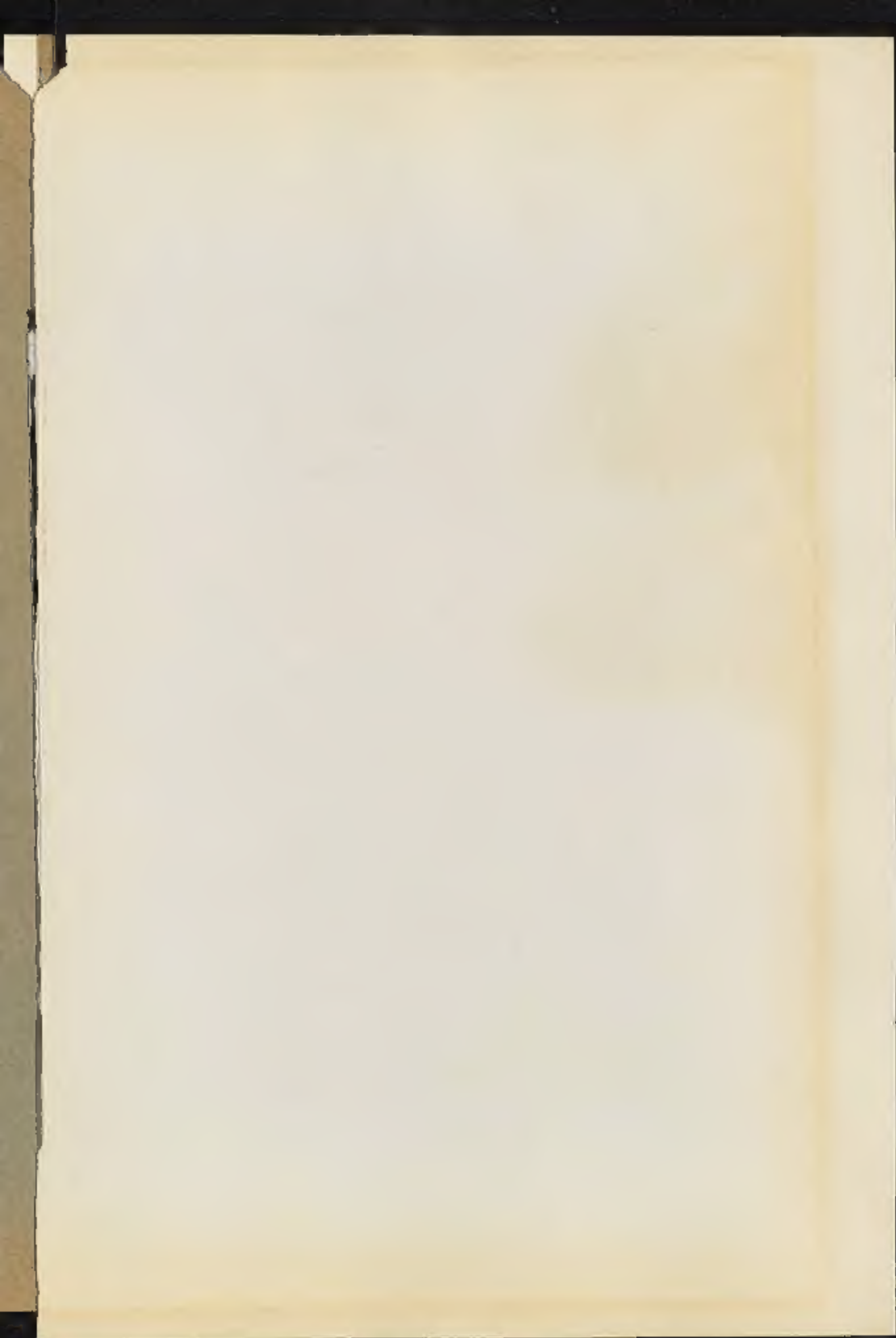


Gaylord
PAMPHLET BINDER
Syracuse, N. Y.
Stockton, Calif.

Columbia University
in the City of New York

THE LIBRARIES





مِصْرٌ فِي خَارِجِ مِصْرٍ

محمود كامل

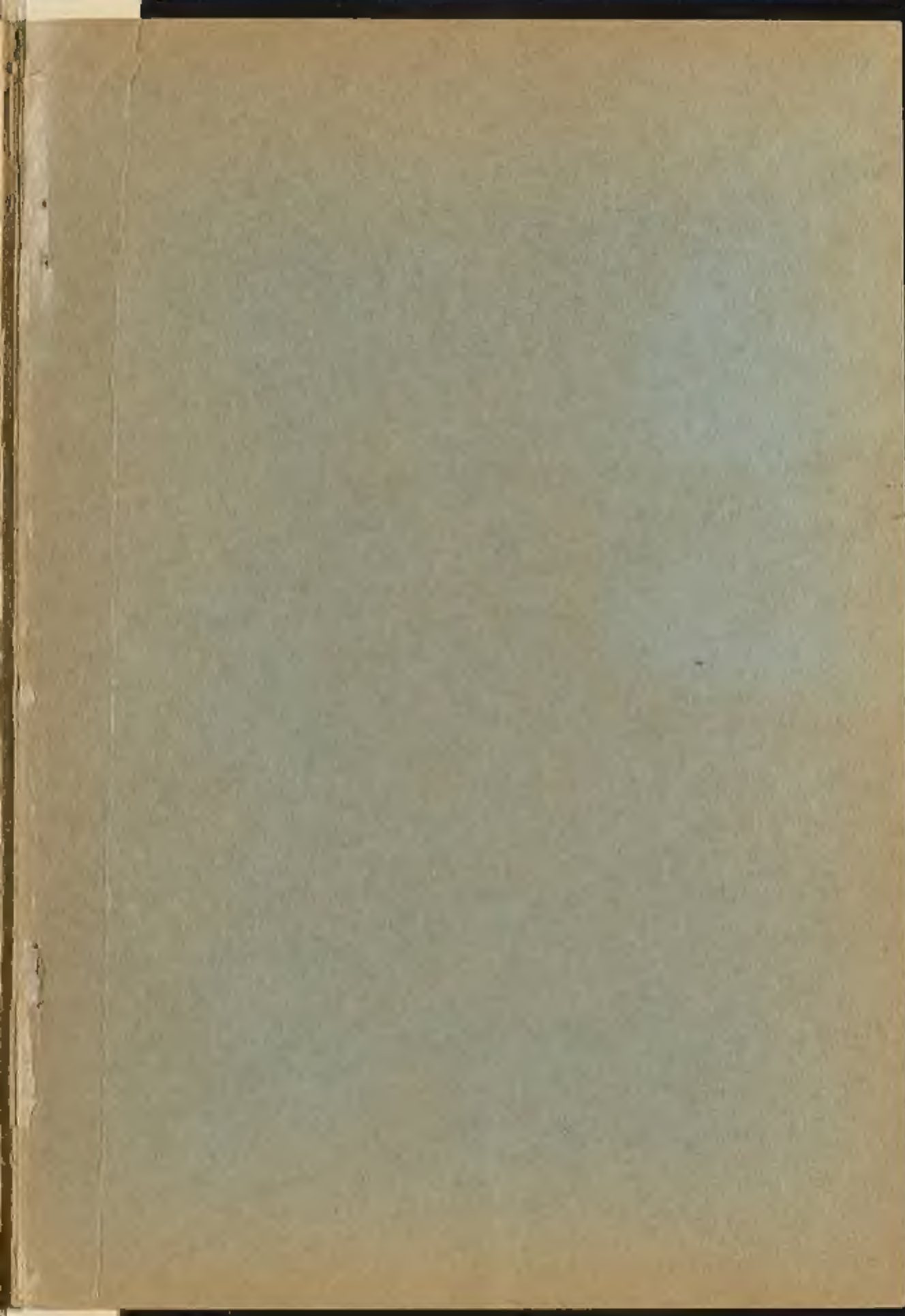
المحامى باليقين

وخبر السياحة والدعاية
بوزارة المالية والاقتصاد

الطبعة الأولى

مطبعة الجمهورية في القاهرة
١٠ شارع دار الشريعة بالقاهرة

١٩٥٢



مِصْرٌ فِي خَارِجِ مِصْرَ

محمود كامل

الحامي باليقين

وخبير السياحة والدعاية
بوزارة المالية والاقتصاد

الطبعة الأولى

مطبعة مصر للطباعة والنشر
٤٠ شارع فرحات (ساحة التحرير)

١٩٥٢

962

K12844

فهرس

صفحة	
٥	مقدمة البحث
	الدعاية السياسية في الخارج
٧	تاريخ الاعلام عن مصر
١١	تقسيم مناطق الاعلام في الخارج
	اعداد مكتبة خاصة لكل منطقة - اصدار صحيفة بالانجليزية
١٢	في نيويورك
	دراسة خاصة ببناء الولايات المتحدة الذي عاصروا تاريخ مصر
١٣	الحديث
١٤	الاتفاق مع وكالات رحلات المحاضرات - الدعاية عن طريق القصص
	التعاون مع ادارة البعثات بوزارة المعارف - التعاون بين جامعة الدول
١٥	العربية وادارات البعثات في هذه الدول
١٦	التعاون بين الاهل والهيئة التي تشرف على الاعلام
١٨	الدعاية القومية في الداخل
	التعاون مع وزارة المعارف - التعاون مع الجمعيات العلمية والفنية
١٩	المصرية المختلفة
٢٠	(ا) الجمعية الملكية للدراسات التاريخية
٢١	(ب) الاتحاد العربي
	(ج) الجمعية المصرية للقانون الدولي
٢٢	(د) الجمعية الجغرافية الملكية
	تنظيم الاتصال بين الهيئة التي تشرف على الدعاية وهيئات الاداعة
٢٣	الاجنبية
٢٥	الدول العربية وادارة الاعلام في الامم المتحدة
٢٥	حرب الراديو في الامم المتحدة
٤٠	الدعاية الاجتماعية

٤٥	الدعاية لمصر بوسائل الأمم المتحدة
٤٩	دعاية أو اعلام أو استعمال
٥٥	الهيئات غير الحكومية والدعاية للدول العربية
٦١	الاعلام عن مصر ؛ وضع الخطة وتنسيق الجهود
٦٦	نحو اذاعة مصرية مثلى
٧٣	مصر فى ست دول اوروبية
٧٣	(أ) ايطاليا
٧٧	(ب) سويسرا
٧٨	(ج) السويد
٨٠	(د) الدانمرك
٨١	(هـ) فرنسا
٨٢	(و) انجلترا
٨٤	انشاء وزارة للدعاية والاعلام

مقدمة البحث

فكرة تنظيم الدعاية لمصر أو الإعلام عن مصر في الخارج من الأفكار التي استهوت أكثر من باحث . وقد أحس المصريون - بعد أن تمكنوا جزئياً من مقومات كيانهم لسياسي - بوجوب برز مفاخرهم واد لمصر برب عنهم والدفع عن دوى مناسهم الوصفه عن طريق حشد الجهود وبركرها ستقسم هذه الدعاية نظاماً عاماً شاملاً ولكن مثل هذا كله أمسه من الماضي . وسبب الجهود أرسته وغير الرسته منه فالادعه للاستلثة بديرها مجلس رئاسه يحكم بديون رئيس مجلس الوزراء أو لمن ينيبه عنه من الوزراء . وفي وزارة المالية والاقتصادية مصالحة لمساحه ودعاية وفي وزارة شئون الاحتمعه داره الإرشاد لاجتماعي ودعاية وفي وزارة بحارجه داره لصحافة والدعاية وفي مصالحة سكك حديد الحكومة ادارة للنشر والدعاية . وفي وزارة المعارف ادارة لبعث مكاتبها في خارج القطر احصائى وثقائى نصه بالدعاية بما نشره أعضاء البعثات من رسائل بلبات أحسه في مواضع تهم الأخصائيين في الدعاية . وفي وزارة الداخلة ادارة للبطوعات . وفي وزارة الصحة ادارة للدعاية الصحية . وفي وزارة الزراعة ادارة للنشر والثقافة كل هذه المصالح والأدرب والأقسام تعمل منفردة دون استعانة أو تسوق مع أن هدفها جميعاً واحد هو العمل على رفع مستوى المواطن في داخل لا يزال مدمر الوصف في الخارج

كما أن في مصر عدد كبير من الجمعيات العلمية التي تساعد الدولة باعداد منته تصورات في قسمها والتي تعمل في آفاق علميه أو فنيه معينه على إقرار مفاخر وطنيه يمكن الاعتماد عليها هي لأخرى في تدعيم وسائل الدعاية في الداخل أو الخارج . ولهذا الجمعيات مجالات ونشرات دورية ينشر معظمها بعات أجسه حية الى جانب اللغة العربية يمكن

مخادما اذ من ادوات بدعته لاغراض معه وفي صفوف معه
كجميعه فؤاد الاول بالاقتصاد السياسي والاحصاء والشرع والجمعة
لحرفه لاسكنه . وجميعه لاسكنه لدراسات التاريخ والجمعة المصرية
للصناعات

و حبر في مصر أربع جامعات : جامعة فؤاد الاول وجامعة ابراهيم
و جامعة زاهرية بالقاهرة وجامعة وادي النيل وجامعة الاسكندرية وقرنا
سيدا جامعة حامية عليها في ا. و. و هي جامعة محمد علي وكل جامعة
من هذه الجامعات مقسمة الى عدة كليات يخرج في كل عام عدده
من الخريجين . و في ا. و. و مقسمة على شكل مسائل تقدم بها الطلبة
بكل محتلف . و في ا. و. و مقسمة على شكل مسائل لا في نظري
على نسق معين مقسمة على عدة اقسام من ادوات بدعته
دا يوجد لا يعرف على سائر ادعته . و في مسائل الاحصاء بين
حرفه لاسكنه . و في ا. و. و مقسمة على عدة كليات
الجامعات في مصر في صدر هذا البحث

محمود كامل

الدعاية السياسية في الخارج

تاريخ الاعلام عن مصر

١ - من الثابت أن مصر - منذ بدأت جهادها الوطني ضد بريطانيا - قد سبقت أن لوصلته بحدود من حكمها من حتى نوره ذلك جهاد هي تدح عدالة قضيتها أمام راسمة الدولة والقضاء عبوء على ما هضم لها من حقوق وتزويد المفكرين راجح في هذه راسمة بالمعلومات الصحيحة عنها لأن استعادة هذه الحقوق ، لهذه غاية لم تكن متسيرة وقد بدأت مصر في أوائل القرن الحالي بدولة موفقة في سلاخ العالم - بلغات تفهمها الأمم المتعددة التي لها عود في راسمة الدولة على حقائق موقفها من الخطر ولدلت كالمرحوم مصطفى كامل ناش من أن يعلن برنامج لحرب الوصل في ٢٢ أكتوبر عام ١٩٠٧ قد حقا لحصوات لاسمة لبعده انكسار الأخر من راسمة ولسان دأمرينكس بامده الى تمكهم من بدعي حملاتهم على الاستعمار الأوروبي في الشرق .

(١) دأر بفضله مصرية في صبا عام ١٨٩٥ فندب صحيفة « أكبر » بحال « استسوة وجهة نظر مصر كما أهدى صحيفة « سائد رد » في كات صدر بالانجليزية في صبا

(ب) وضع رساله « لفرسبه عن أخص الاحوال برصدى على مصر وأرسلها في لكاتبه الفرسة مداه حوسب آدم في كات تصدر « مجلة الحديده » فاستدب سب في ذند وجهه أنظر مصرية

(ج) سافر الى أوروبا عام ١٨٩٥ ، حصد في جمعه لخرافه سارس شارحا مطالب مصر .

(د) سافر في العام اسالى أى عام ١٨٩٦ الى أوروبا وشرح حقوق مصر في صحيفة « لبرارول » السريسه وأثر صحفه « الدنيا » ثم

سافر إلى ألمانيا والما واتصل بأعضاء برلمانها وشر الأحدث بصحيفة
« أكسترا تاجلاط » ثم سافر إلى الاسانه وتحدث مع مراسلي الصحف
الأمريكية ومنها صحيفة « نيويورك هيرالد » فلما نشرت الأحداث
اتصل به النواب الألمان وللحكيمون الأحرار وعلمت الصحف البلجيكية
على جهود مصر وكان من ثمره هذه السجانه أن قدم إلى مصر نفر من
الصحفيين الأمريكيين

(هـ) سافر إلى أوروبا في العام التالي أي عام ١٨٩٧ فخطب بالفرنسية
في فيينا وبودابست وبرلين وشرت صحيفة « لاليرتيه » ردوده على
مزاعم خصوم مصر السياسيين

(و) سافر في نفس العام أي عام ١٨٩٧ مرة أخرى إلى أوروبا فأثار
لصحف بودابست واستدعت الصحف الأمريكية أن يحدد مآله فيما
شر بالصحف بحره فرددت صحفه « نيويورك هيرالد » مطالب مصر
ثم ذهب إلى فلما ومارس فأثار صحيفة « ليكلير » و « الاترانسيجان »
ثم سافر إلى برلين

(ز) سافر في العام التالي أي عام ١٨٩٨ إلى أوروبا فأثار صحفيي
« ليكلير » و « الاترانسيجان » الباريسيين

(ح) سافر في العام التالي أي عام ١٨٩٩ إلى أوروبا فأثار صحف
فلما ومارس وبرلين وبودابست

(ط) سافر في العام التالي أي عام ١٩٠٠ إلى أوروبا بعد صدور
الواء باللغة العربية

(ي) دعا مدام جوليت آدم إلى مصر عام ١٩٠٤ لبعثها بمعلومات
الصحيحة عن موقف مصر من بريطانيا .

(ك) شر بالفرنسية عام ١٩٠٥ كتابه « مصريون واحتر » ووضع
مدام جوليت آدم مقدمة الكتاب .

(ل) سافر في عام ١٩٠٦ إلى احطره واستند إلى الحكم الذي صدر

في قضية داشواي في مهاجمة بريطانيا وأثار صحافة العالم المسلمين ومن
سبها الصحافة الانجليزية نفسها كصحيفة « تريبيون » وصحيفة
« الديلي كرونكل »

(٥) أسس عقب عودته من إنجلترا في نفس عام أي عام ١٩٠٦ شركة
لإصدار صحفتين أحدهما مسائية باللغة الفرنسية باسم *Le Standard*
والثانية صباحية باللغة الإنجليزية باسم *The Egyptian Standard*
وقد صدرت الأولى في ٣ مارس سنة ١٩٠٧ وصدرت الثانية في اليوم
التالي .

وكانت أولى ثمرات شركة داشواي « إحياء البريقان مصر ونعاصين
وحشبه التي مهد بها حكم الذي صدر في قضية داشواي باللغة الإنجليزية
أن الكاتب الإيرلندي ذا الشهرة العالمية برناردشو عندما أعاد نشر كتابه
« حرره جون بول لأخرى » كتب مقدمته عن حادثة داشواي
« وبذلك الإحلال البريطاني وبها من أنه ضد الإنسانية ومبادئ
العدالة وقد غالت هذه المقدمة نجاحا عالميا إلى حد أن الشركة التي كانت
تسمى باسم « مجموعة الكتب معروفة باسم « وحبر » أدرجها بين كتبها التي
ترب باسم « مجموعة المؤلفين برناردشو » وقد نشرت عام ١٩٢٥
أي أن هذه المقدمة تلك لم تحفظ نفسها من القطع راقية من الأدب الإنجليزي
ورغم نقصها أربعة عشر عاما على حادث داشواي ورغم ما تضمنته من
مهاجمة عنيفة لميسة الإنجليزية

٢ وقد ذهب مصر أحدث حزب عاشر زعيم ومهذب على
إعلان إحياء البريقان وموضع البلاد تحت الحكم العرفي فلم تتمكن من إعادة
إثارة اهتمام المفكرين الأحرار في الأزمنة بدولة يسوء، اسمه ولكن
الوفد المصري الذي تألف برأسه لمعتور له سعد وعيون دشا انداء
بالوسائل، منسبة في الدعاية لنقصية المصرية بلعب أحسنه بعضهم المفكرين
الأحرار الذين يرفضون تعديدهم بمعلومات صحفية وأوفد لمعتور له
محمد محمود دشا إلى الولايات المتحدة وسقط أن شير اهتمام بعض أعضاء
« الكونغرس » كمستر فولك ومستر جورج تودس . وقد تضمنت

حصه راجح. في ٢٧ مارس ١٩٢٠ تجلس شيوخ
 راجح كى حزب لوعود بريطانيا المتكررة بالجلالة وتندد بسياسة بريطانيا
 وذكر نقادى سى. كسها بحوب الرقعة في هرسى اشوبه وصعد
 للبن عديرة الجنة وختم خطبه بان نشرى من مهاب مادن الرئيس
 "الاجل" فى مجمع مصر من اسباب حبه مؤسره مرسى ثم صاح قائلا
 "الاجل" قد كبت فى حقها اكر اساءة وان الشعوب قد اخذت
 محض على مرفعى مدعوه وسائى من سبائى الشعب محض عادلا
 "هذه هود مدعوه" مسور برقب السجف الذى سحر عليه ان يهده
 من شعب راجحى

٣ - ولكن «الخطه - ثة» قد تحولت غيب ذلك فالتحت الى انهاء
 مع مصر. طافنا بطريق المفاوضات بين البلدين قد ترتب على ذلك
 ان هملت مصر الى دراسة الدية من رطب وبعثت الحدود
 "لجنة" بين مصر وبريطانيا ثم انتهت هذه المعاهدات عند مدعوه
 ١٧ أغسطس سنة ١٩٣٦ ودهمتنا بعد ذلك أحداث الحرب العالمية الثانية
 "لجنة" من سنة من ديمتراسه وأهدت ووسعت البلاد تحت
 ذلك العرق. اسحق لاجل. ادراج. وكاد فلما سيقط الرى عام
 مصرى على باب راجح وعود ديمتراسه على حبه راجح فى مدخل
 مدعوه ١٩٣٠ بعدد بحسن سدد كمنه ولوحده لخصه الدائيه
 بوادى النيل كال. قد جدد فى الأسره الدولية عامل جديد هو نشوء
 الصهيونية السياسيه ودعوتها الى تأسيس دولة يهوديه فى فلسطين ونشوء
 "حاميته" له. "ومدعوه" لهذه السعوه باسم العرب اجمعين
 واتخاذ مصر مقرا لاقامة هذه الجامعة. وبذلك نأب على مصر فود
 فود لدعائه برقبته التى سرر فى سلوبها انخاص ساسه
 "لامرطزه" وفود اندسائه لصهيونية التى توجه أصوات السجين
 فى الولايات متحد وحقك بالى فى سببها حكومته كما توجه
 حبه فى دئه من نغصه محسن عموم البريطانى وهذه الحصفه هى

التي دفعت معكرا بريطانيا حرا كالجنرال مير ادوارد سحر الى أن يقرر
في المقدمة التي وضعها لكتاب « فلسفين خلال صوب الدعابة » بقى
ألفه الأستاذ انكرويس « لا يحلونه » أما زاون وهذه بقى أن من
مسير ب نصف فلسفي لأن الصهيونيين يحكمون في مضاد الدعابة
في العالم ولهم كثيرون من شعاعون المناصب العالية ذات النفوذ بينهم
عرب الشرق الأوسط الذين وعد أنهم سيعملون نحو خمسين مليون فاهم
محرومون من هذه المزايا فضخمة . هل سمع أحد عن حقيقة ذات نفوذ
هنا في الولايات المتحدة شرف عليها العرب هل حدث ب نوبس عرب
عضوية برلمان من برلمانات الولايات المتحدة أو عضوة كجو حرس
أو عضوية مجلس الشيوخ ؟

٤ - ولما انتهت مصر - شعبا وحكومة - إلى قرار تقصى العرب
فقد ساءت أحواله على باب الدخول التي أثمرها مساو رامسبى بورد
الأنباء بأن هذه القضية يجهلها حتى الخاصة في الشعوب إلى الحكومات
تعود في مجلس الأمن وجمعية الأمم المتحدة وهي الولايات المتحدة
و بحسره وفرد و لفسن و لا يوجد السوفيسى ولا شب ب الرأى أمام
في هذه الشعوب هو المحرك الأول . زحير للأله الحكوميه فيها ومن
الو ح ب شرح امتداد امصره العادله أمام هذا الرأى والعمل على إله
الأثر الذى تركته الدعايتان الأمريكيات والصهيونية « تألب فوق تفكر من
الأحرار فيه على تيك الدعايتين .

وفي هذه الصور أدله بعض الوثائق مما له لحسن هذا عرض
لدى بدونه لا يمكن لمصر أو لأمم عربية أخرى أن تعرض
قضيتها في جو جواب .

(أولا) نفيم مناطق الامم في الخارج والبدء بحجب ثلاث
مناطق أولاهها في الولايات المتحدة وثلاث في غرب وثلاثها في حشر .
يشرف على كل منطقة منها شخص ممن توفرو بوفر خاصا على دراسة
المسألة المصرية ومن لهم المام تده بالمرجع لأحسه فيها ومن مسدود

استعداد خاص لتسمية الدعاية وتوجيهها على أن يعاون كلا منهم عشرة
أو أكثر من حريجي قسم نعمة الانجليزية بكنية الآداب تأسيساً لمطعمي
الولايات المتحدة وانجلترا . ومن حريجي قسم النعمة الفرنسية بالنسبة
لفرنسا بعد أن تحضروا مهاجراً خاصاً في حدى كتاب الحقوق لا يتجاوز
نصفه أسابيع يلقون ثناءه مبادئ قانون الدولي العام ولاقتصاد
السياسي وهما اعدادان اللذان لم يحل لهم دراسهما في كلية الآداب

(ثانياً) اعداد مكنته خاصة لكل منطقة . براعى في احبار محتوياتها
على وجه مخصوص . أن تضم كلاً لمؤلفين سموا في جسد الدولة
لبي بها لمصلحة براعى في مكنته الولايات المتحدة مثلاً أن تضم كتب
لكولومبيل الأمريكى شمس لويج (Claude Lorraine) الذى كتب « مصر
وأولمها المفقودة » Egypte et ses provinces perdues و « فرنسا الوسطى »
Central Africa و « حياى في الثراب الأربع »
Mes quatre continents وكلها تسجل فصل مصر في اكتشاف منابع
السل ويدمج الساسة ايريقانية وتصلل وارميكب الاثم . وبدأ من
لأن باحبار نصفه عشر من هذه الكتب والمراجع والوثائق واعاده طبع
نصفه آلاف منها على نفقة مصر لتكون معده بتوزيع عند بدء المطالعة
في العمل

(ثالثاً) اصدار صحيفة مصرية بالانجليزية في نيويورك . ولكن اول
الامر اسويعه فاذا بعد ذلك فليكن نصف شهرية أو شهرية على أن يتولى
التحرير فيها بعض الكتاب الأمريكيين الذين عرفوا بالفكر الحر يعاونهم
المصريون الذين سيعملون في المصنفه الأمريكيه وبعض السودانيين الذين
اتموا تعلسمهم العالي في مصر . وذا اعرض على هذه الفكرة بأن اصدار
لاصدار هذه الصحيفة ربما لا يكون مستمراً ، فان ارد على تلك أن
مصالح دول الجامعة العربية لن تنهى مع الولايات المتحدة وأن اصحف
الانجليزية لا تتوقف عن الصدور في باريس منذ عشرات الأعوام من

ابو حنيفة على الدول العربية ثم سدد على صفحات الصفحة المقترحة
 كتبه واحده ثمه الرأي العام الامريكى بلغة يفهمها نراء الأمريكوي
 ومن يعش منهم على يدوم من ممثلى دول بعالم الدين سدود على
 الولايات المتحدة لخصور حلس مجلس الأمن أو هنه لأمم المتحدة
 أو العشراب من الهنت بدولة الى شتت بحكم مشق لأسطى أو
 المؤمرات الدولة بعه الى تعقد العشراب منه كل عام فى مدن
 الولايات المتحدة المختلفة .

(رابعاً) دراسة خاصة بأسماء ثورومات المتحدة الذين عاصروا تاريخ
 مصر الحديث واشتركوا فى صيرورة مصر الحديثة وهم الأمريكويون
 الذين تعافدت مصر مع الكويوس مود Mull عام ١٨٦٩ على دعوتهم الى
 مصر وكان موط عما لمسر فركين حر الذى أصبح فيما بعد قسلاً
 عاماً لولايات المتحدة فى مصر وكذب أحبه روجه سفير مركب فى وشطن
 وقد تعافد موط مع العشراب من كبار القضاة الأمريكين وبعض هذه
 العقود كان موجوداً لدى مسر سبر كراييسى لدى كان قسلاً بالمحاكم
 بمخنتله فى مصر واستند على محفوظات سرائى غاندى فى وضع كسه
 « اسماعيل المصرى عنه » The Al Ismaili Inquiry ، وإرادته مث « وسماء
 السويس » ثم عين أسناداً لحدى كتاب الحقوق الأمريكيه « ومن السهل
 العثور عليها لدى ورثته » وقد يقع من تعاون أب ، الولايات المتحدة مع
 مصر وثقه مصر بهم أن عين الجران سون الأمريكى رئيس لأركان حرب
 الجيش المصرى فى ٣٠ مارس عام ١٨٧٠ ولأثبت أنها ستكون دعاية طسه
 بروق للمفلة الأمريكيه أن بشر بضعه كتب صغيره بنصن بواربع حياه
 ذلك العدد اكبر من الأمريكين بعد جميع المعلومات عنهم من مسافط
 رؤوسهم بالولايات المتحدة وبكملة هذه المعلومات ممن لا يرال على
 قيد الحياه من آلهم ولم يكد تمضى سبعون عام على حياتهم فى مصر
 مما يقطع بأن لحيل الثانى من أسرائهم لا يرب معصيه على قد الحياه ونشر
 هذه الكتب بالانجليزية على الإحص فى الولايات التى شأوا فيها قبل
 حضورهم الى مصر أو عاشوا فيها بعد عودتهم من مصر .

تقوم فيها بعد ندعها بحلافات بين حكومة حدود مصر ونهري
افليسها . ذكر في صفحة ٧٩ من نفس الكتاب أيضا أنه استطاع معه
فنان من فنان القاهرة تحضرها من راسية يعرفه باسم . تكلي تكلي
وانه عهد برسيتها الى الاميرد .

١٥١ بعد هذا راسس سراجي كندة انقصه برعى فيها ان تترك
هذه مصر من ناح مصر . ليدرس وما بذله حكومة مصر لمجانسة
السنة والرفع من شأنها . راسس الحنوية وما فعله الخيال
شارس حرد . بعد ذلك من اناحه الخامسة عندما قاد حملة اخلاء
السودان . لحقتنا نوعا رائعا من الدعاية وتقدمنا الادب المصري
القصص الى العالم العربي .

١٥٢ تنظيم التدوين من اداره البعثات سرارية المعارف والهيئة التي
مشرف على الدعاية من اسرار من . تدهنه بال المعجب ان
عدد كتب من راسس الدولة على نفسه لاسم . ساهبه بعاث في
الحد . يقصرون تدوين رسائل . ليل الاسباس من مصر في
قليل او كثير فهم يقصرونها على مودس . ساهبه بعاث في
علومهم في جامعاته مع أنه كان مأمولا من عدد اسعته لمجده من شات
مصر ان يهر عدد ساهبه بعاث منته الى ملك لاسم الجمعية
بعاثها . وجهت ليعر المصرية في المساحة . الناح . ولاقصود
والجغرافيا مصوغه في ذات علمي سعي على ان من كمر جمع ، ويلقى صوا
على . بعض من امر مصر على عه .

١٥٣ تنظيم التدوين من جامعة الدول العربية وادارات البعثات في
هذه الدول منه هيئة والهيئة التي لشرف على الدعاية من هيئة مصر .
ولمصري . ان تصور لاثر ساهبه . والدول لكثر لمدين بحدثها في
الأوساط بعاثه تفق الظنه العرب بدين سمون دراساهم العليا في
خارج أوضاعهم على تخصيص رسائلهم العلمية لبحث مشكلات الدول

العربية ، ويقدم الطلبة المصريون الذين سمون دراسه السارح رسائل عن
مشكلة الصهيونه في فلسطين . ويقدم الطلة السوريون الذين يدرسون
القانون رسائلهم عن صلاا اتفاق الحكم نشأى في السودان ومعاهده
١٩٣٦ المعقوده بين مصر وبريطانيا ، ويقدم الطلبة العراقيون الذين
يدرسون الجغرافيه رسائلهم عن حدود مصر لبعينه وكثف متابع
لسن وهكذا .

ان الأمر في حاجة الى عى من السطيه بين جامعه الدول العربيه
١٩٣٦ ان المعارف في الحكومات العربيه المحيظه قد وضعت لاسس
فوحىء العالم في كل عام لاف رسائل الى بقدر من عوصم العالم
المعمر . مدعاه دراسه مسنده ، المقدم اعلمى امميه . مدعاه سلبات
بحول شصاا الدول العربيه

قد اعدت اوسب الضيفه بعد مافشه باب رسائلهم ويصور بالقائهم
الخامسه بركم حنفهم رتد علم شى همداء السداد الذين بهمهم أمر
اموصوات الى سعب رسائل عنها ونسى هذا التراث في مكشبات
الجامعات والبيئات العلميه مرجعا خالدا .

(ناسدا) تنظيم المعارف بين الأرهفر والرهبنه الى سرف على الاعلارم
ان الأرهفر كان يؤدى في تاريخه الطول لى من رساله دوله اسلاميه سامه
اد كان يحج اليه الطلة المسلمون من كافة الأقطار الاسلاميه — عربيه
وغير عربيه — لتلقى دروس العقه الاسلاميه ، واللغه العربيه ، وغيرهما من
علوم الدين والدنيا .

ثم يعود لى سبب خاصه الى اوسبهم سفسوا اسبها من ناموه على
اساندهم في الأرهفر . كان الأرهفر يؤدى هذه رساله في الحدود الضيفه
لى كانت تساسب مع مركز مصر الدم الى وسادها اسفقه وبعيد سرق
المواصلات بين مصر وسائر لأفصار الاسلاميه سئيه . أما لان دن الأرهفر
سسطيع أن يؤدى هذه الرساله على ضاق واسع وأن شى أفدام مصر في
أسره الدوليه كما من ايحاشى فعاب في اقرار المهادىء الديمقراطيه الصححه
كما تفهمها الحضاره الاسلاميه الى قامت على المساواه المطلقه بين سى

الإنسان وعلى التسامح والتآزر بينهم في سبيل البحر العام ولا شك أن
الأزهر - في عهده الحديدي وبعد التركز المنار لدى ناله مضربين الدول
العربية - وبعد أن أصبح من الميسور انقل بين أقطار العالم في أسرع
وقت - يستطيع أن يبدأ بالأفكار الأفريقية التي شاء الاستعمار الأوربي
أن يترك أهلها يعانون أحفاد حلال البحر الروحاني والنفسي والصحي .
فيوقد اليهم مبشرية الصالحين ، ينشرون تعاليم الدين الاسلامي .
ويرفعون مستوى هؤلاء المؤمنين الأفريقيين . وذلك تابع رسالته الأزهر
في القرن العشرين أداء لرسالته التي حملتها مصر في شباح من القرن
التاسع عشر . عندما عهد حدودي اسماعيل إلى جيش المصري منهم
القضاء على سجنه في جميع المصالح التي سبقت بها النفوذ المصري
فسيب مصر ذلك الآخر ، لأساسي سائر دول ريو به التي لم تحرك
الأزهر بعده أعوام في مؤتمر روكسل . ولكن الأزهر إذا توسع في
تحقيق هذه الأهداف لأساسية خارج مصر وله سعة في باقي المهام
الدولة كونه زمام المتحدة واجبة عند هذه مفرقة منه على
أن يبقى الأمر ما هي وأن يتحقق أو بعضها من أهدافها

ومن لواحق ذلك أن لقب سفير نشأ إلى أنه لا يجوز من قبل
الاعتماد حاله غصه في سبيل بقية هذا المشرع الضخم كما أنه
لا يجوز أن يلقى الصء كله على عاتق إدارة مصرية وحدها دون غيرها
وال في جميع دول الجامعة العربية سنة وعندها ومادد فكر الأزهر فحين
تكون بهم أن لم تكن مصر في ماسر كسوف الاستحقاق ونفس العلم على
أسانده فطريق غير مسير كما مر مما سره أسانده الأزهر من دراسات
في مختلف العلوم لأسلامه . ومن حق الأزهر على هؤلاء الأتباع
الروحانيين أن يمكنوه من أداء رسالته الدولة لأساسية وهي رسالة إذا
أحسن معوثوه أداءها على نطاق واسع وبوهرت لديهم الوسائل لادبه
التي تعينهم على ذلك . ومن مركز الدول العربية في الأسرة الدولية
سيزيد تولد واستقرار . بل أن هذا المشروع كمثل كشف الهبات
الدولة بمعدده التي أشدها مشق الأمم المتحدة أمام الصغير العالمي .

وقد هذه لهجات قد تفرقت فيما انشاء الملايين من أبناء الجنس البشري
وعرفنا وآسيا في مرتبة لمدى لخص من المسحورين الأوروبيين ، وهو
وضع تستطيع بعث الأذهار أن يظهر مدحة من مبادئ مساواة
سبي تدعو إليها لاسلام .

المساواة القومية في الداخل

من الواجب أن تصارح أعني بحقيقة مرده . هي أن لرأى العام في
مصر به يكون الكون الوطني بطريقة « بيداغوجية » منظمة ، تعمل
على خلق المواطن المثالي مد بقوله بسر البرية بوسنة عن سر
امدارس الاسدائه والارامه و بورتى ضاعته سرا واسع السطوح ،
حب الألق . هي سره سبي راعى في وضع برمجتها أن سر ماقى تدرج
مقد يحدث من موقف اسمه له سبي ، فيها المصربون . وإذاه اشهد التي
ش ف هذا التاريخ بطريقة مبسطة الى معنى حد ، بحيث يستوعبها الطفل
في أسرع وقت وبأسر وسنة وبحث « خلق في وضع نيت الترامح اشعته
بعض لأعشار الأقسامه المحليه لكي شت مواس مرهوا بأطال
مسمه مؤمن أن في الامكان أن شت هذا الألقه أنشالا آخرين للمادا
لا يدرس في جميع مدارس البن والبنات بمديرية القليوبية تاريخ شش
سليم الشواربي شش عدد فلوب سد عرو الفرنسيين لمصر / ١٨٨٠
لا بعد يوم الذي أعده فيه سليم الشواربي فاستشهد في سبل ومنه
بعد أن قاوم الفراره في شهر ديسمبر عام ١٧٩٨ يوم جداد في جميع أقطاء
ملك المديرية / وشذا لا معنى له صور في أفضه مدارس امديرية ، أو يقام
به شت في أحد مبادئ بلده لكي تذكر لمواسين بما أذاه ذلك المواطن
لوطيه / ولماذا لا يدرس في جميع مدارس البن والبنات بمديرية الميوسفه
تاريخ الشش شعب الذي أنجحه فرقه « كفر عشم » والذي قاوم الفرنسيين
مضومة الأبطال عندما هاجموها في يوم ٢٠ أكتوبر عام ١٨٩٨ فيما استشهد
بمد عد الحرا « لا عس » موته نصرا كبيرا وكتب بهذا المعنى الى

«دكتور» وذكر «الحبري» أن عمره سبعين وهو في داره ومكتبه اخوته وأولاده ولقد لا يدرس في جميع مدارس مديرية الدقهية تاريخ حسن طوبار من فوزه لمدرسة الذي هجم على دمياط ليلة ١٦ سمر عام ١٧٩٨ باستول من مراكب القصد وأمر بأمره أمدح الحياتر والذي توفي في ٢٩ وسو عام ١٨٠٠ فهو صاحب الاحلال الرئيسة بوفد حبيب من الدخوة ذلك الاحلال. ونشر «فراشوا سار» في كتابه «تو» حاكم مصر الذي رجع الى الاطليقة وغيرها كبحر مرجع عن لحيته فريسة له في عدد من رغباء مقبولة بومسة / ولقد لا يدرس في نوع خاص من «بحر أحمد عراي في مدارس مديرية الشرفه /

سند ولا يكون ارض الله المسود .. رتي امواتي امكر ..
الموات الذي يؤمن - مند طفولته - بعد دراسته علمية منظمة بأن وطنه قد منح من الله هبة أنجاب أبطال يعرفون كيف يدومون الاعتداء ويأبون الظلم والفساد .

١. أولاً تنظيم التعاون بين الهيئات التي تشرف على الرعاية والرفاه المعارف ، بعض هذا لعمري لا يمكن ان يتم الا عن طريق تنظيم تعاون بين ورش الشؤون الاجتماعية ، دار الدعوة والارشاد لاجل دعمي ومصلحة خدمة الجماعة من جهة ، وراد اعرف العمومة / اد ه العلم الاولي واد ه العلم حساسي / ار اعني من جهة اخرى

٢. ثانياً تنظيم التعاون بين الهيئات التي تتولى الاشراف على الرعاية وبين الجمعيات العلمية والهيئات الفكرية المحيطة ويمكن البدء بتعاون بين الادارة والاسكك بمسلكه المصرية التي ترفع على مسمعها بالعربية والفرنسية والانجليزية اداعات سياسية واجتماعية واقتصادية من الواجب تنسيقها تنسيقاً يحقق اهداف الدعاية لمصر وبين الجمعيات الهامة

كالجمعية المصرية بدراسات ما، لجنة والاتحاد العربي والجمعية لمصرية
للقانون الدولي والجمعية الجغرافية الملكية .

فقد عرضت مصر على مجلس الأمن في صيف عام ١٩٤٧ خلافها مع
جلدها على معاهدة تحريف الصدفة لمقتوده في أغسطس ١٩٣٦
و كيف الادعاء مصر به بكتف صاعقه من كتب والمؤلفين بالقاء
دعاب متنازعة معصمها أقرب إلى الموضوعات لاثباته منها إلى الدراسات
المنه المصنعة مع أنه كان في الامكان هو أن يدعيه ركب في هذه
واحدة شرف عليها أن يعين هذه منه صدر انصار ١٠٠٠٠
١٠٠٠٠٠ منها في اجتماعات عامة إلى تسخيرها مكائدها وتقاليدها
مختلها وتوفر أعضائها على بحث أن تساهم في مساعدته هذه الوفود
لمصري الذي تولى عرض القضية على مجلس الأمن مساعدته مسجحه
مستمرة . وان تعد رأى العام في ايداع اعدادا عمما مصفا نفهم حقيقة
نوقف . وان تصح الأبحاث المصنعة في مصر و مستعين بالإدعاء التي
تلقى بلغات أجنبية على هذه الحقيقة .

(١١) المجموعة الدولية بدراسات التاريخ
وحدثها مع أقاليمها الجنوبية على عدة اعشاريات تاريخية كان يمكن
لو أن هناك انصلا وثبت من هذه الدعاية والجمعية الملكية للدراسات
لتاريخية تراها في شكل أوضح وأكثر بقاء وقد شرف
كمصروف هذه الجمعية أن عرضت على جمعيتها العامة التي انعقدت
يوم ٣١ مايو ١٩٤٨ في القاهرة إلى انصار نشر رسائل الولايات
لمتحدة الذين خدموا الحكومة المصرية في عهد الخديوي اسماعيل للحصول
منهم على ما يمكن أن يكون مستند من وثائق عن تلك علاقة التاريخية التي
ربطت مصر بمصر ليل إلى اشركوا في اكتشاف بعضها باسم مصر .
وقد أقرب الجمعية العامة هذا الاقتراح وكتب مجلس الإدارة بسببه .
وقام هذا المجلس بالانصار بالسلطات المختصة وأحضرها بأسماء أولئك
الأمريكيين الذين خدموا مصر . ولكن هذا العمل لا يمكن أن تؤديه

السفارة المصرية بواشنطن أو القنصليتان المصريان بنيويورك وسان
فرانسيسكو دون توجيه خاص من إخصائين في الدعاية * ودون ميرانيه
خاصه بهذا العرض وغيره * وليس الدليل على اثر هذا النوع من الدعاية
يتضح اذا علم القارئ اني عندما كنت في واشنطن في صيف عام ١٩٤٧
اثاء عرض قضية مصر على مجلس دمن حارب ان اوضح لصحف
واشنطن وجهه النظر المصرية فيه يثر اهتمام صحفها وشخص بوسن
Wash. Post. ١٠.٩.٤٧ الا القطة الحادة باكتشاف الكولومبل شبيه لويج
Wash. Post. ١٠.٩.٤٧ بحيرة ابراهيم وعقده معاذة مع ملك أوغده على صمها
الى مصر * وقد نشر هذه بصحفة الكبري هذا الحديث في عدد
٣ أغسطس ١٩٤٧ بعنوان « اكتشاف كولوومبل من ولاية ماريلاند أساس
مقاله مصر بمناخ ليل » * وما يجب ان ملاحظ ان ولاية ماريلاند
Wash. Post. ١١.٩.٤٧ ملاحظ قدسه واشخص * وقد أبح الصحفي لأمر كي
بحدث معنى على معرفه اسم القرية مسقط رأس الكولومبل لويج *

وتم نكد نشر هذا الحديث حتى جاءني محرر بصحفة وشخص
ستر Washington Post وحصل مني على معلومات أخرى عن نفس
الكولومبل لويج نشرها بصحفته *

(ب) الاتحاد العربي وقد اقترح بعضى عضاو المجلس اداره
الاتحاد العربى ان يصل الاتحاد بداره بعثات بواره ايعارف لتوجيه
أعضاء البعثات العلميه في الخارج توجها نحو بعض أهداف الدعاية
لمصر وللدول العربيه اثناء وضع رسائليهم ويتصل بعض لرملاء أعضاء
مجلس الاداره بالحدث في هذا الشأن مع المسؤولين في واره المعارف
وكن لم يسهل الى الآن أى اثر عملي للاقتراح مع أنه لو تركب شؤون
الدعاية في هذه واحده لمكن تحقق هذا ولمكن بالتالى لاستفاده
من أعضاء البعثات الدين يوففون في نشر رسائل علميه بلعاب أحييه
وبشؤون قدره على استيعاب عناصر الدعاية الى جانب البحث
العلمي وذلك بتوجيههم عقب عودتهم الى وسمهم توجها خاصا بتحقيق
أغراض الدعاية *

(ج) الجمعية المصرية للقانون الدولي

وقد أصرحت أيضا على
مؤتمر الجمعية المصرية للقانون الدولي الذي انعقد بالاسكندرية يوم
٢٠ أبريل عام ١٩٤٧. حضره عضو في هذه الجمعية. درسه يمكن
دخان عبد الحفيظ «أفريقي» كعادته من قواعده القانون الدولي العام
على سبيل مبدئي. مع ذلك لا يمكنه «بعدم رأي» جاء مناقشته الاقتراح
إلى المؤتمر التالي. فمما لا شك به أن الدولة قد عرفت في هذه وحده وعلى
أساسها أيضا. وفي هذه الجمعية لا يمكن توحده تحت علمي
وحدها يحقق مرمى الدولة في هذا الموضوع. وحده قد يندرج
فيه في حيزه فيها. وهي حلق الدولة التي يستمر حيزها كبرا
من أقطار أفريقيا. عدد كتب تفكر في تربية أحرار معنى على
الاستعمار الذي أحرره في هذه. دمه الأفريقي وسدد بطرق بدول
الاستعمارية في استغلال مرمى أفريقيا الاقتصادية. «توضح
بالإحصاءات الرسمية الحديثة مدى ما عاد على الحضارة الأفريقية من
أثر. يسترد. وفيه بها مباح للأوروبيين استقن وحرمان أهلها
لأفريقيين من حقوقهم. لا يستلزم. وكفى أن أشير هنا إلى
بعض هذه الكتب أشاره. به فيها «اللون والجنس والامبراطورية»
Colour Race and Empire لراسل A. G. Russell وهذه هي امبراطوريتكم
It's your Empire لايكساندر كامبل Alexander Campbell و«العامل
الأفريقي» African Factor لأور. براون O. Brown و«أحاساس
الاستعمار» Colonialism في كتابه O. Brown و«درج
تور» Tor درجة O. Brown في الخمسينيات و«خطر
أفريقيا» Africa's Danger لأ. ك. و. و«أفريقيا من عشر
الكتب التي يمكن لأحصائي الدولة أن يجدها. بالتعاون مع مثل
الجمعية المصرية للقانون الدولي. يدافعون لمصلحة الاستعمار والكشف
اعتمادات الدول المستعمرة على مبادئ القانون الدولي».

(د) الجمعية الجغرافية الملكية

من لا شك فيه أن مطالب مصر
خاصة بوحدها مع قاسمها الجنوبية سيؤدي إلى عدد اعتراف جعفرية
إلى جانب الاعتبارات التاريخية والسياسية — وقد تبين وفد مصر

لدى مجلس لاس في صيف عام ١٩٢٧ ذلك فصح بين مستشاريه
 أستاذًا من أساتذة الجغرافيه بجامعة فؤاد الأول • وستظل وحدة مصر
 وأقاليمها الخديوية موضوعاً قوياً في حجة التي دعا اليه أيده وبوصحه
 أمام برلمان عدم المصري السوداني سامعه عرسه وأمامه الاحزاب بضمين
 نصر والمسيحيين لى لاداس حرجه بامع الاحسنه حجه ومن
 العجب أن يغيب عن بال السلطات المختصة أن في قلب مدينه القاهرة
 جميعه هي الجمعية الجغرافية الملكية تضم مكتبها عددا هائلا من الكتب
 وخرائط وكتب مجموعات محضها آلاف من راجع وقد استمكن
 لأحصائي الدولة أن يستخرج منها مواد غنية تضيء بعد سبيلها
 على دعايه روثقا جدابا مقعاً • وانتي أذكر على سبيل مثال أن
 مكنت هذه الجمعية كعضو بها قد سهل لى أن أغتر على بحث
 قسم لوفيه وديلار Raveret et Dellard لمحتفي مكتب وزير بحريه
 الهرسيه شراء مسبقاً في راجعاً أربعة دوا من «مكتب مصر»
 الم ١٠ ١٠ ١٠ عام ١٨٨٤ عن بطوله راجعاً حوديه المبره في
 مكنت من عام ١٨٦٢ الى عام ١٨٠٧ • وهي راجعاً التي استعانت
 بها فرنسا في حربها ضد المكسيك وقد صدرت لاجل الفرنسيين بحثهم
 بجمله الماريشال فوريه Foren التي وصف بها حود تلك راجعاً بقوله
 « ما كانوا يحنود وانما كانوا أسودا Ce n'étaient pas des nègres
 c'étaient des lions فهذه الصفحة المشرفة من بطوله بحث مصري
 الحديث كان بحث ابرارها في اطار الدعاة الحداد

(ثالثاً) تنظيم الاتصال بين الهيئه التي تشرف على الاعمال والهيئه

الاداعه الرعيه ان هدم كوف دول العام الان بشرق الاوسه قد
 حذا جميع محضات الاداعه فيها لى بخصيص اوقات معيه من كل يوم
 لاداعاب عن هذا الشرق • من ان الكتب من هذه المحضات هدم هذه
 الاداعاب بطلعه العربيه ولكن أشد ما بحثاه الاحصائيون في الاداعه
 من أبناء لشرق لعربي أن يكون اداعاب المحضات الاحسنه مسنده الى
 معلومات مسنده أو خاطئه أو مصلحه • وواجب الانصاف يقتضي مني

ان أدكر هه أن الكثير من ههه المحطبات الإخسسه لا تعورها الرعه في
تقديم وجهات نظر العربيه لسنمها . فقد حدث أثناء زيارتي لباريس
في صيف عام ١٩٤٧ أن دعسي محطه راديو باريس لحدث الي أحد
مذيعيها حديثا أمام المذاع حين التامح معروف باسم *Journa parle*
أي أن تدور حديث بين سؤال المذيع وحوار المصنف المزعوب في
الحدث انه وأن سخن هه الحديث عني شرط بداع مره أو أكثر
صدا بعد وقد تبع عدد زبائدي حتى حرب معي ثلاثه كان أولها
عن « موقف مصر من زعيم عبد الكريم » وثنائي عن « شفاهه
الفرسيه وأثرها في بنس مصر » وثالثها عن « قصه مصر أمام
مجلس الأمن » وقد تصاحب المذيع دسني ليل اذهب من لادلاء
بعضا من دون مدره . بعد أن طلب أن راديو باريس تبع لوكله وورد
الاعلام المالحقه برئاسة مجلس الوزراء الفرنسي وندى استعداده
التام لتسجيل كل ما أجيب به واذاعته . وقد هاجمت الاستعمار الفرنسي
في سمات فرنسا مهاجمه صدمه سافره في حديث آخر من لادلاء
عبد الكريم . كما هاجمت موقفه من دسني رئيس وفد فرنسي
بمجلس الأمن في حديث مسنه مصريه ومع ذلك كان يحدث سائته
ديع عني لسوالي في ثلاثه أيام من محطه رئيسه المعروفة باسم
« السلسله البارسيه » *Journa parle* . لا شانه لو هبب
الاذاعه اللاسلكيه للمملكه المصريه بتسجيل عدد من الأحاديث بالفرنسيه
والانجليزيه مع نفر من كذا لينا ومفكرينا على أشرطه . وقدست ههه
الأشرطه لتجيب الاذاعه راحسه بحسب دعاه قومته مشرفه بأهل تكلف
ممكه .

(١) نشر هذا اسرديع في سبتمبره مقالات جريده « المصري » ذات في
١١ مايو سنه ١٩٤٧ من جرس المصنه مصريه عني الأمم المتحده في
لوكسكس بم سندر ه عدد خاص من محطه « النعامه » في مايو سنه ١٩٤٨
. قدم الي جامعه الدول العربيه في ٢١ يوليو سنه ١٩٤٨ . ورسن مصري
البريد الموصى عليه الي حصره صاحب ادم الرميح رئيس الوزراء في
٢٧ ديسمبر ١٩٤٩ . ربي المؤلف عنه حديث بالفرنسيه أمام المجلس
. نددي روي المهره اندون في ١٧ يناير ١٩٥٠ . ورسن جريده
. لا بورص احسبي . عني هذا الحديث في صفحه كامله بتاريخ ٢٦ يناير
١٩٥٠ وخصنه أهم الصحف المصريه ثم عند بشره كاملا بعد بعدنه
نصفا لما نصبت به الظروف . حتى حدث في عددي ٢٣ و ٢٤ فبراير
سنه ١٩٥٠ من جريده « البلاغ » .

الدول العربية وإدارة الاعلام في الأمم المتحدة

من الخطأ الذي مررت به أثناء الأربعين يوما التي عشتها في « قصر شايو » متابعا لحساب الجمعية العامة ومكتب هذه الجمعية ومجلس الأمن والمجلس است الرئيسة والمجلس المنعقد عن استبان الرئيسة اتضح لي أن الدور العربي والدول الاسلاميه هم نفع بالحقوق لمخونه لها بمقتضى الانظمة لمقبول بها في اداره الاعلام بالأمم المتحدة وهي لحقوقي نتي لم تقصر لدور عربي في السمع بها خصوصا وأن هذا السمع لا يكف وفود الدول الأعضاء أنه أعداء مائه فان من حق كل دولة عضوة

(أ) أن تستخدم مديع الأمم المتحدة وهو المديع الموضوع بحسب تصرف الهيئة في بعض امسي الذي يعتمد فيه الحساب أي قصر شايو لمدة معينة يراوح في كل يوم بين ساعه ونصف ساعه

(ب) أن تستخدم « مكتب لصحافة ولطووعات » الداع لأدوره الاعلام في طبع ونشر الصحف والرسائل والحدث والمعلومات من شاء الدول الأعضاء ويعملها على الصحفيين ومراسلي وكالات الأنباء الرقعة ونو كالات الصحافة وهذه الادعاء اللاسلطه ومن المعروف أن مكتب الصحافة ولطووعات يتولى الترجمة من الفرنسية الى الانجليزية وبالعكس بدون مقابل كما يتولى طبع كميات كبيرة من النسخ لتوزيع على ممثلي

(ج) أن تستخدم عدسات قسمة سبعا بالأمم المتحدة ولدى هدف الى اتحاد لسمي وسبه في تقدم التعاون الدولي وفيه حاله اعتراض الأمم المتحدة على سبوا قائم به مجلس اليك السبع للأمم المتحدة من عرض قبله عن (الصوت الأحمر الدولي) أسماء

(من رجل إلى رجل) L'homme à l'homme . لدى عروسته ديث الخمس
في استوكهولم بحضور المرحوم الكونت برنادوت وفي فرنسا وفي سويسرا
وتضمن تاريخ حياة هنري ديدان Henri Dunant مؤسس الصليب الأحمر
وعلى نسق ما قام به هذا المجلس من اجراح قنب عن مكافحته زامة في
البيسك بمساعدة هيئة زامة المتحدة لتعليم والعلوم وثقافة الأمم

و كما نشر منشور دول عربية لانس الاعضاء في زامة المتحدة
قد تركت تلك الحقوب بعد وقد تفكر الا مصر في انسان مدون عن
الاداعة اللاسلكية وملك يده مختصة بدول خمس الاخرى الاعضاء
في جامعة دول عربية في مدياع زامة المتحدة مبروكة دول استغلال
مع انه كان في الامكان - ولا شك - أن تتولى مصر وحدها استغلال
تلك مدد دول أن تكسب هذا ثبات على الاتفاق في سن ادعاءه
أن يتتبع بعض قضية الدين أو قديهم ورره المعارف إلى درس
وعلى وكيفية أموا درساتهم العاليه في مصر وحصلوا على
أحاديثهم الجامعة سمو . وسبق عدد من سولي ورره المعارف
الاتفاق على تعليمهم في فرنسا نحو اسين . وبذلك يرسل مدياع
زامة المتحدة وفي قصر شايو ست سودوهدت بحجره بحجره كاهلا

في العالم أجمع رسالة الدول العربية في نحو ساعين كامبين وهي مده
لا يمكن أن تكون بها مجموعة دولة أخرى من المجموعات الممثلة في الأمم
المتحدة دون أن يكلف هذا لعمل ضخم لثمن من أعمال الدعاية حكومية
مصر أو حكومات دول العربية الخمس الأخرى لا صفات المدون
لدى سيشرف على توجه مساعدته من أعضاء اللجان المصرية في فرنسا
و بحجره

هذا الذي فرحه من وجوب الاسعانة بعدد من المصريين
الذين آمنوا بتعليمهم العالي في مصر وأوفدوا بحضره اجراء « المذكوراه »
في القانون أو الاقتصاد أو الآداب بفرنسا واحتلته لخمسة طبعه العمل في
هذه الأمم المتحدة فاني أدع ثلثا وثلثين اداعة من « قصر شايو »

في امده من ٢١ سبتمبر الى ٢٧ أكتوبر سنة ١٩٤٨ وقد تمكّن
بسبب عدم استغلال نفوذ العربية للمدد المخصصة لها من أن
ادخل في يوم ١٥ و ١٩ و ٢٢ أكتوبر اذ غلب يومها لتخصيص ما حدث
في حساب اللجنة السياسية ومجلس الأمن عن فلسطين والعراق عليه
وذلك استبعد أن يحصل نصير على نصيب ساحة يوم في هذه الزمة
الاربعه دون أن تكلف له كومه ما جاء حدا ولكن هذا عمل لا يمكن
أن يسم على وجهه لا يمكن أن يسم ثمة مرجوحه في مجلس
شده الزمة للجنة مرموق من رتبة العربية معجزة حللا يبرر وجهات
نصير العربية مع التعليق عنه بحيث يخص هدف لمدته العربية لأن
العمل قد جرى في معظم الزمة على أن يحدد حسابات بعدد النسب
الرئيسية وهي

- ١ - لجنة السياسة والأمن
- ٢ - اللجنة الاقتصادية والمالية .
- ٣ - اللجنة الاجتماعية والانسان والثقافة
- ٤ - لجنة الرضاية
- ٥ - لجنة الادارة والمزانه
- ٦ - اللجنة القانونية .

في نفس الوقت مع حساب المجلس الفرعية التي تكونها تلك اللجان
النسب الرئيسية وليس لا نص فيها أهمية عن عمل المجلس رئيسه .
ور من بين اللجان الثلاث عشر لفرعية التي كونها لجنة اساسية لجنة
لبحث مشكلة الطاقة الذرية ولجنة لبحث مشكلة خفض التسليح كما أن
هذه الحساب بعدد أحد في نفس الوقت مع حساب الجمعية
العامة ومكتب الجمعية العامة مكون من ثواب رئيس الجمعية العامة
سبعة ومجلس الأمن

ومن هذا السال ينصح أن فروع الزمة معجزة الجمعية بعدد في بعض
لايم وفي وقت واحد حساب مزاوج بين حسن وسع حساب

في قاعات محفلها . ولا يمكن شخص واحد أن يأسر عمه لاداعي
 مداهة في كل هذه الجلسات مع أن الوفود العربية مشتهرة في جميع
 هذه الفروع . ويمشي هذه الوفود فيها شادة منحوتة . هذا كله عدا
 الحساب نسي بعقدتها فروع الأمم المتحدة التي تعد مشاريع قرارات
 والاهداف الدولية للجان الجمعية العامة . كالمجلس الاقتصادي
 والاجتماعي . وفي لجان هذا المجلس هي التي تعد مشاريع اعلان
 حقوق الانسان . ومشاريع تعديل لاتفاقية الدولة لعصبة مكافحة
 المخدرات . والمشاريع يهات الدول العربية أهمية خاصة . وكما
 سيذكر في مصر في مدينتيها أمام اللجنة الثالثة في اجتماع الجمعية
 . لاسانه . واتفاقية موافق مشرق في اجتماع لدوره الثالث للجمعية
 العامة في باريس . ويكفي لسبب مدى شعب العمل في المجلس الاقتصادي
 والاجتماعي أن أشير الى لجانه التسع وهي

- ١ - اللجنة الاقتصادية ومسائل العمل
- ٢ - لجنة النقل والمواصلات .
- ٣ - اللجنة المالية
- ٤ - لجنة الإحصاء
- ٥ - لجنة السكان
- ٦ - اللجنة الاجتماعية
- ٧ - لجنة حقوق الانسان
- ٨ - لجنة حالة النساء
- ٩ - لجنة المخدرات .

وقد أسست لجان اقليمية أخرى هي :

- ١ - لجنة أوروبا الاقتصادية
- ٢ - لجنة آسيا والشرق الأقصى الاقتصادية
- ٣ - لجنة أميركا اللاتينية الاقتصادية . كما أن المجلس الاقتصادي
 والاجتماعي هو الذي يلقى تقارير صندوق أسعاف الأمصال الدولي

وهو يشترك في عمل الهيئة التي تسمى « دعود الأمم المتحدة لانقاذ الطفولة » Unac وفي عمل الهيئات الأخرى المتخصصة specialised agencies كهيئة العمل الدولية ilo وهيئة الطعام والزراعة Fao وهيئة الطيران المدني الدولية Icao والبنك الدولي معمر والقدم وصندوق النقد الدولي واتحاد البريد العالمي Upu واتحاد السعرات والمليون الدولي Iru وهيئة صحة العامة Who ودا راعيا أن «لجنة التأشيرة وهي «لجنة الاحصاء والاساسية والثقافة» إحدى لجان البنك الرئيسي قد استجبت لرئيسها مندوب دولة عربية شقيقة هي لبنان وأن «لجنة رابعة لجنة وحيدة» إحدى لجان البنك الرئيسي قد استجبت لرئيسها مندوب دولة اسلامية شقيقة هي ايران كما أن «البنك الدولي» أي هيئة الأمم المتحدة للعلوم والثقافة وهي مكونة من ٤١ عضواً تضم مصر والهند ولبنان والمملكة العربية السعودية وسوريا وأن «مجلس لاقصادي والاجتماعي» وهو مكون من ثمانية عشر عضواً رأسهم عربي هو مندوب لبنان ونصحه الصين وسن وبركا «دا راعيا هذا كله سبب ضروره مساعده نشاط هذه الفروع المختلفة

ويكفي تبين مدى أهمية مساعده النشاط الذي بذله مندوبو الدول العربية في بعض لجان الأمم المتحدة أن أشير على سبيل امثال الى الموقف المرائع الذي وقفته مندوب مصر في اللجنة السياسية بجلسته مساء يوم ٢٢ أكتوبر سنة ١٩٤٨ عندما انبهر في لياقة فرصة مناقشة الاقتراح المكسيكي بشأن التعاون الدولي والشرود التي رؤى فرضها لكي تساهم الدول الصغرى في إبرام معاهدات الصلح مع ألمانيا وكان اهم تلك الشرود أن تكون تلك الدول قد ساهمت مساهمة فعلة في لحرب ضد ألمانيا إذ أصبح حقيقته موقف مصر في الحرب العالمية الأخيرة وأعلن في موضحه مندوبى الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وفرنسا أن مصر اذا كانت قد تأخرت في اعلان الحرب على المحور

أمر سر لا بين أعضاء المبعثات المصريين في باريس من أنمواع نعتهم
العالى في فـجـ معـ مرسـه كـله رآدب حـامعه فؤاد الزمان و سـاه
لنحصول على دكتوراه الآداب الفرقيـة من "الـسـوربون" و بين
أعضاء لبعثات امـنه في انجلترا من أنمواع نعتهم العالـى في معـه
و حصـو على سـاس الآداب فـمـ البـعـه لا حـسـه و أرسلوا للجنـس
في الأدب الانجليزى ، كما أن في باريس والمدن سـدادا كـم ثـم سـوفـر
على دراسـه القانون الدولى عام ١٩٠٠ ثـم بـعدون فـعـلا رسائل عن حـامعه
الدول مر ١٩٠٤ مـنه رآمـه مـحـده و لا عـو هـه لا مـوجـه لا سـاد

(ج) بورجـه هؤلاـه لمـسـعـد من على "مدبـح" الزامـه امـحـده بورجـه
لقا مشـر عـمـه فكـلف ثـم سـداداعـه بالانجليزى و انـسـا
سـداداعـه بالمرسـه . و ثـم سـداداعـه بالعربى . بعد أن نسـى لاداعـب
الست يوميا قبل القائه مباشرة سـدادا مرر اخبار رآمـه المـحـده من
الروى الى حـصـو اهداف مـدعـه لمدون العربى . مع العـلـس عـلـها
تعلما . هـدـه . مـنـه نـكـش لـمـسـعـن في العـد . حـمـع عن عـدائـه القـصـا
العربى

(د) عـدـير مـرؤف اهلـك امـسـاعـد من القـلـه بحث لا تـعـارـص
هـذه مـهـه الوقـه مع سـر مـانـهم مـنه و بحث بحثـن لعرصـ من
نـدبـهم و هو الاقتصـد . نـل نـدبـو سـالدور . و لا شك أن نـدبـهم لهدـه
المـهـه القومـه و هـ مـر د عـمـلى هـ . كما أن هـه شـرـيـفا سـحـجـهم
بنهاقـون عـلـها .

ثـمـا سـحـجـه " مـكـتب المـصـدقـه و المـضـوعـات " التـاب لادارـه
الاعلام دلائـم لـمـحـده و سـطـال الحـدـمـه المـحـاسـه الـى عـمـدها
سـوفـود على اوسـع مـصـو عـمـلى " صـانـطـه انـصـا " بين الوقـود لعرى
يـقـوم ثـومـا سـحـجـه سـداد و حـادـيـه و شـراب الـى هـد المـكـتب
يـومـا نـاسـه و عـد مـصر . و يـومـا سـه و عـد لـسـان . و يـومـا سـم و عـد المـمـلكـه
العربى لـعـودـه و هـكـده . فـسـوى هـذا المـكـتب طـفـا لـطـام اعمـل

وهـ الترجمة من الانجليزية الى العربية و لعكس وعرض نصيغ
لانجليزية والعربية في « قاعة الصحافة » بقر الأمم المتحدة . وطبع
آلاف النسخ منه مجاناً .

ثلاثاً : الاتفاق مع ادارة الاعلام التي تسولى تحرير واصدار
« نشره الأمم المتحدة » Bulletin des Nations Unies على أن يكون للدول
العمرة الب الاعضاء في هذه نصيب في تحريرها وهذه النشرة تصدر
على شكل مجلة أسبوعية اصبع على ورق فاخر مرتين في الشهر بالانجليزية
والفرنسية وهي وان كانت تذكر في صدر كل عدد منها أن عرضها هو
« تقديم ملخص عن نشاط الأمم المتحدة والهيئات التابعة لها وتحليل
قراراتها ونشرها » الا أن وجود عنصر عربي في هيئة تحريرها لا يمكن
أن تنكر فائدته خصوصاً وأنها تورد في جميع جهات العالم كما أن
مراسلي الصحف وكالات الأنباء وممثلي محطات الإذاعة والاستمعة
يعتمدون عليها كمرجع في كتابه مقالاتهم عن الأمم المتحدة

رابعاً : الاتفاق مع ادارة الاعلام بالأمم المتحدة على أن يكون
لما تنشره صحف الدول العربية نصيب في « النشر » النشرة التي
توردتها والتي تتضمن بداً وقرراً مما نشره أهم صحف العالم

خامساً : الاتفاق مع قسم السببا التابع لادارة الاعلام « الأمم
لمتحدة » على اخراج « قاعة » تمثل مدى مساهمة مصر والدول العربية في
سبب مبادئ امتنا وتحسن اعراض الأمم المتحدة فممكن على
سبيل المثال - انتاج أفلام عن

أ : الدور الذي قامت به وزارة شؤون الاحصاء والهلال الأحمر
في مساعدة اللاجئين العرب بعد أن اضطروهم المصرون الصهيونيون الى
هجر وطنهم على سبب ما فذ به مجلس سببما الدبع للأمم المتحدة من
رعاه قلم عن تاجح حياه هجرى دونات مؤسس الصليب الأحمر وهذا
الفيتم يدخل في نطاق نشاط هيئة المهاجرين بدولة Oir

ب : الدور الذي قامت به وزارة المعارف المصرية في مكافحة الأمية

على سبيل ما فيه به نفس المجلس من عانة فليد عن مكافحة الأمية في
المكسك بمساعدة « اليونسكو » خصوصا وأن مصر عضو في
الهيئة الأخيرة

ج - الدور الذي قامت به وزارة الشؤون الاجتماعية في :

رفع مستوى القرية المصرية ، بتحسين الإصلاح الاجتماعي ، تشييد
المركز الاجتماعي ، وما قامت به من مصلحه عاج في هذا السبل ، وهذا
القسم تدخلى في بعض سائر مصلحه تشييد في الجهة الاحمدية والاساسية
والثقافية ، ساعدت الجمعية العامة ، والجهة الاحمدية ، جهة حقوق
الانسان العربي ، المجلس لامتد دي ، لاجتماعي

مكافحة الأمراض المتوطنة في القرية المصرية ، وهذا قسم تدخلى
في نطاق نشاط هيئة الصحة العالمية Who

رفع مستوى حامل مصري ، خدماته حقه له ، وما قامت به من مصلحه
العمل في هذا السبل ، وهذا قسم تدخلى في نطاق سائر هذه العمل
الدولة 11

مكافحة القمل له ، مشرده ، وهذا قسم تدخلى في نطاق تشييد
هيئة « صندوق اسعاف الأطفال الدولي » ، « دواء الامم المتحدة
لانداد حيو له » E.N.A.

د ، الذي ومن به اجساد سائكة به ، الحكومة كجمعية
امراء لخدمة ، لانداد السائي ، ومرد محمد علي ، ومرد لأميرة
فراس ، ورائحة اصلاح لاجتماعي ، جمعية طفولة امشرد ، وغيرها
في سبل مكافحة فقر والجهل ، مرض

ومما لا يمكن ككرة ان برر هدد لوائح من تقدم مصر الاجتماعي
يعد دعائه صلة مشرده على شي قد ما في لاسرد الدولة ، وهي
دعاية لا تكف حربه لدولة ، كما تقدم تشييد على الاصلاح

ان يعني لا يترعرع بأن الدول العربية ، دا عبد هذا برنامج

المواضع لدعائه عن قصدها فيها بقي صوّء على ما عصى من هذه
القضايا وبصر ضمير دعائه بعدائها وثبت قدمها في أسرة الدول .
وعصى مع الرمن على دعائه الصهيونيين ولاستعماريين التي
سللت أدهم العرب واشترب صمائر صعدف كدعهم وصحفهم
واسعلت تقصر الدول العربية في السمع بحقوقها في استخدام وسائل
لأعلام التي تضعها رزمه المستحد بحب تصرف أعفائها بلا أي مقابل^(١)

(١) قدم هذا التقرير الى معالي وزير الشؤون الاجتماعية في شهر
نوفمبر سنة ١٩٤٨ عقب عودته من مؤتمر امؤن من حضوره الجزء الأول من الدورة
السنة للجمعية العامة بطلب استجده وقد رسل معاليه - بصفحة رئيسا
مجلس الادارة - نسخة منه الى حضرة صاحب الدولة رئيس مجلس
الوزراء في ١٢ نوفمبر سنة ١٩٤٨ وفي نفس اليوم رسل نسخة أخرى
الى معالي وزير الخارجية وقد طلبت وزارة الخارجية بحفظ وجهه بمعاذه
كلها في ٤ ديسمبر سنة ١٩٤٨ ان سعادة وكيل وزارة الشؤون
الاجتماعية ان يرسل اليها عبر سراج من التقرير فاجابها بوزارة الشؤون
الاجتماعية الى هذا لطلب في ٣ يناير سنة ١٩٤٩ وأعلنت وزارة الخارجية
عقب ذلك لجنة كان المؤن من اعضائها دعيت الى الاجتماع في ١٤ مارس
سنة ١٩٤٩ لتسبب اندعائه لمصر في الخارج ولكنها لم تدع للاجتماع الا
مر من بعد ذلك ولم يسم مهمها . وارسلت بطريق البريد المواعي عليه في
٢٣ أغسطس سنة ١٩٤٩ نسخة منه الى كل من اصحاب المعالي ووزراء
المواصلات والبحر والساعة والدولة وارسلت نسخة منه بطريق البريد
موصى عنه في ٣ نوفمبر سنة ١٩٤٩ الى حضرة صاحب المقام الرفيع رئيس
مجلس الوزراء .

حرب الراديو في الأمم المتحدة

عندما تولى شر الأبناء المصلحة التي أحلقها الصهيونيون في منتصف شهر أكتوبر سنة ١٩٤٨ . ودمسوها على الصحف الفرنسية مسعفين بوجود عدد كبير منهم في أقاليم تحريرها . فقد تبع الأمر بهم إلى حد أن « خمسة الصحف الدبلوماسية » باريس التي تضم اثنين وسبعين صحفها وصحيفة من الموكول بهم العنبر على أبناء السياسة لدرجة . لا يعدو عدد الفرنسيين ضمنين « أن الكولون » منهم خمسة عشر والدفون من اليهود . يقول عندما حدث ذلك أرسل وفد مصر في الدورة الثالثة للجمعية العامة لهذه الأمم المتحدة بناها إلى الصحف الفرنسية تكذب فيه تلك الأبناء . يذكر آخر ما ورد أنه من دولة رئيس لوزراء وسعاده الأمين العام للجامعة الدول العربية ولكن ذلك اليهود الصهيوني في صحف فرنسا ثمر ثمرته . فاستمع معلم بيت الصحف عن شر تكذبات وفد مصر . مع محافظ هذا الأسبق لا يسطر فواعد الأمانة الصحفية . وهي الأمانة التي علمنا انحراب أنها لا أثر لها في قاموس الصهيونية .

إداعة البيان بالراديو

ودهب إلى قصر شايو صباح يوم السبت . وكان يوم ٢٢ أكتوبر . فكاشفى معنى حشده باشا موقف الصحف الفرنسية من بيان وفد مصر ، وطلب إلى أن أذيع هذا البيان بالراديو

وأنارني موقف تلك الصحف الفرنسية كما أثر كل عربي . ودخل إلى قاعة حصة الجمعية العامة التي كانت مقفلة يومئذ لاحتج حصة أعضاء لحكمه لعدى الدولة . فجدد نجات عبد الحسد بدوي باشا كما هو معروف . وصعد إلى مقعده شخصين في الطابق الثاني تحت سطح أرض . وحسب أن بعض الإداعة الأصاغة التي كتب

قد انضمت مع مسو « نوتون » صاحب الاتصال الخاص بمندوبي
الاداعة اللاسلكية لمهندسين رسم لدى الجمعية العامة على تخصصها
في الآلة التي تناقش فيها بعض المسائل لدى هذه الدورات العرسية
وجه خاص . كترشح مصر لعضوية مجلس الأمن . أو مسألة فلسطين .
أو ترشيح يدوي ناشأ لعضوية محكمة العدل الدولية .

اذاعتان

وبدأت صباحى في تلك الآلة من ادع مرتين جدها
في الساعة الثانية والرابعة بعد الظهر . حتى تمكن من تخصيص ما حدث
في جانب صباح و بعض غيرها . و أخرى في الساعة السادسة والنصف
مساء حتى اكمل تخصيص حسابات المساء والعرض عنها . و اضطرت
بومند ان يقضى اليوم كله داخل قصر شامو . فعدت بعد حسابات
المساء الى مقعده لمخصص . وفي ذلك المصنف أعددت بعض الاداعة
اثنائه . وكنت اخصى قد اذهب من عمل يوم اهافا سديدا .
بد في صبحه تلك الاداعة . في كرت و سبب صهيونيين فيها باعده
والسفاكين وقطاع الطرق : وأشارت الى سوء فهم في قبل اورد موني
و لكونت برنادوت

وعدت الى صعود الى سطح من قصر شامو على أحد الممر
منضم الذي يقع فوقه نحو خمسمائة متر . والذين وسعت على جاسه
الآلات كهربائية ذات عقارب تدور ذات اوتوماتيكه بين كل لحظة وأخرى
انظم العمل الهندسى في قسم الرد و بادره الاعلام ورامم المتجده .
ثم حتى انشغل بمصعد لدى بهندى الى الشانك لثالث تحت سطح
الأرض حيث يوجد لاسوديو رقم ٢ لدى كان محققا لادعاءات
المساء . و قد منى مسو جيكونميكى انديج جودنى بضم الراديو
كماديه قبل كل ادعه محدد صغى كمندوب عن الاداعة اللاسلكية
بمحكومته لمصره . فلما انهمس وأعلن امكرووفون تنعى الى باب
لاستوديو وقال

سبى لا أهمم اللغة العرسه التى تدعى بهب أمامى كل
يوم مد أكثر من شهر . ولكنى لأحب اليوم أنك أكثر انفعالا عن
كل يوم مصرى . وأنت كررت كلمه « اليهود » وأشرت الى سبى
« ورد موين » و « برادوب » . وأه اعلم أنت مصرى . وأنت معتمد
رسد من وفد مصر لدى جمعية العامة . فسحب أنت هاجم
الضهورى يوم مهاجمه أحسب بمفهم من براد حوبك وقسم
وحيك ...

وحل الى اسى أسب اسعلا حل موسى فى الردو فى ادوه
لأعلام ناسعه لعرسه وأدب أموى . رب معب داسه لو أنهم كانوا
يعرفون العربية ، وسألت

أيجب أن أعرض نصوص هذه الأحاديث قبل اذاعتها ؟
وعندئذ أسرع فقال :

مصر « صاحبه » ست .

أبدا .. ان دولتك مصر عضوة فى الأمم المتحدة . ومن جهة
ال تسخدم هذا الوقت المخصص لها . يدع فيه أى كلام شاء .
بأبه نعه شاء . أى أى اتحاد شاء على الكره لا منه دون أنه
وفيه . ان الدول الأعضاء « أصبحت سب » ها . مادد يدع حصنها
فى ثقافت هذه الهيئة .. ولكن

وأرسل المذيع البولندى الشاب ضحكه قصيرة ..

- ولكن ماذا ؟

ولكنك حنرت لمر المظلم عوين الذى يحب حناره كل
يوم فى اندوم الى هذه الأسنوديوها والجروح مهب الى مدان
« البروكادير » . ولعلك سب ولاشك أنه فى هذه لساعة من السب
نكاد يكون مهجورا . ولا أنت مجروبا هب أكثر من حراسه
نورد موين فى القاهرة أو الكويت برنادوب فى القدس

نصيحة من زميل أمريكي

ومر اد داث في الدهلر الذي يقود الى لاستوديوهات الأخرى
رمل من مدوبي إحدى هئات الاذاعة الاسككة الأمريكية كان
داها لنديع حديثه التومي فسمع ذلك الجوار لدى دار بني وبين المديع
التوندي . فلما أعين اراحر باب لاسوديو رقم ٣ وعاد الى مذباعة
ليتابع عمله قال لي الرميل الأمريكي :

ثم لاس ان فسيه الاداعة هذا الذي شغل هذه لادوار الثلاثة
نحت سفتح الارض . مما يسع مع مكب صحافة والمصوغات وقسم
لبيد وشرة الأمم المتحدة . كل ذلك سح ادارة الاعلام . فهل
نعرف اسم لامين اسماء المساعد المشرف على الاعلام هـ
والذي لا تهر بأمره الآلاف من هؤلاء المهندسين وعديعين والعمال
والخريجين بأمره !

الرئيس يهودي ١ .

قلت : ما اسمه !

وعندئذ هر الرمن الامريكى يلى مصافحا ومودعا حشيه ان سآخر
عن موعد اداعه وهو شون
اسمه نتخامان كوهين ١ .

السير في الظلام

وبعد ان انصعد الذي حملني لي امر يدي كاد يكون مهجو ١
في تبت الساعة من الليل ٠٠٠ وررب في بقاء وانا ألقب بين كل لحظة
وأحرى كذا بحركت عقارب الآلات الكهربائية الملتصقة بجائلي الممر
ودعت دقها المبرسة اسي حل لي في الغلام أنها ملصق من مهندس
في يد أثم غادر !

أهم أقسام الاعلام

ان فسيه لراديو في ادارة الاعلام لامين متحدة من أقسام
هـ . ان له يكن أهم الأقسام التي تعتمد عليها هذه الادارة في اداعة

أساء الهيئة ، كما تعتمد عليها وفود الدول الأعضاء ويمدو هبات
الادعه المعمدون لدى الهيئة في العناية لأغراضها السياسية ، فالمعنون
على أبناء الهيئة من موظفي هذ نفسه يدعون من لث سكس ثالثة
الروسية ، ثم يذيع أعضاء الوفود ومندوبو الرادو المعمدون رسم
لدى الأمم المتحدة — كل بلفته — كما تذاع مباشرة مناقشات الحساب
مع ترجمتها الى الفرنسية والانجليزية . وفي نفس الوقت يذيع الراديو
الفرسي تسجيلاً فرنسياً عن أبناء الهيئة ثم تسجيلاً هوسدياً

برنامج الشرق الأوسط

أما برنامج الشرق الأوسط ، فله داعه العربية . و داعه بالتركة
وفي كل يوم جمعة داعة بالعربية ثم بعد داعه الزاء بالعربية والتركة
والفرنسية والانجليزية .

وفي برنامج أمريكا اللاتينية أبناء الأسبانية

برنامج الباسفيكي

وفي برنامج لمحيط الباسفيكي ادعه باللغة النحاجوكة سس
وأبناء بالفرنسية والانجليزية والعسة

دول عربية وإسلامية في هيئة الأمم

ولا أستطيع أن أختتم هذا البحث دون أن أذكر أن الأمم المتحدة تضم
الآن ست دول عربية ، هي مصر والعراق وسوريا والسن وباكستان
العربية السعودية و سن وثلاث دول إسلامية هي ايران وأفغانستان
والباكستان . وكل هذه الدول الأعضاء الحق في أن « تسجل » المدد
لمخصصه بها ، ولكن مع مريد الاسم به يفكر في هذ لا مصر
وايران ، وصت المدد لمخصصه لفئة مهدوة دول سطلان . مع أنا
كما في أشد الحاجة في كل دفعه من الساعات الصوال التي تحول أنضه
فسم الراديو ناداره الاعلام بهذه الدول الحق في تحررها بلا مقاس
يعرض وجهات نظرها ، والأشرك في هذه المناجيه للاستلكه
العسة^(١)

(١) نشر بجريدة « الزمان » في ٢ ديسمبر ١٩٤٨

الدعاة الاجتماعية

١- ان لغيره لأولى إلى مشروعات واره لشؤون لاجتماعه
وي صرحه الاعتمادات بأنه لغيره لخصيص أهداف هذه الأوراد
في الإصلاح لاجتماعي كمن أسس مني ما شوه به مساره في
ذلك آخر ما أثره الصور به لغيره في أنمي اندون لغيره
مع مسون به د شعب لغيره فقد كتب لغيره ١٥٠٠
سنة ١٩٤١ ١٩٤٢ لا عدد ١٦٧ ٩٦٠ حتى قطع من السنة
لله ١٩٤٨ - ١٩٤٩ - ١٩٦٢ ١٩٤٠ ١٩٤١ حتى

[illegible]

وقد بلغ عدد محارب الجمعية التي أنشئت فعلا ١٣ وحدة
تتبع منها " جمع بسوى عشرت عشرة من اوجته صفة
الجمعية " هذه علاوة على بها يكون صفة " سنة من القدس
ومن اجهت راجحى سى ودى له خدمات اجتماعية اذا احتاج الأمر
الى ذلك .

كما مع عدد مراكز الاجتماعية ١١ مركزا عدا المائة مركز المشاة
على سبيل مذكورة القبر واحده ، مرس ، وشارب امراه سده
في اساء ثلاثين مركزا حديدا وقد أنشأت الوزارة قسما
حديد مساحت الأسرة وخصصت اعتمادات ضخمة لمختلف وجوه
الإصلاح

٣ وهذا عمل القومى لصحهم الذى يقوم به الواجبه بحسن به
 لمصريون بداهه ويفدرونه ولكن انعرض من حصوم مصر
 الأجانب - فى الداخل والخارج - لا يزالون يرجعون بأن مصر
 لم تأخذ بما أحدث به دول الديموقراطية المتحصرة من مظاهر النهضة
 الاجتماعيه وقد أحسن مصريون جميعا مدى الأثر السى الذى أحدثته
 هذه الدعات عند عرض نفسه مصر على مجلس الأمم فى صيف
 عام ١٩٤٧ وعند مناقشة نفسه فجلس أمامه رؤس الأمم المتحدة فى ذلك
 بدم عقب بعض حوادث الأعداء المرددة على بعض زحائب وهذا
 لاجتماع جمع من أمم مائه لدول مختلفة فى أسره الدول تضع
 على عاتق حكومات دول أعضاء هذه الأمم بركات حسنة إذ
 أحسن الوفاء بها إرضاع شأنها فى هذه الأمم بدات بملها دون
 طر الى عدد سكان أو مساحة أو نفوذ بحرية أن بحسن أهلى
 سياسة قد يجر دول أكثر منها سكان وقوى حشدا على بحسها

وهذه الظاهرة تدور فى سمع الدول الأسكندرية حويدة وسره بح
 والديمرال وعين دول ما يصغره كسوت وبعثها بمركر كمار
 فى أسره الدول عود فحصل فى الى ما عرف من سمع مسون
 لاجتماعي شعبه

كما أن أسير مستأجر وده " من الأجانب مهمه بشت
 هذه الاعتمادات المتحصرة بها مما سيمى بسمعة الخان حصوم
 على نفس وقر مما بجمعه بحرية الدولة من بركات مفره به على
 بموون مقربين وأجانب وهذا ضيق أسر مالا بد ببال
 هؤلاء الممولين أن ما بفضله مدله منهم بشار فى أفضل وجود

٤ وبعد ثبات مرسية وده الشؤون لاجتماعه الى
 بسمعه اعتمادات لو قسقت وجود بشارها لاستدعت وده بسم
 هذه الصلحه بسمه من بسمه لاجتماعه ماء العالم ولا ببال
 مع لرم من دثر السى الذى بفضله دعه لاجتماعه والذى أشهر
 مصر بسمه الدولة على بسمه فيها كدمه بشار و بشارها أوفه
 بده فى بسمه من علاحين البسمه

فهي هذه الميراثية :

أ - اعانة لمجلة الورارة .

ب - اعانة لمجلة التعاون

واننى اقترح ان تعمل الورارة على ادماج مجلتى « لمجمع الحديد » و « مجلة التعاون » فى مجلة واحدة فالشباب التعاونى لا يمدون ان يكون وحدها واحدا من اوجه النشاط متعدد لى تقوم بها الورارة ومما لا شك فيه انه بوساطة اعانة « مجلة التعاون » الى اعانة مجلة لورارة لا يصح المنع كقبلا باخراج مجلة تنسب الى الحركة التعاونية خدمة لا يستطيع محلها الخدمة ابداءها لأن هذه المجلة الموحدة المتبوعة امورها ستكون اوسع انتشارا وانفس ابحاث فثبت اعدام الحركة التعاونية

كما اننى اقترح ان نصب ادره واحده فم المجلة وفهم العلاقات الدولية وفهم سرحه لأن مجلة الورارة على ضوء الاعاراب التى قدمها يجب ان تصدر اى جانب القسم العربى فمما بالفرنسية و آخر بالانجليزية لتحتسب لأغراض القومية الآتية

أولا برؤيد الملتحقين الاجتماعيين و شغبيين والصالحين بالسياسة والمفوضين الأخوة فى مصر بمعلومات الصحفية بالملحقين الذين سهل عنهم استعمالها من نشاط الورارة ومن المعروف ان مهنة هؤلاء الملحقين اختيار حكوماتهم و هيئات الصحفية والجمعيات لمصلحة هذه الشؤون فى بلادهم مما يسترعى اهتمامهم كل فى ما تخصص له

ثانيا - أعضاء الاحزاب فى مصر من مديرى اشركات الصناعية والتجارية ولما هم فيها وأصحاب رؤوس الأموال الأخوة المستغنى فى مصر والى تقدر نحو سعمائة مليون جنيه ثاثا كافة عن نشاط الورارة مما يحفزهم على مشاركتها فى رفع مستوى العمال المصريين الذين يعملون فى هذه المؤسسات الأخوة ومما يطمئنهم على مصر بصراآت لى تحسن الدولة مهم

ثالث مساهمة في اطلاع الرأي العام الدولي على صورة مشرقه
عن بعض الاحصاءات فان هيئة الأمم المتحدة وحدها تصدر
عدة صحف ومجلات ونشرات بالفرنسية والانجليزية كنشر الأمم
المتحدة و « بريد اليونسكو » - أي « هيئة الأمم المتحدة لتربية
والعلوم والثقافة » و « بريد الأمم المتحدة » و « نشر هيئة الصحة
العالمية » ولكن حتى لو دارد لاعلام بكونها هيئة الأمم المتحدة من
العصر العربي حلو بما قد حجب نشره دول عربية عن البرور في
هذا المحيط الدولي ولا يساع ان ساهم اليه بلع حصه عشر
الفا من عضوات سوبان فيه اشراكها في مكتب العمل الدولي دون ان
تعرض في هذه الشرائب الدولية مدى مساهمتها في تحقيق اغراض
مشق الأمم المتحدة الذي هو أساس هذا المكتب ولا يساع ان
ساهم مصر حصه مخرمه في مراعاة هذه الامه المتحدة التي تسعها
المجلس الاقتصادي والاجتماعي وان ساهم مشاوعا شسهم الذهني
في مفاوضات اللجنة الاحصائية والاساسية والثقافية أي اللجنة
ثالثه برئاسة من لحدن الجمعية لعامة للأمم المتحدة وهي اللجنة
التي بحثت المشروعات التي تقدمها اليها دت المجلس قبل عرضها على
جمعية لعامة دون ان سر مصر في بيت الشرائب بدولته ما يشرف
سمعتها الاجتماعية كما لا يساع ان تكون مصر عضوا في « اليونسكو »
دون ان تظهر في « بريد اليونسكو » وهي لنشره اسي تصدر
بالانجليزية صورة من مكافحة واره الشؤون الاجتماعية بلجبل
بوسطه الوحدات الاجتماعية والمركز الاجتماعي وبواسطه مساهمتها
في اعانة لهئات ثقافية واحرا لا يساع ان تكون لمصر رئاسة
اللجنة اسفدنة الخاصة بالشرق الأوسط في هيئة الصحة العامة دون
ان تصم نشره هذه الهيئة بيات عن مساهمة ورايه الشؤون الاجتماعية
في رفع المستوى الصحي لسواد الشعب المصري .

وهذا كله ممكن تحقيقه - بدون أي مقابل - بارسال ابحاث
والاحصاءات والدراسات التي سوف يصمها القسم المصري
والانجليزي من مجلة بورراء الى ادرء الاعلام بكونها هيئة الأمم

لنحده والى ذلك بحر هذه الشرب و لاهتمام سبع ما بهم
شرب لاعدده لقب شرب به حتى يسفر تعاون بين محله لوراره وهذه
لشرب . وحتى تسر لهات الدله التي توالى لاصلاخ عليها مدى
تقدما الاجتماعي

٥ . مما لقب لغير آخر في مرسية الوراره اعتمادا أحدهما
لارشاد الاجتماعي عن طريق شرح شعبي السبع لأخر للدعاه
عن طريق لادعه . عدد شرب والارشاد في اموند وعمل دعاه
سبعائه عن طريق أقلام قصيره ويعرب أقلام اجتماعه معمله بعض
سبعات ربه و هو حتى لاجتماعه التي بحرس لوراره على
التوسع فيها .

٥ . اني مع طريق مة الاجتماع التي وحب بدوخ هذين
لاعدادين . لستد به يمكن بوسع هذين الاعضاءين بحث برسد
سبعهما لادعه . سعة السبع وشرح . خارج مقرر عن بعض
الاجتماعه . كمن نؤكد . على لدر ساب التي فب بها
شعب . فاسي سب من مسده . عن لادعه قصيره . أن أي
شرح لارسي برحب كل الرحب . انه مسرحيه قصيره فبسه
. سبع لعرسيه . لا سبب حررها على هذ شرح كثر من ألف حبه
مشرق . وهد ملام الذي تباري ملود من المركب بعض كاهه
سبعات كاحد شرح . وأحو . ثملين . لملثبات والاعلان عنها لمد
نهرين و . مك . معب . رد لمرحيه بعد ذلك من حق الوزاره
لكل مصنف ن . سبب الدعه معمله وإثر الطلب الذي بعدتهما
عرض مسرحيه قصيره . عرسيه بر . بعض الاجتماعه في اندر حدان
. عرس على جمهور عرسى وعلى الآلاف من مندوبى بدول الأحسه
في اموترب لدهيه . أعضاء اجتماع لاحسه و لرمعن من الأحداث
في زاره المعب من الدمه عين لا سقطع بردهم على عرس
صوب المده

كما أن في لا مكان سبب نفس فكره مع إحدى شركه
المتما الأضنه (١) .

١ . قدم هذا التقرير الى معالى وزير الشؤون الاجتماعيه فأصدر
في ١٦ من ديسمبر ١٩٤٨ قرارا وزاريا يسكل لمبه كان المؤلف من عضائيه
لبحته ولكن اللحنه لم تدع للاجتماع الا مرتين ولم تتم مهمتها .

الدعاية لمصر بوسائل الأمم المتحدة

١ مما لا شك فيه أن مصر وباتر لدول عربية أعضاء هذه الأمم المتحدة كتب تستطيع أن تعمل على أن هذا تحقيق الدعاية التوعوية و قد نشرت حصوه العرب منذ مدة طويلة أي عقب توقيع هذه الدول لأشاق هذه الأمم المتحدة ، فصارها في هذه السنة فقد حسب مصر أنها في ٢٣ كانون الثاني عام ١٩٤٥ وكذا قد حسب أمريكا عربية السعودية في ١٨ كانون الثاني من نفس العام ثم حسب العراق بها في ٢١ ديسمبر من نفس العام ، فصارها في ١٥ أكتوبر من نفس العام ، فصارها في ١٩ أكتوبر من نفس العام وانضم اليها في ٢ سبتمبر عام ١٩٤٧

وحكم مات هذه الدول العربية السب ساهبة في مراية الأمم المتحدة بعد محترم فمصر دفع ٧٩ من مائة في مائة ، العراق دفع ١٧ من مائة في المائة وليان دفع ٦ من مائة في المائة والاممكة العربية السعودية دفع ٨ من مائة في مائة وسوريا دفع ١٢ من مائة في مائة أي أن مجموع الدول العربية دفع واحد وخمسة في مائة من مجموع مراية الأمم المتحدة وهي ستة محترمة حدد د لأحيث أن التوزيع التي على اسم « برنجهي لي : أحد وزراء خارجيتها ساهبت سكرتريا عاما بهذه مبرر قدره عشرون ألف من لدوليات سود مع دن سشل قدره عشرون ألف أخرى لا تحدد حصصها أكثر من خمسين من مائة في مائة أي أقل من ثلثي حصه مصر .

ونكن رغم انحصار هذا الوقت الحصول على تصاميم الدول العربية الى الأمم المتحدة ورغم نظام سدادها فخصصها في مراية الهئة طلب الوفائف الرئيسة في جميع الإدارات التي يكون منها سكرتاريتها وفقا على موصفين يسون في جميع حساب الدول الأعضاء عدد الدول العربية .

٢ والذى بها في هذا الحث هو موقف مصر من « إدارة الاعلام » التى تسعها جميع وسائل الدعاية وهى :

(أ) مكتب الصحافة والمطبوعات •

(ب) قسم الراديو •

(ج) شرف الأمم المتحدة •

فإن لقاء مصر واحد على موقعى هذه الإدارة بأقسامها المختلفة يقصر موقفها من مندوبى مصر ، عرهم من مندوبى الدول العربية سواء كان هذا الموقف عن ضد • سواء به أو عن جهل بوجهات النظر العربية

وإن المكرم العام المساعد اشرف على الاعلام هو مسو « محمدان كوهي » وحسين « ميسى » والمدير العام للاعلام « برويحي » ومدير قسم الراديو « كمدى » ومدير مكتب الصحافة والمطبوعات « من الولايات المتحدة » والمدير المساعد مركز الاعلام في باريس « فرسى » ومدير الادارات الخاصة « بوسدى » وكبير مهندسى مواصلات « من الولايات المتحدة » ورئيس قسم الاعلام من الولايات المتحدة ورئيس تحرير مكتب الصحافة من « المملكة المتحدة » ورئيس الاساح من « المملكة المتحدة » ورئيس قسم أوروبا وشرق الأوسط من « نوريسد » ورئيس التحرير من « مكسك » ورئيس قسم الهاتف المتخصصة من « الدائرة » ورئيس مكتب أخبار من « فرنسا »

ويجد في هذه الإدارة موقعين من دول أخرى غير التى ذكرت كسرايا : لأرمينية المتخصصة « هولنده » و « اليونان » و « كونا » و « نصين » و « أوكرانيا » و « بلخكا » و « الارحيس » و « اتحاد جنوب أفريقيا » و « الاتحاد السوفى » و « سدا » و « شكوسلوفاكيا » و « جوايمالا » وعدد هؤلاء الموظفين خمسون من بينهم عربى واحد •

وإن حكومات الدول العربية من جهة كدور أعضاء في هيئة الأمم المتحدة أن تحصل بالمكرم العام لهنه وأن تعمل على ترشح عناصر عربية ممتازة لشغل بعض الوظائف الرئيسية في أقسام إدارة الاعلام ولأن تعدد هذه الحكومات العربية من بين رعاياها من يقومون بفرنسية

والإعلامية ومن يصلحون لتولي وظائف التحرير في « مكتب الصحافة
والمطبوعات » أو « قسم الراديو » أو « شعبة الأمم المتحدة » فمن العجيب
أن تكون لدولة كجواتيالا لا تريد نة حصتها في مراعاة المهنة عن حصة
من مائة في المائة أي أقل من حصة أحقر دولة عربية حتى يرتفع من يشنها
في إدارة الإعلام وقد وقف مدونيها يهدف في المهنة السياسية
تأخذ أنواع سبب في وجوده بمدوني العرب ولا تكون مجموعته
الدول العربية السبب مثل واحد في هذه الإدارة التي تضم خمسين موظف
يسموا إلى خمس وعشرين حصة مختلفة نسب بها حصة دولة عربية
واحدة ١١

٣ قسم الراديو في إدارة الإعلام بقراره الأمم المتحدة
من الأقسام الهامة أن لم يكن أهم الأقسام التي تعتمد عليها هذه الإدارة
في دأبه أمانة المهنة كما تعتمد عليها وفود الدول الأعضاء ومدوني
هبات الاداعة المسمون لدى المهنة في الدعاية بأعراضها الساسه

وقد قدمت أن الأمم المتحدة تضم الآن سبب دول عربية هي مصر
والعراق وسوريا ولبنان والمملكة العربية السعودية والسبع وثلاث دول
اسلاميه هي ايران وفعانستان والباكستان وكل هذه الدول لأعضاء
الحق في أن يسجل اندم بمخصصه لها ولكن مع مرند لأسف لم
تفكر في هذا الامر وايران .

وتسبب المدة المخصصه لادامه مهذوره دول اسعلاء مع اننا كما في
أشد الحاجة الى كل دفعه من الساعات لطوال التي يحول أنظمة قسم
الراديو بإدارة الإعلام لهذه الدول السبع الحق في تسخيرها
بلا مقاس لحرص وجهت نظرها بالاشيرات في هذه الملحمه
الاسلمكة العتيقه .

٤ ولم يقصر اهتمام الاسعلاء من عضويه هذه الأمم المتحدة على
اهدار حقوق الدول العربيه في اسعلاء وسائل الدعاية التي تضعها إدارة
الإعلام بقراره هذه الأمم المتحدة تحت تصرف دول الأعضاء
بل ان الأمر تعدى إلى اهتمام اثبات شخصه الجمعيات والهيئات العلمية
والفنية والثقافية وهو أمر تنه اليه خصوم العرب .

ويكفي أن أذكر على سبيل المثال أن من بين الفروع التابعة لمجلس
الاقتصادي والاجتماعي فرعاً يسمى « المنظمات غير الحكومية »
Non-Governmental Organization.

وهذا الفرع من اختصاصه الاصل بهذا النوع من الهبات لى
معنى بجميع المسائل التي تدخل في نشاط المجلس .

وأعجب محب أن شأئنا الذي أصبح أسبوعاً سبعة ههنا غير
حكومته لم يسهل على أسبوع ههنا مشقة أو حيرة ، جدد ، وقد سب
الأنجاد العربي " ، فمجرد هذا إلى هذا يغش فكنفس عده ، سافرت في
الولايات المتحدة بحث جميع الدول العربية في نفس شي من أدوره
لأنه لا يحميه عاده ههنا لأنه لم يجد في هذا ما أسس
خلال شهرين أو ثلثي سنة ١٩٢٩ أن أتقدم بطلب باسمه إلى قسم
ههنا عن حكومته " السبع لمجلس الاقتصاد والاجتماعي زاد
سب في أسبوع شي من أسبوع شانه إلى سببها هذا المجلس .
" بكر في مكان ههنا من طرف على الدعاية قومه في مشر أن
عمل جاهد على دراح سب ، جميعات لاجتماعية و"علمية وجميع
حمايه الخفوية ، جميعات سب ، جميعات اسانوية وبناية المتحابين
وتقانه الصنفين ، جميعات حماية الأسرة اذ أن انشاء هذه الصلة سر
مكة مصر الاجتماعية في الأسرة الدولية .

(۱) نشر اہم ماوردیہا الفصل فی عدد ۲۰ دسمبر سنہ ۱۹۴۸ء میں
 ۵۵۱ نمبر - رسالہ محمد عبود شریعت اسلامیہ ۲۲ اگست
 سنہ ۱۹۴۹ء میں کیں میں صاحبی امینی و برقی مسخرہ و لغاتہ والدولہ
 فی ۲ دسمبر سنہ ۱۹۴۹ء الی کیں میں صاحب المعالی وزیر شؤون الاحیاء
 صاحب السعدہ وکس وراہ احاجہ و فی ۲۷ دسمبر سنہ ۱۹۴۹ء
 میں حصہ صاحب المقام الرفیع رئیس مجلس الوزراء .

• وقد عاد المؤلف إلى كتاب أسفر في الاستعداد من وسائل بلديه التي
تحتوي ذكره ، لإعلام بسكان أريته لأمم السجود تحت صوفى لدور الأعضاء
في هذه الجمعية انشأها جمعية سبيل استعجلته في ١٥ من سنة ١٩٥١ •

دعاية أو إعلام أو استعلام

سبع رحلات إلى خارج مصر قضاها منذ وسعت الحرب بعينه الثانية
أوراقها كتاب أولها في صيف عام ١٩٤٣ إلى فرنسا وسويسرا
لبي انفرصة أثناءها أن يتحدث إلى أعضاء بؤادي « الزمري » في
بريس وورلان وحلف وسان موريس وليمينج وثانيها في صيف عام
١٩٤٧ إلى الولايات المتحدة ممثلاً مجلس إدارة الجامعة الذي رافقه
تمامي زعيم المتحدة « بواسجن » « بقية شخص يدعى » سونو بوس
وثالثها في مسهل عام ١٩٤٨ إلى جزيرة سانتين ايرلندية و زمرته
في ألبا بدعوة من و زمرته ايرلندية ثم « حريده » بقري «
ور عها في نهاية من عام إلى ناس مثلاً « « شعور لأجتماعه
في وفد مصر لدى هبة زعيم المتحدة « وحدها في مسهل عام ١٩٤٩
إلى الولايات المتحدة ممثلاً الجمعية الدول العربية في زعيم المتحدة «
وسادسها في صيف من العام مع وفد الأحرار « « إلى ورا
ولسان وسادسها مع وفد إدارة الجامعة مصري إلى مؤتمر جامعة الجامعة
الدولية في لندن صيف عام ١٩٥٠ وثامتها لخصم مؤيد جامعة وادي
الروباري لدولة «بحرثو» ثم إلى بلو حو « « « « « في مسهل
عام ١٩٥١ وسبعها في رحلة محاضرة إلى مصر إلى سب « « « «
في صيف من العام وفي كل حلة من هذه رحلات أصبح كان يلقى
يردد رسوخا « « « « « « « « « « « « « « « « « «
لقدماها إلى العالم الذي أصبح راسخا « « « « « « « « « «
حقوق كذا « « « « « « « « « « « « « « « « « «
وفس معونة كذا « « « « « « « « « « « « « « « « « «
في السنة « « « « « « « « « « « « « « « « « «
تتوفر لديهم عناصر هذا الاستعلام «

وانتي لأعلم حق العلم أن فكرة ابرار مصر في الخارج براراً مشرق

قد حظرت لأكثر من حكومه مصره ولكن تمهد هذه الفكرة تمهيدا عاليا
كان يصعد دائما بنفسين أولاها مال والثانيه لأخصائىون .

ولقد أحسنا جميعا عندما كنا شاهد عرض القصصه المصريه على
مجلس الأمن هذاحه الضرر الذى عاد علينا بسبب القصير فى التمهيد
هذا العرض تمهد كان أخوح ان لأخصائى من الى المال . لأن
ما لم يكن يعور مر به الوفد الذى بولى عرض القصصه على مجلس
الأمن ونكفى ان أذكر هـ على سبيل المثال ما شره صحيفه
« واشنجتن ناسيون هيرالد » احدى كبريت صحف لمصاصه
الأمريكيه وهى تتحدث عن صب مصر الحديث بالحلأ والوحده
د ذكرت ان المرحوم المتراشى نائب عد فويل فى « لك ساكسنس »
ب « أكتف ماردة » cold — shouldered

ويعتد بسوء به أن تقدم لحر عرض القصصه المصريه
سببومات مفراة عن الحياه الاجتماعيه التى يحددها بعض أكابر المصريين
فى الولايات المتحده ثم انقلب الى سحب طلب مصر عقد عرض مع
ولايات المتحده ببيع ثمانه وثمانين مليون من الدولارات برغم أنها دائئه
البرطانيا ببيع أربعمائه وخمسين مليون من الجنيهات ، وسبب الى عضو من
أعضاء وفد مصر وكان وزيراً من ورائها اذ ذاك — أنه يحاول إثارة
همهم الأمريكىين بتمهد مصر فى ثمة تعالاته « الأفعوانيه » بين ملاهى
نيويورك الليله ، وأحرر بسبب الى أنى كتب مكلفا بمرص انفضه
مصريه على مجلس الأمن وأن بعض الاوساط الرسميه لعاليه قد
تجاهلتنى تجاهلاً تاماً !!.

هذا المقال الرئيسى فى هذه الصحيفه الأمريكيه الهامه قد نشر عقب
عرض القصصه المصريه على مجلس الأمن بعدة أيام وقد شتمل كما
يرى القارئ — على أخطاء ماديه فى المعلومات والأرقام والودائع ولكن
محرريها كانوا مطمئنين الى أن سواد القراء الأمريكىين قد آمنوا بما
قدمه لهم لأن « تمهد » مصره سابقا لم يحصل ولأن دعايه مصريه
مصادقه لم تعد ولأن كل عناصر الاعلام والاسعلام عن مصر وحقوقها
ومطالبها كانت معدمه .

وأحسبنا ثاب يهدأه الضر الذي عاد علينا بسبب نفس البقصر
 عند عرض طلبات مصر المتكررة على مجلس الأمن في أواخر عام ١٩٤٨
 بشأن حرق الصهيونيين للهدنة التي قررها ذلك المجلس فقد كان وفد
 مصر يرسل رسائل إلى الصحف الفرنسية يرد بها على مقترحات أولئك
 صهيونيين التي ملاءوا بها أبهرت الصحف فلا يهم نشرها إلا عدد
 قليل من الصحف المحدودة الانتشار وقد تصحح لنا أن « جمعة الصحافة
 الدبلوماسية » في باريس وهي تضم اثنين وخمسين عضواً ليس بينهم
 إلا خمسة عشر فرنس ومسيحيين والباقي جميعاً من اليهود المناصرين
 لإنشاء دولة إسرائيل

ثم أحسبنا لعمرك أن ذلك يهدأه الضر الذي عاد علينا عند مناقشة
 تصديق قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الذي أصدرته في ١١ ديسمبر
 سنة ١٩٤٨ بشأن حقوق عودته من برغول بعودته من اللاجئين
 الفلسطينيين العرب إلى وطنهم وعودتهم وعودتهم من بشارون عنده
 العودته عما فقدوه من أملاكهم طبقاً لمبادئ الدبلوماسية الدولية أو مبادئ
 العدالة وكانت هذه المبادئ ثمانية لجزء أساسي من الدود الثالثة للجمعية
 العامة للأمم المتحدة تمت تكميلها في أوائل عام ١٩٤٩ أحسبنا
 يهدأه الضر الذي عاد علينا بسبب نفس البقعة في الدعاية لضر وأعلام
 الغير بمطالب وسير مهمته للإعلام عنها من جهة أن توفر يده
 عناصر هذا الإعلام إلى حد أن مندوبي الدول أعضاء الأمم المتحدة
 الذين أصدروا ذلك القرار الواضح عادل ولدى إبدائها ما ورد في
 الاتفاقية الدولية الخاصة بمنع إبادة الجماعات *genocide* في
 أقررها في ٩ ديسمبر سنة ١٩٤٨ وبعض ما ورد في « وثيقة حقوق الإنسان »
 التي أعلنوها في ١٠ ديسمبر سنة ١٩٤٨ في في اليومين السابقين مباشرة
 لليوم الذي أصدرها فيه قرارهم الخاص باللاجئين هؤلاء المندوبون
 أنفسهم أصموا آذانهم عن سماع صرخات مندوبي العرب الذين عث
 حاولوا أن يذكروهم في شهرى أبريل ومايو ١٩٤٩ بمرور يوم ١١ ديسمبر
 ١٩٤٨ وما نقص صنع أساسه على ذلك القرار بل لم يستطع هؤلاء
 المندوبون العرب أن يحولوا بين عائلته الأمم المتحدة وبين الاعتراف

من قبل كده له عصف في زعمه المحدث ، حتى أن يعلقوا هذا الاعتراف على
 شرط تصديق هذه ادعاءه الجديدة إلا أنه لم يرد ١١ ديسمبر احصى باللائحة
 وفي هذه مرات الثلاث التي شهدت نفسى كما شهدنا معى عدد
 كثير من هؤلاء الذين نادوا بسكوت والحسرة والألم بل في هذه
 المرات الثلاث من حيث هو حزين كانت مصر أحوج في تحقيق
 ادعاءه في « لائحة تصديق » من حيث مهمة الاستعانة به في لائحة
 أكثر من حاجتها إلى المال ، حيث حوج في حصة مدونة موضوعه من
 قبل ومعه للتصديق على مدى طويل ولم يكن بعد هذه بحصة دلائل
 حسيه لتدعيم ادعاءه به في لائحة تصديق موفور على هذا الترخ من
 المجلس ، فإن مصر قد تصيب في زعمه المحدث في ٢٢ أكتوبر ١٩٤٥
 وقد استجب عدد كبير من عصفه به مجلس زعم من مصر لعصفه به محكمة
 العدل ، كما استجب لعصفه به لجنة خاصة بالأعلام « لعصفه به
 اللجنة سابعة من أجل « مجلس الأمانة » و « الأحياء » وهي « لجنة
 لحقوق الإنسان » « لعصفه به » لجنة الفرع الحديثة بحرية الأعلام
 و « لنداء » « لعصفه به اللجنة التاسعة من لجان نفس المجلس وهي
 « لجنة المحدث » كما أنها مشتركة في « صندوق بين الدول » وفي
 « السب » في لعصفه به « وفي عدد من « الوثائق المتخصصة »
 « هيئة دعاية لعصفه به » هيئة شعاع والبراعة » و « هيئة انصراف
 ندى الدولة » « هيئة المجلس مدونة » وهي تساهم في دراسة الأمم
 المتحدة تسعة « سبع من مائة في ثلثه من مجموع مائة الهمة +
 ومجموع هذه العربية انقسمت إلى الهمة تساهم بواحد ونصف في المائة
 من مائة وهي تساهم مائة أو غلبت أن عددًا كثير من أعضاء الأمم
 المتحدة « حامية دول أمريكا اللاتينية والدول الاسكندنافية
 لا تساهم أكثر من حصة من مائة في المائة « فمما كاست مصر يستطيع
 أن يستفيد من عصفه به في زعمه المحدث وعصفه به تصديقها الدول العربية
 ومما تساهم من حقوق وتسبب هذا « تصديق مختصر »

ان سكرتير الأمم المتحدة تقسم إدارة من أهم اداراتها هي « إدارة
 الاعلام » وعلى رأس هذه الإدارة يهودى يدعى مسيو « بينجامان
 كوهن » وسمى إلى « شلى » وهذه الإدارة مقسمة إلى الأقسام الأربعة

(أ) مكتب الصحافة والطبوعات وهو المكتب الذي يولى طبع ما يقدمه إليه مندوبو الدول الأعضاء من مذكرات وأحداث وبيانات وإحصائيات ويوزعها على أعضاء الأمم المتحدة ومراسلي الصحف ومندوبي وكالات الصحافة وممثلي هيئات الأدب والاسلكية وهذا المكتب يولى ترجمة ما يقدم إليه بالفرنسية إلى الإنجليزية والعربية ويبيع من كل ما يقدم إليه من هذا القبيل ألفاً وسبعين نسخة بالإنجليزية وثمانين نسخة بالفرنسية.

(ب) لاداعه الاسلكية ولتس دونه عقوب الحق في مدد سروج بين عشر دولي خمسة عشر دولة بدع الساعه رة لعه شاع الى أي اتحاد ساع على سطح الأرض.

(ج) السبب وهذا قسم من قسم الاداء الاعلام قد راجع تحت سراف مجلس سبباً لاداع بالامم المتحدة ويديره يهودي هو مسو « يوهاني » فلما ساع من رحل الى رحل « من حاد مؤسس القسب راجع الدولي مسو هرق دة بان سبب أن حاد هذا الرجل تصور مبدأ من المبادئ التي قسمها مثاق الأمم المتحدة . كما أتيق فيلما آخر عن محاربة زامه في المكسب بالمدون مع « المونسكو » وأعدت له ترجمة فرسه وأمانة بالانجليزية .

(د) « مجلة الأمم المتحدة » وهي مجلة نصف شهرية تصدر من على احد هما فرسه والاخرى بالانجليزية .

ولكل هيئة من « الهيئات المتخصصة » نشرة تصدرها

(هـ) « مونسكو » تصدر « براد مونسكو » الذي تصور مدق ما تبدل في دول الاعضاء من جهد في شون تربيه والعلم والثقافة .

(و) « مصدر احاد » نشره المونسكو للمكسبات « لتحقيق رساله لهيئة في توزيع واعارة الكتب على نطاق دولي

(ز) و « هيئة الصحة العالمية » تصدر « رساله الأبحار » التي تصب مظاهر نشاتها .

(ح) و « صندوق اسعاف الاطفال » يولى الناح بالامم المتحدة « تصدر نشرة « نشرة الأبحار » التي تضم مظاهر نشاطها .

وقس على هذه الوفرة سائر « الهيئات المتخصصة » التابعة للأمم المتحدة .

ولكن مصر مصر التي رأينا مدى اشتراكها في هذه النشاط الدولي الضخم قد قصرت في أن تستفيد من كل وسائل الدعاية لها . والاعلام بتدقيقها . وسر مهمه الاعلام عنها رغم أن كل هذه الوسائل مستغرة بلا مقابل بين يدي مدونينا في جميع هذه الهئات . كما أنها قصرت في أن تستفيد كما استفاد اسرائيل فعلا من حقوق الهئات الدولة عبر الحكومة العربية من معنى بكل أو بمعظم نواحي نشاط المجلس الاقتصادي والاجتماعي والتي يعدها هذا المجلس كحساب شاريه له فيسمع دداز بمعظم حقوق الدول الأعضاء كد سمعت فعلا أربع هئات صهيونية فهذه الهئات صهيونية لأربع لها إذا طلب ذلك عضو واحد من أعضاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي أن يطلع على بقعة زامم معده من شاء من مذكرات ورسائل وحسابات وأن يورع منها ألف سمعة نسخة «لاتخلرية وسماعة وخمسين نسخة بالفرنسية على وفود الدول الأعضاء ومراسلي الصحف ومدوني الوكالات المتحصه . ممثلي هئات الادارة

ولكن مصر والدول العربية جمعها لم تفكر في الاستفادة من حقوق هئاتها الاقتصادية والاجتماعية عبر الحكومة الى أن تشرف أثناء تسييل جامعة الدول العربية لدى الأمم المتحدة في عام ١٩٥٩ بتقديم طلب «الاتحاد العربي» عماده كهنة ششارية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي

ليس انا وحده هو الذي نعور . . . واما نحن في مجلس الحاجة كما قلت - الى حطة مدروسة معده للاستيد على مراحل . في مدة طويلة . والى اخصائير .

لقد قصرنا . ولا أريد أن أقول انا أجربنا . فأهدرنا الى حد كبير اعمارنا الدولي وقد آن الوقت الذي يجب فيه أن يرد لنا هذا الاعتبار (١) .

(١) نشر بجريدة «المصري» في ١٨ فبراير سنة ١٩٥٠ .

الهيئات غير الحكومية

والدعاية للدول العربية

أقيمت عبر الحكومة Non government organizations المعتمدة من
لمجلس الاقتصادي والاجتماعي كهيئات استشارية للمجلس مقسمة
لى ثلاث طوائف وهي

(أ) الهيئات التى تولى اأكبر اهتمامها الى معظم نواحي نشاط
المجلس والتي لها صلات وثيقة بالنصه الاقتصادية والاجتماعية للناطق
التي تمثلها .

(ب) الهيئات لى لها اختصاص معين والتي تهتم على وجه
خصوص ببعض نواحي نشاط المجلس

(ج) الهيئات التى تهتم على الاخص بعلوم رأى العام ونشر
للاعلام .

وكل هذه هيئات غير الحكومية تحت لاعتمادها كهيئات استشارية
للمجلس الاقتصادي والاجتماعي أن يكون ذات « كيان دولي »
أما الهيئات غير الحكومية « المحلية » أو « لوطنية » لى لى لها
كيان دولي فممكن اعتمادها على سبيل الاستثناء كهيئات
استشارية اذا ثبت أنها تهتم بناحه نشاط - قصادى أو اجتماعى
لا يدخل فى اختصاص أية هيئة غير حكومية دولة أخرى أو اذا كانت
لها حرة معية فى « حقه يرعب المجلس فى الاستفادة منها » ويبلغ عدد
هيئات غير الحكومية بدولية لى عند كهيئات استشارية للمجلس
حتى شهر ابريل سنة ١٩٤٩ احدى وسبعين هيئة منها تسع هيئات
وصفت تحت لطائفة « أ » وسبع وخمسون تحت لطائفة « ب » وخمس
تحت الطائفة « ج » ولم يعتمد من بين الهيئات غير الحكومية المحلية .

سلي ليس بها كيان دولي إلا أربع هئات وقد تبعت وصولي إلى « لوك ساكيس » في شهر أبريل عام ١٩٤٩ لعرض قضية اللاجئين الفلسطينيين العرب على وفود الدول أعضاء الأمم المتحدة باسم جامعة لدول العربية والاتحاد العربي أسي لن أتمكن من استخدام مدافع قسم الراديو في إدارة الاعلام لأتقي لم أكن مثلاً لأحدى الهيئات عبر الحكومة المعتمدة كهيات استشارية لمجلس الاقتصادي والاجتماعي والمدرجة تحت الطائفة « أ » .

وحسب لي أن أدلل عليه استخدام المدافع من استخدام « قسم الصحافة والمعلومات » التابع لإدارة الاعلام في توزيع ما كتب اعظم طبعه ونشره عن قضية اللاجئين الفلسطينيين العرب . وكنتي سمعت أيضاً أن هذا القسم لا يسجل توزيع ما يعطى اليه من نشرات إلا إذا كان صادر من وفد إحدى الدول الأعضاء أو إحدى الهيئات عبر الحكومة المعتمدة كهيات استشارية لمجلس الاقتصادي والاجتماعي والمدرجة تحت طائفة « أ » فهذه الهيئات أن يندم ما يشاء من حساب عن أي موضوع قضائي . حسبي فصولي الإدارة « المختصة » بهذه الهيئات عبر الحكومة في مجلس مع هذا السان كوثيقة رسمية من وثائق الأمم المتحدة وتوزيعه على جميع الدول الأعضاء والهيئات المختصة . حساب عبر الحكومة المعتمدة كهيات استشارية وعلى عدد كبير من المكاتب والجامعات . هيئات الفردية في العالم أجمع كما سمعت أن لمجلس الاقتصادي والاجتماعي قد تولى حتى شهر أبريل عام ١٩٤٩ جميع توزيع أكثر من أربعين سائلاً من هذا النوع .

وللهيات عبر الحكومة المعتمدة كهيات استشارية لمجلس والمدرجة تحت الطائفتين « ب » و « ج » أن تقدم مذكرات أو ملاحظات إلى المجلس وتولي سكرتريته الزاماً للجنة توزيع قائمته تنصم ملخصاً موجز ما قدم من هذا الفصل من مذكرات وأقترحات . ولكن

عصو في المجلس أن يطلع بضع بعض الكامل لما يشاء من هذه المدكرات
أو الأفرجات وتوزيعه . وإذا حدث هذا فإن سكرتريته لأمر المجدد
ضلع من المذكور المطلوب توزيعها أتم وسعدائه نسخة للاستطيرة
وستائة وخمسين نسخة بالفرنسية . وأجرا نسب أن اهتس غير الحكومة
التي اعتمدت كميات استشارة للمجلس لها أن يطلع أن يسمع كلام
مندوبيها في أي موضوع يعرض على أنه لجنة من أركان هذا المجلس
وذلك طلب منه مدون عنه طالع الكلام في سكرتريته اللجنة
مدى عرصته على رئيسها فعلى كلمة بعد موافقة اللجنة سواء مباشرة
أو في الوقت المناسب . ثم قد قد مدون عرض وجهته بصر
بمنه التي منها على لجنة اهتس غير الحكومة . فحب عنه أن
هذه تلك و شمس المجلس لأفندي . لأخصامي . ومن هو
بمنه غير الحكومة معتمدة كميات استشارة من خطوط اثبات
« أ » و « ب » و « ج » و « د » في جميع مناقشات لجنة بسات
غير الخدمة « حتى يمكن هذه اللجنة من غاية تقريرها إلى المجلس
واللهد لجنة ن و مني فخصت لجنة الاستماع في قول مندوب
الاهتس المدون على لجنة « د » فيسعدون بسات مدونة تحت
الاستماع « ب » و « ج » وقد درجت هذه اللجنة قد على مد
تقديمه سر مدونو اهتس المدونة تحت الاستماع « أ » في حساب
مجلس لأفندي . لأخصامي . عصب به اللجنة ثم وبسات غير
بالحكومة معتمدة كميات استشارة . مدونة تحت بسات « أ »
أن يطلع د « ح » معنه في حدود عمل المجلس لأفندي
« لأخصامي » و « ب » و « ج » عن هذا بسات مدونة اللجنة بساته بعداد
حدود الأعمال كما أن يحدد بساته من أبحاث غير الحكومة ايجو
في طلب شرح ما يشاء من مسائل في حدود عمل جان لمجلس بساته
وإذا بصر المجلس في إحدى مسائل التي بسات بساته من تلك بساته
ادراجها في حدود أعماله فإن مدون هذه بساته له أن يقدم إلى المجلس
مذكورة بساته بمسألة ولرئيس المجلس بساته بساته أن

يدعو هذا المندوب أثناء مناقشة المسألة لبدء أهواله وتويز المجلس
في المسألة المعروضة بناء على طلب الهيئة التي يمثلها .

ومما يدعو الى مزيد دهشة « زيف أبي زيب في القائمة
التي نشرت في ادارة الاعلام بأنهم اتحدوا ببناء أربع هيئات
سهوية مدرجة تحت لفظه « ب » من هيئات غير حكومية
المعتمدة كهيئات مشاورة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي وهي « هيئة
الرئيس لعالمه » Agucas Food World Organization والمجلس
الاستشاري لليهود اليهودية Consulate General Jewish
Organization (CCJO) ومجلس ادارة هيئات اليهودية التي
تستشيرها المجلس الاقتصادي والاجتماعي لهذه الأمم المتحدة
Co-Operation for Jewish Organizations for Consultation
with the Economic and Social Council of the United Nations
والمؤتمر اليهودي العالمي (WJC) وهذه هي
الهيئات التي ضم احدها سبع هيئات غير حكومية معتمدة كهيئات
مشاورة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي لها سبع حقوق الواسعة
التي سبق تفصيلها ، التي يمكن استغلالها لعرض قضية اللاجئين على
مجلس عامه كات الى عام ١٩٥١ خاليه من اسم هيئة عربية وحده ويمكن
دين ماعد على الدول العربية من صرر وما فات عنها من يقع بسبب
اهمال لاشرار في هذا شأنه بدولي اذا عينا أن جميع اقرار
الاقتصادية والاجتماعية التي تصدرها الأمم المتحدة ومنها القرارات
الخاصة باللاجئين قد غطت مشرعا لها ان المجلس الاقتصادي
والاجتماعي الرئيسية التسع وهي :

اللجنة الاقتصادية لجنة العمل والمواصلات اللجنة المائية
لجنة الاحياء لجنة السكان اللجنة الاجتماعية لجنة حقوق
الانسان لجنة حدة بناء لجنة المحذوب وبحث الافليس
ثلاث

اللجنة الاقتصادية لأوروبا اللجنة الاقتصادية لاسيا والشرق
الاقصى - اللجنة الاقتصادية لأميركا اللاتينية .

هذا موخر لبعض نشاط الهيئات غير الحكومة في هيئة الأمم المتحدة - واني - على ضوء الخبرة الموصلة اني كنتها من حضور جلسات الأمم المتحدة في يوليو وأغسطس عام ١٩٤٧ بينك ساكس وفي سبتمبر وأكتوبر سنة ١٩٤٨ مارس وفي بريل ومايو سنة ١٩٤٩ بينك ساكس - اقترح على جامعة الدول العربية ان تعمل بالتعاون مع الهيئات غير الحكومة على اعطاء طابع « دولي » في نطاق الدول العربية - لجمعيات الاقتصادية والاجتماعية وما يماثل هذه الجمعيات في سائر الدول العربية فادام استكمالات هذه الهيئات غير الحكومة طابعها « الدولي » اي ان يمد نشاطها الى مجموعة دول معينة وقد ما سبق صلاحها بما يماثلها من جمعيات في غير الدول العربية فاما تستطيع ان تعتمد كهيئات مستقلة لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي تحت الطائفتين « ف » او « ج » كما ان جامعة الدول العربية تستطيع ان يكون من اقسامها الاقتصادية والاجتماعية هذه تدرج فوراً تحت اقسامه « ا » لان هذه الجامعة وان كانت جامعة حكومات الا ان نشاطها الاقتصادي والاجتماعي يمكن ان يحدد صفة غير حكومية - ولذا ان يلقى جامعة دول العربية من الوسائل ما يمكنها من تسيق صلتها بالمجلس الاقتصادي والاجتماعي الذي تعد لجانه التسع رئيسه وجانه الثلاث لافسحة الى ستين اربعا باثشاء اللجنة الاقتصادية للشرق الأدنى كما ذكرنا معلوم مشاريع القرارات التي تعرض على الجمعية العامة للأمم المتحدة

واني لأؤمن بان دول العربية تستطيع ان تسمع صوبها غالب بواسطة هيئاتها غير الحكومة - اذ ما عمدت كهيئات مستقلة اني حاشا اصوات وفود لدول عربية في الأمم المتحدة بل ان هذه الهيئات غير الحكومة تستطيع تحريرها من القود حكومته ان تحقق للعرب عن طريق مجال المجلس الاقتصادي والاجتماعي مصداح اقتصادية واجتماعية قد لا تسع وقت اسسه و لديموماسيين ورجال القانون من أعضاء هذه الوفود تحقيقه أو قد تعوهم الخبرة الخاصة

في تفاصيل المسائل الاقتصادية والاجتماعية عن حجمها عند مناقشتها
أمام الأمم المتحدة وهي حرة لأشك في توفرها لدى الجهات غير
الحكومية المختصة في شوع معد من النشاط الاقتصادي
والاجتماعي (١) .

(١) بشر بحريشة : الرمان . في ٢٥ فبراير سنة ١٩٥٠ وورث ضمن تقرير
وصفه أنوّل عن المهمة التي تدته بها جامعة الدول العربية في اجراء
التي للدورة الثانية للجمعية العامة للأمم المتحدة التي انعقدت في
ليك سكسس في خلال شهري أبريل ومايو سنة ١٩٤٩ وقد قدم هذا
التقرير الى سعادة الامين العام بجامعة في ٦ مارس سنة ١٩٥٠ .

الأعلام عن مصر وضع الخطة وتنسيق الجهود

عندما كتب في شخص أمل مجلس نقابة المحامين في « رابعة
مخامي الأمم المتحدة » صيف عام ١٩٤٧ عنت من استضافة المصرية أها
نصف من « نقابة المحامين الدولة » وهي هيئة أخرى تضم نقابات
المحامين بخلاف الهيئة الأولى في تضم رجال القضاة خطأنا بأنها
سيفقد مؤتمر في نيويورك . وقد كتب استشاره قد طلب في ٤ يونيو
من ديث اعلم خطاه من « رابعة اعدت » في استضافة قد حارني رامشها في
« رابعة مخامي الأمم المتحدة » وقد كتب في « نقابة المحامين الدولة »
تخطر لها بالني ساقوم بنفس المهمة لديها

كان ديث يوم الخميس ٢١ يونيو من ذلك العام وكتاب « رابعة
مخامي الأمم المتحدة » قد وجهت استود للاستماع الى بحث أخته
عن « وحدة مصر والسودان » على أنها في « منى المحفوظات »
وهي قاعة محاضرات تضمها الدولة تحت تصرف جمعيات التي
لا تسمح مقارها لاجتماع عدد كبير من المسمعين الى محاضراتها
ولم أكد بهي من جاء هذا البحث حتى يقدم الى محام اميريكي
شعن وصفه هامة في اذاعة فساد ورره لبحارحه بوشحن سب
فد بعد أنه من أصل سوين وصارحتى بأن المعلومات الأولية
التي تضمنها البحث عن تاريخ مصر الحديث وعن حوض وادي النيل
تجهها كثيرون من محامين والمحاضرات الذين استمعوا الى . وأنه
بعد أن يوجه الى بضعه أسئلة عن عدد سكان مصر وعدد سكان
السودان وعن طوب شواطئ مصر وعن عدد الاقليات اديسه فيها وأنه
نعم أها سيات بعور الكثيرين من أولئك المسمعين . وشكرب له
ذلك ثم وعده بأن أراعى نصحه في البحث الذي أعزم الفاء أمه

أعضاء « هيئة المحامين الدولية » وعنده لم يسعه إلا أن يندى
دهشة من أننى سأقوم بنفس المهمة في وقت واحد لأن الهشيم مسافران
سافسا شديدا وصل إلى سادس العشرات اللادعة على صفحات المجلات
نفسه ودهشت من تورط السفار في ذلك الخط فقد تلف خطاب
وراره العدل الذي تضمن يدعى تلك المهمة يدى « رابطة معلمي الأمم
المحده » وكأب قد تلف دعوى : « هيئة المحامين الدولية » وأخطرها
باسمى بحسن به دون أن تعرف ما بين الهشيم من سافس
شديد .

ولكننى كب قد ارتبط بموعد مع « هيئة المحامين الدولية » في
١ أغسطس لأحدث أعضائها في « نادى الجامعة » عن : العرب في أسره
الدول » وتجاهل علمى تلك عضوية بن الهشيم الأمر بكنى بعد أن
سب أن أحدى الهشيم يرأسها مسو : « مكدر بارودى » رئيس الوفد
مربى لدى الأمم المحده أداره « مكدر » عام وواره الخارجة برسبه
بعد ذلك والثانيه من أعضائها مسر بكنى « كبر المشارين القابونيين
وراره الخارجة الر بظانه كمثل لمجعة اسر بانه للباون المقارن
وقد حضر الاجتماع يدى كلف به يوم ١ أغسطس واستعاد ذكر « ن
شراكه في مؤتمر مونسو الذي : أنه صاحب انقام برفع مصطفى
بحاس « شاورانه لمصر مع : د ساسحب آدم سافشه مشروع
صدقى « مصر » ولكننى انهب بن سته وحده هو أن اعلام
اتحاد الدوله بحقوق مصر له بسق في سته بجهود جهه الحكومه
وجهود الهشيم القسه لموفره على مختلف مقاهر الهسه المصريه
ولم يوضع له خطة مدروسة في « مركز » رئيسى لهذا الاعلام « بدهره به
صائد اتصال مع مختلف الهشيم القسه عبر حكومه وبه سمع هذه
اعطه لى لمجتمى الصحفيين أو الثقافيين أو غيرهم بمختلف سفارات
والمفوضيات . وأخيرا أن هذا الاعلام قد ارتحل أربحالا ومما
ينصو الى الاسم بل انحرده انه صل برحل مدد صوبه دون أن تسه سلسه

الهرائم لدولته التي ميب بها أدهان استؤلين في لاغواء
الأخيرة الى انقاف ذلك الارحال فلم يعهد بهذا الاعلام الى
الاحصائين الذين لهم « ايف » خاصه مرهقه الحسن لهذا النوع من
النشاط الوسى

ولنسى الجهود بحس لكي يكون عمليين ن نحدد الاهداف
لتي ترى من مصلحة لمصره أو العرسه سامه ان توجه اليها
هذه الجهود فيصير وليسائر الدول العرسه مضاع اقتصاديه
وسوف تسالون هذه المضاع عن يد « النحه الاقتصادية للشرق
الاولوسط » وهي النحه اربعة الافسه من حد لمحسن لاقتصادى
والاجتماعى لعنيد « وهذا مجلس لجه فصادره هي اوى
لجانة السبع الرئيسيه كما ان له نحه ماله والنحه حصاء وهذه
البحر بنوى وضع معظم مشاريع قرارات الاقتصادية التي تعرض
بعد ذلك على لجانة اشنة من أجان الجامعة العامة للأمم المتحدة
الرئيسيه السب وفي لا يمكن نسق جهود اجتماعات الاقتصادية التي
تعمل في مصر وغيرها من الدول عربيه نسق من شأنه اصقاء « طابع
دولى » عليها ولا يصح أحد ان يرغم ان مصر تعورده الهساب
الاقتصاديه عبر الحكومه اسوقرد على مسائل الاقتصادية فالعرف
الحاربه ونوادي حريجي كله النظاره ومدارس النظاره اسوسطه
وخمسات المحاسبين كاتها هساب يمكن اذا صمها « اتحاد دوى عربى »
ان اعينه كهفه عبر حكومه سشاره لمحسن الاقتصادى والاجتماعى
وهذا ذات حقوق تكاد تضارع حقوق الدول لاعضاء من حيث ارسال
المدكرات والمقارير والرسالت التي يرغب ارسالها الى ذلك المجلس
لسوى صمها ونورمها على نمقه لأمم المتحدة اذا نسب ذلك عضو واحد
من اعضائه بل بها ان تعاقب سماع كلام مندوب عنها أمام أية لجه من
اجان المحسن في أية مسأله تعرض على هذه النحال

ولمصر وليسائر دول العرسه مصالح في مشاكل الفصل

[illegible]

عديده توفرت على حمل رساله الاصلاح الاجتماعى يمكن أن يسبق جهودها مع مثالاتها من جمعيات ولجان والهيئات عبر الحكومه فى الدول العربيه الكى سنكمل « الطابع الدولى » فعمل على أن يعتمد كهيئات استشارية للمجلس الاقتصادى والاجتماعى .

هذا عن تنسيق الجهود أما عن لجنة «لندري» أن سبق حضرها . وبعد أثرها اذا تصور مدى ما يمكن أن تصفه مقرر وسائر الدول العربيه د اعتمد الهئه لى سئولى مهمه اعلام المتخاض بدولته بوجهه بقرنا . بين ما سوف تعتمد عليه من عناصر على مثل هذه لجهات الثلاث ائمه الجبهه لافصاده والجبهه الهندسه والجبهه التشريعيه والاجتماعه والعمالة .

ويمكن بهذه الحقه أن نشر ثمرتها لموجود فوراً اذا اجتمع الهئه لى سئولى مهمه الاعلام هذه العناصر بافقه فعاونت معها ووجهت من نشاطها ما يرى امصلحة فى حسن بوجهه ولعل مما يحقق أهداف الاعلام على أفضل وجه ألا نجد صوره رسميه حتى لا يتقدم الحكومات العربيه بعض وجهات نظر التى لديها مثل هذه هيئات عبر الحكومه ولديك فى الجبهه المشئى أن تدخل نشاطها لاعلامى فى سئاق احصائى عامه لدول العربيه على أن تحقق التعاون بين الاداره المختصة بهذا الشأن فى هذه العامه وسر وراراب حارجه الدول العربيه « ضباط اتصال » اخصائىون فى الاعلام (١) .

(١) نشر بجريد «الاهرام» فى ٢٧ فبراير سنة ١٩٥٠

نحو اذاعة مصرية مثل

هذه مسرحيات موضوعة قصرتها على ما يحسن اثنين من نوعي العمل لاداعي هذا ناحية الاحداث شعفه وناحه القصص قصره كان ام مسرحه نازك الناحه لموسيقى للمتوفرين على هذا النوع من العمل من اجل لاداعة الدرس اعتمد ان خريتهم بها قد نضجت وانه اذا كان هناك ما بالامور عليه وسبب في ذلك هو قصور ميزانية الاذاعة عن تغذية مصال جمهور مسمعين شئ الاكثر من دعه اصوات كبار لمصريين واضعرات واصفرار لاداعة اراءهم بها المحدوده الى داعة اصوات مطربي مسرحه الثامه وشاشه الدرس لا شعور بعنه المسمعين اشاعا تاما .

١ فيما يخص الناحه الاحباريه الصفحه من احداث لاداعة بعد ان مهمه التعليق على الاخبار يومه قد عهذب الى مستخدمين يمكن لاسمائه بهم في عبر هذه الناحه من العمل لاداعي

ففي اسوع واحد عهذب مهمه التعليق على الاخبار لمجسه ولخارجية في اسبوعين من اسبوعه الجامعه واعلم ليس ان حصرتي لاسبوعين موفرون على دروس جامعه لا علاقه بها بالعليق على الاخبار وهي مهمه يستدعي حاسه صفحه مرهقه ومران معنا على مرأوه هذ عمل واسبوعه سبعا مسبقا وهذا لا يعني بطبعه الحال عدم الاسعاده من مثل هذين الاسبوعين لبحرمن في ناحه اخرى من لاداعة كنفذ الكتب الجديدة التي تصدر في العلوم التي يدرسونها لعلينهم

٢ وبرنامج الاذاعة خلوا خلوا تاما مما يسمى في غير الاذاعة المصرية « صحيفة مكتمه » Journal Parle أو « محبة الرديو » Red o Magazine وهذا النوع من صحف الاذاعة شع رع

الجمهور في الاستماع الى أصوات أشخاص أثروا اهتمام المستمعين
 بـروزهم في ناحية من نواحي الحياة العامة . وهناك الاذاعة في فرنسا
 وحترا والولايات المتحدة لا تزال حرة تسبح الا سهرتها للاستماع
 من الباردين في شئون سياسة والاحصاء ولادب ولما وغيرها من
 الشئون التي تثير اهتمام الجمهور . فاستدعائهم بحادثتهم أمام المذيع
 حدثا لا تكلف فيه وبذلك نحن نسمع وهو جالس الى جانب
 آلة الراديو بأن هذه الاذاعة قد مكته من الاستماع الى صوت شخص
 صا أثرا اهمه . ومن الاستماع على رأى هذا شخص في شأن
 الذي برز فيه والتي استيعب القاريء في أن امرت به أمته على ذلك
 حدث لي شخص فقد استدعى محطة الاذاعة في أمريكا واشطن
 سنة ١٩٤٧ وله كبر قد مضى على وصولي الى ادمه بصع
 ساعات فوصفني دون جهد أمام مذيع . سألني بصع أسسه عن عرض
 القصه لمصرية على مجلس الأمن ومن موضوع نفسه فلسطين وكان
 الموضوع من الموضوعات التي حدثت بها شخص في أمريكا بسعه
 الحال بسبب عرضها على الأمم المتحدة . واستدعى هذه الاذاعة
 الفرنسية في صنف نفس العام عندما يرى نائين أمام مذيع لسان
 عن موقف مصر من حملة رامة عند كبره الحضانة وعن عرض نفسه
 المصرية على مجلس الأمن وعن الثقافة الفرنسية في مصر كما حدثني
 هذه الاذاعة بهامو في سنة ١٩٤٨ عن أسرى الحرب في مصر
 في مصر وعما تركته زيارة المنطقة العربية من أثر في نفسي وحر
 حدثني هذه الاذاعة لرحاسه في شهر يوليو عام ١٩٥٠ عن نفسه
 في الأدب العربي كما حدثني نفس الهيئة في شهر يوليو عام ١٩٥١ عن
 الروابط الثقافية بين البلاد العربية و العرب

ومن المسور جدا أن يحضر من بين المدعين في الاذاعة المصرية
 من يكون مهمهم ترفد مرور مفكرين لعرب بمصر بحادثتهم أمام
 المذيع في شئون التي توافروا عنها كما يكون مهمهم سمع الحوادث
 ولا حصار في مصر ولبلاد العربية والاسراع بمحادثة المفكرين المصريين

الذين يوفروا على شأن الذي شه لأهماء في يوف اسي يدع فيه
لحدث على أن يرعى فيه أن يرسل على لأثر مسعد لا تكلف فيه
ووجب لأصاف بمضى أن أذكر أن لأدعه المصريه قد عالجت
نوعا من هذه لعمل الاداعي في نطاق محدود على شكل سدوات تجمع
فيها أكثر من شخص واحد يحدثهم في موضوع عام ولكن حسب
الاداعه الاحسن يفرق من الناحية انفسه لأداسة بين هذه النوع وبين
الاجداث الشخصه مدعه وهي اسي وسمم بها برسم الاداعه المصريه
وتولها مدعوى توفرت لديهم سرعة البديهة وملكة توجيه السؤال
ولاشير - مع المتحدث اليه في الحديث اشتراكا يشجعه على الافشاء
ما لديه من . أن ويشعر المستمع بأنه حديث طبيعي لا تكلف فيه لاضمى
على الردمع و . حديثا

٣ وفي لرمع أحدث يشعر قدي، الرماح أنها أفضحت عنه
فجدا لاسه فرع و المخص رعه من حيث بعض السعاب الحكومه
حدث عن أمر من الصف وأحدث عن ر . وودنه أولادهم من الأمراض
اموشه وأحدث عن وحب تعانن الجمهور مع السلطات الصحيه

وكل حدث من هذه الاحداث الصحيه حافه لا يكاد يسمع منه
أحد . وانه ذا كن لابد من اداعها فحب أن يحدد أولا الجمهور
المرحو أن يستعد منها وامي اسي لا اعتد أن هذا النوع من
الاجداث لصحه يجب أن يوجه الى عامة جمهور ما بلغة عامه
بعد أن يصعد الحدث بحث لا يحاور مدته خمس دقائق و ما يوصعه
في قالب زجلي أو قالب مسرحي أو في شكل حديث بين طبيب ومريض
حتى يسمع الاسماع به لأن تكلف لاصء المخصص في مثل
هذه الأمراض بالناء مثل هذه الاحداث لا تحقق العرض منها لأن
الأخصائي في علمه أو في ما قد لا يستطيع أن يهبط الى مستوى غير
لاخصائي وأن هذه تسمم المعلومات منه للعامة منه لا تتوفر لكل
أخصائي

٤ من الصلة تكاد تكون منقطعة بين هذه الاداعة وبين حدوث
بها في مصر وفي الخارج ففي مصر يهمل الرأي العام للاعباد
الصفحة التي يبحث مجلس الوزراء أمر بدورها مواجهة مشروعات
الري الكبرى مثلا ومع ذلك فلم يسمع رأي واحد راجعاً في يرى
المصري يمكن أن يفتش مسمع إلى سماعة بشأن هذه الاعياد
الصحيحة وماذا يمكن أن يحدد مصر من انفسها

وفي خارج سوالى الاساء لو رددت منه عن شهادته لأمه المتحدة
بجميعها العامة ومجلس لأمم وأحد مع السبع أو حفصة ورفاته
الطاقة الدرية ومع ذلك فأننا لم نسمع رأياً لو أحد من غير مصر من
الذين اشركوا فعلاً في حساب الأمم المتحدة وسمعوا بأدبهم المذوب
السوفسي حسب وسافش وسعور تصور موقف لأحد السوفسي
من الأمم المتحدة

وأعقب على الاداعة المصرية لو يفتش هناك مسمره بالصف
الثاني من حساب ندرس بكتبات الخامعات المصرية ويمكنها أن تحقق
لمستمعين رغبة لم تتحقق إلى الآن .

وعندما أمل في فصل نصف الثاني من حساب ندرس لا أعنى
بذلك الانعاض من قدر الصف لأمم أن لا يبدد أصوات الكراسي
بطبقة أحد وكفى أفتد أن العمل لأداعى بضعه عمل سدعى
السرعة ولا يضر مسمر بالهبات إلى سوى السوجه فيه وهو ما يمكن
بحفصة مع مساعدى الأستاذة والمدرسين

ونسى أن حديثاً يلقيه مساعد أستاذ الري بأحدى كليات الهندسة
عن مشاريع الري الكبرى وحديثاً آخر يلقيه مساعد أسد الحمرويا
بأحدى كليات الآداب عن بضعه مناع الس من الوجهة الجغرافية
وحديثاً ثلث بفيه أحد المصريين لذين عاشو في ماس مناع بحمل
عمل الإذاعة في مثل هذا الشأن القومى الهام عملاً شرف من لكتاب
كما أن حديثاً يلقيه مساعد أستاذ القانون الدولى العام بأحدى كليات

لحقون ممن حضروا حساب الزمير منجده عن مجلس الأمن ومكده
في مشق الامم منجده ومن سريته اذ قد مناقشات بهذه الهيئة الدولية
وعن موقف مصر من الاتحاد السوفيتي بحسب رغبة الخاصة من اسمع
وسه فرائد شعر به اسمع

٥ ان الصلة تكاد تكون متقطعة بين الادعة ومن جمعيات
والجئات الثقافية التي توجد منها بمصر عشرات بل مئات من
لدولة وسه فر على نوع معين من الشئ في كجميعه فؤد ازول
القصص السبتي والاحياء والشرع والجمعية امكنه لدرجات
الدرجة والجمعية الجغرافية امكنه والاتحاد العربي وفادي ابرواري
لدوى وغيره . ففي كل هذه الجمعيات والهيئات يسمى حضور
شء الشئ . محبات ان قد تربت جامعة اسمع في الاستماع
الما ومن المسور بسبب الشئ بين الاداعة ومن هذه الجئات بواسطة
الجمعيات (من أعضاء هذه الهيئات قد كتب انجده بسحق
الجمعيات امكنه امكنه اعداد الأهمية من قبل لاداعتها والا فان ضابط
الاصح من اصح . جميعه أو لهه اى القيت فيها المحاضرة يمكن ان
الحصص في الزمن بين منجده لاداعه

٦ اما سائر المقصص في لاداعه كتب قد جاءت من قسطن
الى الاعلان عن ما في المقصص في من قصة القصيرة وقد تقدم فعلا
في احدي هذه المقصص . وقد كان لي شرف عضوية لجنة التحكيم
كل المقصص وفي الامداد . لاسيما لعودة الى اقامة هذه المباريات
التي هي المقصص المقصص وبسبب مسرحة ونداء بحسب لاداعه عرس
اولهما حضور على صفة من المقصص وشي شجعي الشئ من
المقصص على الظهور .

٧ والاداعه المصرية لا تزال تعتمد في حسابها بحسب على
اصح . محبات مشربة وأخشي ان سهي الامر باسمع الى ان
يعتمدوا انهم يكاد يمشي في هذه الجمعيات على عني مجهود الاخرين

فلم يجد الادعاء المصري عند بعض حالات بدوره جدا محجودا
خاصا بها بمجرد تذكر التفكير فيه وسنأثر سجنودها لخاص في
تقديمه لتحقيق مسألة قومية هامة أو خبر هام داخلي أو خارجي

ان فراء الصحف والحالات سجنودهم عدة الصحف الصحفية
سي تفرّد صحفها أو لمحة سجنودها الى قرأها فشر في هؤلاء الفراء
شعور الزهو بأنها بدلت هذا المحجود لارضائهم وهناك الادعاء في
فرنسا وجرير وولايات امجده نوفد سجنود في رحلات خارج
المسعى الى تؤدي فيها سجنود الادعاء في بها سجنود لرحلات
ولاحداث الصحف وسجنود من سجنود سجنود الشبه الى
تصادف سجنود أثناء رحلته الادعاء

وقد أصبح في أثناء سجنود الادعاء المصري في جلسات دورته اشارة
للجمعية العامة للأمم المتحدة في مارس حالات شهرين سجنود واكثور
عام ١٩٤٨ ان أسير ما بدله هناك الادعاء في غير مصر من جهد لارضاء
مسمعها بواسطة شكك سجنود في بناء هناك الى سجنود
المسمعون الى سجنود

واعتمادا ان الادعاء المصري في حدود مراقبه معسولة
سجنود ان توفي سجعها ما سجعها من النواحي الاقتصادية في قالب
ادعى شق عن سجعها بدوية وان نوافها او لا نوافها ما سجعها عن
موقف سجنودهم في هذه المحل

كما ان الادعاء المصري سجع ان تدار سجعها الصحف في عمل
تجسبات سجعها Repor age محالة وذلك بالاعتماد على سجعها
تخصصوا في هذا النوع ونوفرو عنه سجعها لادعاء وحدها حتى
تكون لها شخصه دائمة بدنها ورأنا مسئلا في الشئون عامة

هذه بعض مقترحات تعود وتكرر أنها متواضعة لا تدعى انها تم
تخطر عري ولكن سجع وصلى الادعاء المصري تعود الى أكثر

من خمسة عشر عاما وهي صلة وثيقة في الأعوام الأربعة الأخيرة بحكم
اشراكى في بحثها وبحكم تشلى للاداعة خارج القطر نسب أنها
لو هذب لشدت فرعا شعر به المستمعون ولحققت للاداعة شخصيه
لا يزال يصرها .

واساى أن رجال الاداعة الحاليين فيهم الكفاءة والقدرة على النهوض
بها وعلى تحقيق هذا البرنامج تحقيقا مرضيا^(١) .

(١) نشر بجريدة « المصري » في ٢٠ و ١١ أغسطس ١٩٥٠

مصر في ست دول أوروبية

محاضرات الأعلام عن مصر

أ - إيطاليا ب - سويسرا ج - بولندا
د - الدنمارك هـ - فرنسا و - بحيرة

١ - إيطاليا

١ - في ٥ يونيو ١٩٥١ أقيمت بمكان اجتماع نادي الرهبرى بدوى
بره ما في صدى « كلسر » كلمة عن العلاقات الثقافية بين مصر وإيطاليا
ثم عرضت فيلم « بناء الأهرام » الذى أنتجته شركة مصر سينما والسم
ناتلغا بالفرنسية .

كان يرأس اجتماع النادي السيد الأستاذ فرانسيسكو ساجوري
Sagori « . . . » السيد تاج الفصحى مع ربه الذى شارك في معرض
الكتاب الايطالى بالقاهرة وألقى عدة محاضرات عن تاريخ الفن بالجمعية
الجغرافية الملكية بمصر وقد أشاد بمصر وحضارتها عندما تولى سدنى
الى الأعضاء ثم عاد الى هذه الإشارة في عبارات كلها امره ونهيه على
مصر بعد لاسه عن عرض لسانه

٢ - وفي ٧ يونيو ١٩٥١ قابلت الدكتور خيرى برسى « Chirri »
« . . . » مدير عام الراديو الايطالى « . . . » لوكا اذاعه منجفه
برئاسه مجلس الوزراء وقد قدمى الى الدكتور لويجى روسى « Rossi »
مدير قسم الأحاديث كما تولى تحديد موعد مع الدكتور بيسى
Pizzini مدير قسم الاذاعة الداخلية الخاصة بإيطاليا ومنها وفد أسى
السينور برنابى استعداد لاذاعة الأحاديث لى القها بإيطاليا بالفرنسية
و لا تحبيرة بل والعربية على الموجة القصيرة لمستشفى الراديو الايطالى في
محارح اذاعه اشرف بدولة في إيطاليا فاصر - تعرف على هذا
النوع من الاذاعات المحارحة بين لادعه مداحية بالغة الايطالية تكاد
تكون متحررة من هذا الاشرف .

ديجو شيسى Dragoumis سكرتير عام جمعيته الذي كان عضو بلوفد
 لايتلى في اتفاقية جنوب وله ذرية خاصة جغرافيه الصحراء الغربية
 المصرية وقد راعى أن أفند وجهه بصر مصر بشأن وحدته ودى سبل في
 قالب جغرافى علمى مستعرضا اليهود رؤوس اسي يدعي مصر منذ عام
 ١٨٢١ ضم السودان ثم ما عدا حدود جهوده في عام ١٨٤٥ لتوصل الى
 منابع النيل في عهد محمد على باشا ثم استمد في نفس لجهوده بتخصيص
 نفس العرض في عام ١٨٦٩ في عهد خديو اسماعيل باشا
 «الوقوفه» عام ١٨٧٠ على بعد ١٨٧٥ ميلا من القاهرة و «الاسماعيليه»
 عام ١٨٧١ ولازمه سنة عام ١٨٧٢ على بعد ٢٥٥١ ميلا من القاهرة
 وضم ولاية أونوروو — التابعة الآن الى أوغنديه — الى مصر
 عام ١٨٧٢ وشمر بين الاسامي في أوغنديه باعسان ملكها به ورفع
 العلم مصرى على حد درجه جنوب حصه لاسواء وعند معاهدة مع ملك
 أوغنديه عام ١٨٧٤ اعترف فيها بحدوده مصر وتوسع ملك امعاده لحدود
 واكتشف بحيره كوت الى نهر من مخرج سبل الاقصى بين بحيرتى
 فيكوريه الى كان قد اكتشفها رحاله سبب ١٨٥٨ عام
 وبحيره الرب الى كان قد اكتشفها سمبول سكر عام ١٨٦٧
 وكان اكتشاف بحيره كيوجا عام ١٨٧٤ سنة مصر وقد ادى عليها سم
 بحيره «ابراهيم» كما استعرضت رحلات البواخر امثريه في بحيره
 البرت في عامى ١٨٧٦ و ١٨٧٧ باسم مصر وهى أولى رحلات غربها العالم
 في هذا المنبع من منابع النيل واشرب الى أن اعلم المصري من مرفه على
 المديرية الاستوائية — التى سبى الآن وعنده حتى بعد لاجلالت
 البريطانى لمصر عام ١٨٨٢ وبعد مقتل جوردهن في بحريه واستلاء
 المهديين على السلطة في السودان عام ١٨٨٥ وأب مصر قد اضطرب الى
 احلاء مديريه لاسوائيه الى كسب عاصمتها «وادلاي» التى نفع على
 صفه النيل الاقصى اشرفه في حدود أوغنديه الحالية عام ١٨٩٠ بعد أن
 ذهب لرحله لأمريكي هري سباني الى تلك المنطقة بحجه تداد مذكور
 ادوار شرر سموى الذى أسمه والحق بخدمه حكومة لمصريه

وتسمى باسم أمين . وألحقه عنه رتبة الأسوية وعهد له بإدارة مديرية
الأسواتيه وأن مصر بذلك تكون قد استقرت دون غيرها من دول
العالم . منهم ادخل الحصار إلى زقازق الواقعة على جسي النيل
سبعين عاما لا انقطاع واستد أن مؤلفات الجغرافيين ومؤرخين
الأمريكيين والبريطانيين الذين فروا من مصر دون غيرها هي الدولة التي
ستضع دحل الشبه المصرية في حكمهم إلى انقطاع الواقعة على جسي
النيل ومن الحصار لم يصل إلى قس آخر بل لا بعد أن منعت الحدود
المصرية إلى خط الاستواء .

وكان اصحف يده خصمها بروما قد نشرت خبر لاجتماع لندى
دع إلى لخمه الجمرية الابيضه لسماع همدد محاسره وبحث
مئات فاعه المحصرات المستعصية .

٧ وفي ١١ يونيو ١٩٥١ ألقى بمقر جماع لندى روماني فيوراس
بدولي بندق « دانييلي » كلمة من عاقدات التاريخه التي برزت مصر
واقبالا . وعن عاد محصف نوحى شحاته شقادي بن شعبين ثم عرصب
عنه الدانيي دهرسه عن « ساء الأهرام » وقد رأس لاجتماع الأساذ
أرمادو فيسه Adolfo Vireo رئيس لندى ومدير عام لقون اجتماعه
بمادني بوسكند لندى بولي بندقى إلى الأعضاء بكنهه أشد فيها بفصل
مصر على الحصاره ثم عقب على كلمتي وعلى عنه بعد عرصبه بكنهه
أخرى كانت كنها ثناء على مصر وشعبها .

٨ وفي ١٩ يونيو ١٩٥١ ألقى بمقر نادي روماني فيسب الدولي
ببندق « دانييلي » كلمة عن التعارف بين محصف شعوب العالم كوسسه
من وسائل اقرار السلم وعن عاقدات مصرية الايطاليه ثم عرصب فيهم
« ساء الأهرام » وقد رأس الاجتماع الأساذ فيروشو فيرارين Ferrac
Ferran وهو رئيس لندى وأحد كبار المندمين بعنيسا الذي توبى
تقديمي إلى الأعضاء وأشد بمصر وبفصلها على الحصاره ثم أثني بعد
عرصب بعنيم على عصمه روماني مصر الفسة وبمن لها مستقبلا دهر .

٩ - أبلغني الدكتور دي سالفو مدير مكتب وكس وكره
الاعلام بريقيا من روما أثناء اقامتي بفينسيا أن الحدين اللذين
أرسهما له عن « بناء الأهرام » و « حصاد نهر النيل » قد أدبها «مدرسة
عن الموجه قصيره من لاداعه الانفاله لتخرج يومى الخمس والجمعه
١٤ و ١٥ يونيو ١٩٥١ »

ب - سويسرا

١٠ - في صباح ٢٢ يوم ١٩٥١ التفت معر حساب «دى روبرى
الدوى» «ان فى فندق «مرايو» كلمة من العال «مدرسة سويسريه
ثم عرضت فيلم «بناء الأهرام» »

١١ - في صباح ٢٥ يونيو ١٩٥١ صبحني سيو روبرى «دى
مدرسة سويسريه» «ان فى فندق «مرايو» كلمة من العال «مدرسة سويسريه
ثم عرضت فيلم «بناء الأهرام» »

١٢ - وفي ظهر نفس اليوم حضر مسو القريد لورشر Alfred
Loertscher رئيس تحرير جريدة Curieux وهى من أوسع صحف
سويسره الفرنسيه اشرا الى فندق نرج حيث كتب أقدم وحدثى
طويلا عن وجهه نظر مصرى وحدثها مع أدامها الجوده فأجبه الى
ما طلب وأعطيه ما تدرجها مدعب ما حياح اليه من أسيد ومرجع
وأشرف على أن أكون كتاب علمى صعب عن امديريه الاسوائيه التى كانت
حتى عام ١٨١٠ جزء ما يعرف الآن بهذا الاسم من مديريه السودان
احسوبه كتب بضم معظم أو عبده اجعله هو كتب «احسنه حور أمين
باش» الذى وضعه اصمدلى فى أفندي حسان وان معظم ما ورد فى
اكتف الحديثه اسى صدرت عن فاش لندكا والشبول وبارى و ردى
وغيرها التى تعيش على جانبى النيل ومنها كتاب أميل لدويج قد سبق
أن قرره ذلك المؤلف المصرى فى كتابه ثم أريته ما قرره ونسوان تشرشل

في كتاب « حرب النهر » من أن النيل يربط السودان بمصر كما تربط
أسبانيا بجوء العرب من تحت سطح ماء نديت بجوء فيدويت لا ماس
من موته اختناقاً .

١٣ - وفي ماء نفس النهر أقيم ندوة احتفالات المعروفة باسم
« أسبوع » Allure في حلف أمام المسلمين الذين دعيتهم « الجمعية
العربية لحلف » مختارة « لفرنسية عن » حلف نهر النيل « وقد
من أن لحلف ما هدف به من احسان هذه الموضوع
وقد رأس الاجتماع الدكتور ليون دونان Leon Dunand
رئيس الجمعية وحضرها الدكتور شارل بوركي Charles Burky
استاذ الجغرافيا الاساسية بكلية العلوم لافناديه والاحياء في جامعة
حلف كما حضره عدد كبير من أعضاء الجمعية العربية ومن المهتمين
بالموضوع الجغرافيا والاقتصاديه ولاسه بوجوه املاات بهم القاعة
ثم عرس فيهم : ماء الاهرام « وقد قدمي الى مسمين رئيس الجمعية
ثم علق على الفيلم وعلى المحاضرة تعليقاً طويلاً .

١٤ - في ٢٧ يونيو ١٩٥١ نشرت صحيفه « كورنو » نص الحدث
المبارك في النمر ١٢ في الصفحة الأولى دون تحريف أو تحوير .

ج - السويد

١٥ - في ٢٩ يونيو ١٩٥١ أقيم حفل اجتماع نادي روماني
« كورنو من روما » الدولي بسوكله في مقسم « سير سكودورين »
كلية عن العلاقات بين مصر واندول الاسكندرية ثم أقيم حدث عن
ماء الاهرام وقد قدمي الى أعضاء النادي مسو سكرجي Bell
وهو رئيس بورصة اسكله السوي ومؤسس بحركة الرومانية في
السويد .

١٦ - في ٢٠ يونيو ١٩٥١ ذهب ماء على موعد سابق الى دار النشر
السويدية المعروفة باسم « الطبعة وشفا » Natur och Kultur
وقابل مديرها جوهان هانسون Johan Hanson الذي يصدر مجله باسم

المضى والمستقبل Sami d'non Frami وقد سبق أن أصدر كتاب عن مصر
وتحدثت إليه مويلا عن احتمال إصدار كتب أو نشر كتب ثقافية عن
مصر وغيرها من الدول العربية ورحب بمفكرة ترحب كتب وصلت منى
أن أرسل إليه بعض الدراسات الثقافية فأرسل إليه حديثا بالاحصائه
عن « أفريقيا لأفريقي » بحثت فيه على الإحصاء خاصة شمال أفريقيا
وماضى العرب في هذه القارة و جهود التي بذلها المسلمون لإدخال الحضارة
فيه . وأصدر بعض الدول الاستعمارية على ثقافته في مستوى لا يعنى
مع مشق لأهم المسحقة وثقافة حقوق الإنسان وذهب ووجوب ادماج
مبدأ أفريقيا لأفريقي في القانون الدولي العام كقاعده من قواعد . كما
أرسل بحثا أفريقيا عن « حصاد نهر النيل » هو مختص لمختص
اننى ألقيا أمام أعضاء الجمعية الجغرافية الانطالية بروما وجمعية
الجغرافية بحذف وهذا المختص شرح صلاب المعروية وليس والبعه
اننى ربط مختص بمدرجات السودان كى الشمايه كما يشرح لجهود
التي بذلتها مصر قبل غيرها من دول العالم للوصول الى منبع النيل في
خط لاسوء و نشر لخصاره في مديريات السودان جنوبيه وهى
أعلى نيل وبحر العرب ومديرية لاسنوائيه التي ملك الى سنة ١٨٩٠
تضمها يسمى الآن أوغنده والتي انزعجت من مختص برعايت لاحتلال
البريطاني لمصر بخمسة عشر أعوام .

١٦ في ٢ يونيو ١٩٥١ أشب محاضرة بمقر اجتماع نادي بروك
البروكي سككته في فندق « جراند أوتيل » كلمة عن العلاقات بين مصر
والبلاد الاسكندنافية وقد قدمى نائب رئيس النادي الدكتور شوم بروك
Store Bruck وهو أستاذ باء في جامعة « أوبسولا »
ومستشار قضائى بندية اسككته . ثم عرض فيلم « مصر لأفريقي »
بقاعة المحاضرات في « جراند أوتيل » فعد نائب الرئيس الى الاسكندرية
وتاريخها وشعبها ونهى ثناء عاصرا على جهود التي تبذل في نيل
بعضها العصرية .

١٨ في شهر ٤ يونيو ١٩٥١ أُلْتُبَ بَعضُ جَماعِ نادى رومارى كونيهاجس في فندق « ايجلرد » كَلمةً عَنِ العَلاقاتِ بَينَ مَصرَ وِلسَلاَدِ الاسكندنافيه وَأُشْرِبَ الى أَثرِ تَراوَرِ أَفرادِ الشُعوبِ لِخِلافِهِ في مَهدِ القَهرِ بَينَ هَذهِ الشُعوبِ وَاللى ما عَرفَ عَنِ مَصرَ مِن كَربِها صَافِها بِالاحِبِّ المُفَسِّسِ فِها « المَربِى » بِها وَذَكَرَ بِصَلةِ أَسماءِ مَشرَقيِّ اسكندنافيِّينَ تَوفَروا عَلى دَراسَةِ الشُؤنِ الشَرقِيَّةِ .

١٩ وَفى مَساءِ يَومِ النَومِ رَبتُ صَاحِبَةَ بُولسَكنِ Knud Poulsen وَهى كَبرى صَحفِ الدانمركِ اذِ يَبلُغُ عَددُ ما يَوزَعُ مِنها يَومِيَا نَحوَ اَربَعمِائَةِ اَلفِ سَاحَبةٍ مَعَ اُنْ مَجمُوعِ سَكنِ الدانمركِ لا سَحاوِرَ اَربَعةٍ مِلايَينَ سَنةٍ وَفَقدَ حَدَّثَنِى صَاحِبِى كَعودِ بُولسَ Knud Poulsen عَنِ مَصَالِبِ الشُعوبِ الاَفرِيقِيَّةِ فَشَرحَ لى ما عَاشَهِ اَفرادُ الاَفرِيقَةِ مِن مِساوِيٍّ، الاَستِعمارِ الاَورَوبِيٍّ، وَنَوعِ عَجزِ شُعوبِ العَربَةِ وِلاِسلامَةِ فى اُنْ بَعضِ فى بَعضِ مِثاقِ الأُمَمِ المُتَحدَةِ حَياةَ حَرةٍ كَريمةٍ وَفَوقِ تَقالِيدِها دُونَ اُنْ يَرضَ عَيشَها الاَستِعمارِ الاَورَوبِيٍّ اَوْصَافَها الكَرمِ الاَسلامَةِ وَفَقدَ سَأَلَنِى عَنِ اَلمُودانِ فَشَربَ لى اُنْ هَذا ثَلاثَةُ مِلايَينَ مِن بَوايِبنِ الدينِ تَجمَعُنا بِهَـمِ رَوايِطُ التَاريخِ وَالْمُصَلِحةِ وَالْحَوارِ مَشرَكةٍ مَشرَونَ فى مَديَراتِ جَنُوبِ السُودانِ اَلَّذِىنَ حَاضَراً هَناكَ الاَساسَةُ لَهِمِ عِراةَ عَربِيَا تَما يَعمَلونَ لِمَصالِحِ الرَيفِ بَينَ فى مَصَالِحِ حَوارِها فِها لا تَكدَدُ بِذَكَرِ وَحَظِصَتِ بِمَذكُورِ شُعوبِ بُولسَ وَاَجرَ تَراوَرِ وَمَرَّ كَثيرٌ بِعَربِيَّةِ الاَسلامَةِ اِسى حَرمَها مِن حَقِّها الدِينِيِّ فى الاَساسِ لَها بِعَربِ سَبا اَلانِشاغِ شَهودِ دَولَةِ نَورَويَّةِ فى اَستِعمَادِها لَاستِثْناةٍ بَعضِ لِمُوادِ الحَماةِ وَبَعضِ اَلانِشاغِ الاَستِعمَادِ وَانْهَـبَ الى اُنْ الشُعوبِ الاَفرِيقِيَّةِ فَدَ تَعمَتَ مِن عَابِدِي كَيفَ تَشرِ المَقدُومَةُ لَسلِسَةِ ثَمَرَةٍ دَولَها حَرَكَاتِ التَدمِيرِ وَالقَتْلِ وَأَنَّ اَفرِيقِيَا تَودُ اُنْ تَعدونَ مَعَ نَورَويَّةِ تَعاونًا قائِما عَلى رَدِّ حَقوقِ الاَفرِيقِيَّينَ اليَهمِ فى اُنْ بَعضِ أَحرارًا عَلى قَدَمِ المِساوِادِ بِعَربِهمِ مِنَ الشُعوبِ الاَورَوبِيَّةِ وَأَنَّ

الافريقيين قد عاونوا الديموقراطيات العربية في تحرير العنصرين الآخرين الأفريقيين
ومكنوهم من النصر بعد أن قطعتم هذه الديموقراطيات على نفسها العهود
في أن ترد للافريقيين حقوقهم المهدورة فيما مكنت تلك العهود قاء في كل
شعب افريقي رغم تذكر مواثيقها ، يجدرهم من أن يجدعوا مرة
أخرى .

٢٠ - في صباح ٥ يوليو سنة ١٩٥١ نشرت صحيفة « بوليتيكن »
الحديث اشارة له في امصره لسمعه باللعنة الداسماركه طبع
يعنوان ضخيم على نهرين في صحيفة الأخبار المحلية .

٢١ - وفي شهر نفس اليوم انفتحت اجتماع نادى روتارى
١٦٦٨٢٤١ ، بدولى كونساجن حدثا بالاحدية عن « ب » زهراء «
بعد أن مهدت ب كلمته عن مصر ومساهمتها مع أسرة الدول مصب بعد
في اقرار مبادئ الأمم المتحدة ومدى حقها بالعلماء والفكر لاجاب
بين بقول اليها أو السياح الذين يزورونها وقد قدمى الى أعضاء
مستر جبر رديس Kel Sarup رئيس النادى الذى تبنى بعد تحدث
على مصر ورجا أن يغرى ما حدث بها تضمنه الفيلم كثيرين من
موسسه على زيارته مصر ومساعدة احبار بهتسب

٢٢ - وفي مساء نفس اليوم رابى مستر كى ساروب Kel Sarup
مدير وكالة « بوناسد برس » لأمريكا الصحفية بالاسرار فى فندق
« فانس تون » حيث كتب فيه وحدثني عن مضاب مصر و بدول العربيه
وعن موقف جامعة الدول العربيه من اشياء دولة اسرائيل ومن رفاهه
الحكومة المصريه على « فانس ساروب » شاره بقده السويس فبحسب
له وجهه خطر المصريه والعربيه فى ذلك .

هـ - فرنسا

٢٣ - في ١١ يوليو ١٩٥١ انفتحت اجتماع نادى روتارى باريس
في « فانس دويس » Kel Sarup بداعيه بولونيا محاضرة عن
« حياه نهر النيل » وقد قدمى الى الأعضاء رئيس النادى الأستاذ

فرانس فكو Francis Vicaux أحد كبار محامي فرنسا
 وكان لأحتماع اجتماعا حاشدا بمندسة الأعمام بوسام « اللصوص
 دوبور » من درجة « جرافد أوفيسيه » على مسيو ادمون شيكس
 Edmond Chaux رئيس نادي لرحلات الفرنسي ورئيس نادي
 روتري باريس الدولي سابق وعمد مشغفيل بلشون لسياسة
 في فرنسا وكان حاضرا لأحتماع وقد قدمي الرئيس فقدمت لمخاضره
 بكلمه عن بعض الكتاب الفرنسيين الذين برحمت آثرهم وأدبته
 الى العربيه وعن قصه القامون الفرنسيين الذين آثر بهم لمشرع لمصري
 وعن مختلف العلاقات بينه التي تربط فرنسا بمصر منذ أحبار
 ولما انتهيت من القاء محاضرتي عاد الرئيس فعلق عليها تعقبها أشار
 فيها بي أن الرئيس السابق (1871) الذي كان حال لي حال
 الرئيس قد ر منحه منحه النيل في أعادته التي أشرف في محاضرتي
 الى أنها لم تر بود الحضارة الا عندما وصل المصريون اليها في منتصف
 القرن الماضي ولما ملك تسمى هذه المديرية الاسوانة امصره حتى
 عام ١٨٩٠

٢٤ في ١٣ يوليو ١٩٥١ في الجرائد لسكي ١ « مدير عام
 المصريون راديو الفرنسي الذي كتب قد عرفه في مصر عندما استدعي
 في شمس الماضي لأجراء حوار اذ كان السمع بون بمصر كما في ذلك مسيو
 « د رسي » وكأهم قد أعقب عليهما بأوسمه مصريه وقد أعد الجرائد
 لسكي القاده لكي أسجل حدث في نفس يوم بالأداعه الفرنسيه .

٢٥ وفي مساء من اليوم سجلت حدث بالفرنسيه في سلسله
 الأحاديث التي تديعها أداعه مونت كارو بعنوان « كل الطرق تمر بباريس »
 Teas les chemins passent a Paris عن أحداث مصر « مرسية وعن مظاهر
 التقدم الاجتماعي والعلمي والفني في مصر وعن ترحيب مصر بضيوفها
 من خبراء وفنيين وساح .

٢٦ في ساعة السادسة و مئتيه الخمسون من مساء يوم ١٨ بوسو
 سنة ١٩٥١ أذيع الحديث المشار اليه في فقره السابقة .

و - إنجلترا

٢٧ في صباح يوم ١٨ يوليو ١٩٥١ سخط في لادانة اللاسلكية
البريدية حديثا مبرمة عن ابرو بعد التماخية بين العرب والعرب في شكل
مناقشة أمام ائمة مع س راساد ادوا عظمة مدير المكتب العربي اساق
بلند والاساد الشاروي بلاد عه برعدية وبنى .

٢٨ - وفي مساء نفس يوم أقيمت بقاعة المحاضرات بالمدرسة التابعة
لشركة (توماس كوث و نه) اعمامه لمساحة في ممرها رئيسي شارع
(بركي) بلندن كلمة عن مصر ثم عرضت فيها (باء الاهرام) وهذه
المدرسة هي المدرسة الوحيدة في انجلترا لتبوع المساحة وبنى بها
الموصفون لحدد الدس بعنور شركة كولا امدىء ائمة لههه قبل
أن ينفجوا مروع لاداره برئمة بلندن أو مروع كولا العندة في محصف
بلاد اعماله . وبولى ادره المدرسة مسر براد رى ا ا ا وهو من
أقدم موسقى هذه لشركة اعمامه اذ نه فنى في خدمهه خمس عهه .
ومحفوظاته المدرسة بضم بيانات سياحية عن جميع بلاد العالم — بما
فها ممر كما أها اعاد ان تعرض على سسها أقلاما سسائه عن
امصق لمساحه اعمامه في اعماله وكن فله (باء الاهرام) أول فله مصري
عرض فها ١١

(١) قدم ههه التقرير الى معالى وزير الاقتصاد الوطنى فى
١٩ سبتمبر ١٩٥١

إنشاء وزارة للدعاية والاعلام

- ١ -

بعد أن سحب لي الفرصة لحضور عرض المسألة المصرية على مجلس الأمن في صيف عام ١٩٤٧ وعرض قصة اللاجئين الفلسطينيين العرب على الجمعية العامة للأمم المتحدة وكتاب مصر المكرره بشأن خرق العهدين لانتفاضة اليهود في فلسطين على مجلس الأمن في قصر شايفو بباريس خريف عام ١٩٤٨ وعرض كتاب اسرائيل قوبلها عضو في الأمم المتحدة في ليد سكس صيف عام ١٩٤٩ بعد أن اسحب لي ثلاث اعرض رفعت عندي في مره الاصل بسببه أن مصر لو انقبت عشر م اشبه في حرب فلسطين دون نصر الى ما انتقمه باقي الدول العربية - على نشر دعاية عالمية واسعة النطاق بأسلوب سليم لتغير وجه النتيجة لي اسبب اليها انتفاضة مصرية أولاً ، والمسألة الفلسطينية ثانية ، ولا أود أن أسرف في سندرفاقول لتغير وجه التاريخ ، ولكنني أكتفي بأن أقرر أن السجحة التي اسبب اليها في المنين ما تعود أولاً وفي كل شيء ، لي أن حصوما كمصرين وكعرب كانوا يهدون ما فسه فصاء معهم بخلق جو مواف لهم ، سنده وجهه بطرهم في ما حداب بربح أعضاء رحل الشارع العادي لدى هو في كل دولة دسوفرسبه محل أكبر هدماء من سبسه محترفين الدين بمرض أمثال تبت امصايا عليهم في لجان الجمعية العامة للأمم المتحدة أو في مجلس الأمن أو غير ذلك من المحافل الدولية »

- ٢ -

ومن الحقائق التي يجب أن نذكر من فاده العرب أن عامة الدحين في الدول الديموقراطية يجهلون المذهب الأولي لأله قصه عرسه ، وعلى أكبر دس على داب ث « المؤتمر اليهودي العالمي » وهو هنه

عبر حكومته قبل كهنه اشارته بمجلس الاقتصادي والاجتماعي
 التابع للأمم المتحدة قبل قبول اسرائيل كمصو في الأمم المتحدة كما قبل
 ثلاث هيئات صهيونية أخرى هي « هيئة اسرائيل العالمية » و « المجلس
 الاستشاري لهيئات اليهودية » « مجلس اذرة الهبات اليهودية التي
 سيشيرها لمجلس الاقتصادي والاجتماعي هيئة الأمم المتحدة » في وصف
 لم تكن قد قبلت فيه هذه عربة واحدة ، بل الصفه . مع أن الأمم
 المتحدة كانت تضم ست دول عربية . لكن أكثر دسل على مذهب ليه
 أن « المؤتمر اليهودي العالمي » قد استطاع قبل عرض مشروع تقسيم
 فلسطين على الأمم المتحدة في عام ١٩٤٧ أن يشر على العالم أجمع
 اكذوبة لا سيد لها من تاريخ هي أن الصهيونيين بدأ يقاسون بوصف
 في فلسطين وأن ذلك الوصف كان على يدواه في و ن العرب عصبوه
 منهم وسمو تلك لعدوه العامة الم سمع لفتان الحصفه اساريجه
 اشبه على عصف فان عرب النصارى اسفرو في فلسطين منذ
 أربعة آلاف سنة . نى بين عامى ٢٨٠٠ و ٢٦٠٠ قبل الميلاد وأن حكم
 اليهود لم يبدأ الا في عام ١٠١٠ قبل الميلاد وأن حكم سليمان اليهودى
 لم يسر الا من عام ٩٧٠ الى عام ٩٣٠ قبل الميلاد ثم دالت دولهم
 امام عرب الاشوريين وهم يعودوا بعد ذلك لحكم فلسطين . الا س
 عامى ١٥٠ و ٦٣ قبل الميلاد أى أن مجموع المده الى اشركو أثناءها
 في حكم فلسطين لم تحدر اربعائة وخمسة وعشرين عاما وأنهم منذ
 عام ٦٣ قبل الميلاد أى منذ أكثر من ألفى سنة قد أجلاهم العرب عن
 فلسطين . أرض آء . و اتحاد أولئك العرب منذ أربعة آلاف سنة ،
 ولكن . المؤتمر اليهودى العالمي « استطاع أن يشرىب الاكذوبة لأن به
 شكه من مكاتب ادعائه و لاعلاء مودعه على لعالم أجمع فله في أوروبا
 مكاتب في أثينا وبلجراد وبراج وبراتيسلافا وبروكسل . و بوحارست
 و بودابست و لندن . و برنس . و سوكهاى . و جنف . و صوف .
 و روما و به في أمريكا الشمالية مكاتب في نيويورك و مونتريال و امكيك
 وله في أمريكا الجنوبية مكتبان في بوبس ايرس و رينودى حابرو وله

في آسيا مكث في شجنين وفي سمرال مكث في سمنين . وهذه المكاتب تعمل عملاً متسجماً مع الإدارة الرئيسة في نيويورك . وهي تتصل بجميع العناصر التي تكون رأي العام في المنطقة التي تراول بها عملها .

وأما خبراء ندعاية والإعلام الصهيونيين في هذه المناطق كلها في مشرق أرضهم معارفاً حصول كثر لأن العرب عاشوا عليها . وهذا بواسطة الاتصالات الخاصة مع مندوبي لدول المحلقة في الأمم المتحدة وموسيقى أعضاء شري وأوسط بورازات الخارجية ، ومجري السياسة الخارجية ، صحف والمجلات . ولغنيين على إنشاء في هئات الإذاعة والمجسسين ماديء بعدة وإنشاء دس أبناء بحسن الشرى من أعضاء نوادي الخمير استمدع السعد الصهيونيين أن يعرفوا وجه العرب ، بل وجه التاريخ بأجراً أكذوبة

- ٣ -

أن مصر بعلة على أدق فرد في ترويج كذبتها بوسى . وقد بعدد الاحصاء على أن مصر من تسك من اثاره مسألتها بحاصة بحلاء القوب الرقابة من أربها وتحسين وحديث التاريخة مع اوليتها لحوسه من أنها سبشر مع غيرها من دول العربية في اثرة الكثير من أعضاء العربية من أن يكن حينها أسعد من حقد خصمه المصرية رغم ما بداه الساسة المصريون من جهد عنيف لاستخلاص حق مصر .

ومن النجى على اساسة دس يبولون برمن هذه الفصاة على نهيب دوله أن قوموا بعملين محسنيين في وقت واحد فمافشه الموضوع في المجدد المخصصة وندفاع عن وجهات مصر المصرية عمل يختلف عن تمهيد الجو الموائى خارج الهئات الدولية واعداد الاطار حداد الذي تعرض فيه لمسألة والقضاء باتصالات لكوسى نى لاتصالات التي سب حلف مُرح الذي تعرض عنه لمسألة موضوع النزاع ، اذ أن هذا عمل آخر يتطلب استعداداً معيناً وصراراً معيناً من

المواطنين وأن اسرمت المصلحة الوطنية بعدا أن تعمل الفرقان
لحقيق هدف واحد عملا مسجحا كما تعمل أفراد الفرق لرياضي وهم
يتعاونون على نصره فربهم تعاون وثيقا لا شذو فيه . وهذا يحتم بسبق
أدوات الدعاية والاعلام المصرية المبعثرة .

- ٤ -

وقد نحل لي البعض أن تسبق أدوات لدعائه و لاعلام بسبقا
من شأنه أن يسحق عمل مدعاة المصريين مع عمل السياسيين الذين يتولون
عرض وجهات مصر امصرية خاصة أو وجهات مصر العربية عامة قد يكلف
مصر به الدولة عشا جديدا في وقت أحصفت الآراء فيه على وجوب العمل
على ضغط مصر وفد دولة والاقتصاد فيها الى أكثر حد ممكن ولكن
النظرة الأولى الى هذه المراسم تكفى للاعتراف بأنها من نحل أي عبء
جديد إذ تسبق هذه الأدوات التي تسبق بدولة فئدتها فأدرجت لها
الاعتمادات محتلفة في ميزان دولتها عما بعد دعائه . وأن الأمر لا يعدو
جميعها في وحدد مسجحه مسبقه بدلا من تركها كما هي الآن مبعثرة
في أكثر من وزارة ، مع أن تسبقها وحدد و لهدف القومي الذي ترمي
اليه جميعا واحد .

فمصرية دولة عن أسسه امدته ١٩٥١ ١٩٥٢ تتضمن اعتماد
قدره ٧٤٢٢٠٠ ج أي ثلاثة أرباع مليون من احتياط الاداعته
مصرية وفي هذه المراسم أن الاداعته تسبق من مصرية مجلس الوزراء
١٩٩٩٥٠ كاعانة .

وهذه امدته تسبق اعتمادا قدره ١٧٢٠٠٠ ج في القسم
الحاصل بوزارة الخارجية للدعائه في الخارج واشاء مكتب صحفية
دعائه المشببه

كما تتضمن أيضا اعتماد قدره ٩٤٦٠٠ ج في القسم الحاصل بوزارة
الاقتصاد الوطني لمصلحة السياحة والدعاية .

كما تتضمن اعتمادا قدره ٤٥٠٠٠ ج في القسم الحاصل بوزارة

الشئون الاجتماعية للإرشاد الاجتماعي عن طريق المسرح والسينما
 وإصدار مجلة « المصباح الجديد » وشجع المؤلف المسرحي وكان
 الاعتماد المصنوع أكثر سحبا من هذا رغب ولكن المصباح لم يمس
 الشيوخ حدود الاعتماد الخاص بمكافأة راحس ثلاثة أفلام مسائية
 والاعتماد الخاص بمساهمة الحكومة في قلب مسائي بمسرحه مرور عام
 على وفاة المنصور له ساكن الجنان محمد علي الكبير لأن النخلة مع
 تقديرها لأهمية هذا الموضوع ووثائقه تلاحظ أنه لا يزال محل أخذ
 ورد وإن ما عساه في مرمية الله الله له تصرف منه شيء وإن
 تكاليف إنتاج الفيلم ومراشق توزيعه والمساهمة في ربحه المتظفر لم
 يت فيها بعد

وأخيرا فهدد مرمية بعض اعتمادات الدعاية في كل قسم منها
 فهدد دعاية لبعض ودعاية لصحة ودعاية زراعية ، ودعاية للصناعة
 المصنوعة كما أن هدا دارة منشورات بعضه ووزارة الداخلية سيج حمله
 موظفيها الدائمين تسعة وعشرين موظف

ولعل مقدر هي دولة لوحدت في لا يزال أدب الدعاية والإعلام
 مفرده بها على هذا شكل ، فلم لا يجمع هذه الردوات كلها في وزارة
 وحده بصورها ونسب منها وحتى لا يستجاء في مراميتها مدد م هدمها
 جميعا وحده

إن مجموع الاعتمادات التي شرت إليها يزيد عن المليون من الجنيهات
 إذ أنصافه اعتماد دارة المطبوعات بوزارة الداخلية واعتمادات
 الدعاية في مختلف الوزارات للمليون ونصف المليون من الجنيهات
 أي ما يريد على مراميه وزارة من أهم وزارات الدولة كوزارة الخارجية
 سي لا ترد مرميتها بمسح ثلثتها من ١,٣٠٩,٥٠٠ جنيه
 وما يوازي نحو ستة أضعاف مراميه وردد كوزارة المهن أشنت مسد
 نحو عشرة أعوام إذ أن مراميتها لئسها أدلته هدمها لا تتجاوز
 ٢٦١,٠٥٠ جنيه

من جميع لمصالح ولا أدرب سى سولى الدعاية مختار في الحراج
في « وحده » تسقى العمل منها أى جانب ما فيه من فائدة يديه
لا نحمل الشك سحوق حرسة الدولة فائدة مادته لأن مركب هذا نوع
من العمل في يد واحد سمكنها من مساهمة في سبل صاحب الحرسة .
أد من المعروف أن نشر إعلانات منحور في صحف وأحسبه للدعاية
لنقل أو المخلص برأيه الأخرى . « مساحه أو غير ذلك
من أوجه الدعاية شبه بحاربه سوثق صلاب لسلطة سى سولى
هذا الأمر بهذه الصلابة . ويدت . ويدت سمكن لاسعاده بها لحقق
دسه ساسه أو احصاعه على سكل أحر أو صور أو مولات لا سمكن
حرسة الدولة شتاً وهو أمر لا سمكن يحصعه إذ سلب أدوات السايه
كما هى عليه الآن مبشرة بين وارات مختلفة ، كل منها تنحو لنحو خاصا
في نشر دعائيه

ونسق أدوب الدعاية وجمعها في وحده سمكن الدولة من أن
تستخلص منها أكبر ثمرة ممكنة .

وأحراراً من نشر لمعلومات عن المراكز الاحصاعه أو عن العلاج
المحاضى في أخرى أو عن عمليات الهند الصالحة للشرب . أو عن استباب
الأمم العام اما هى أوجه محله من دعائيه ساسه في عام ديوقراطى
كالعالم الذى نعيش فيه .

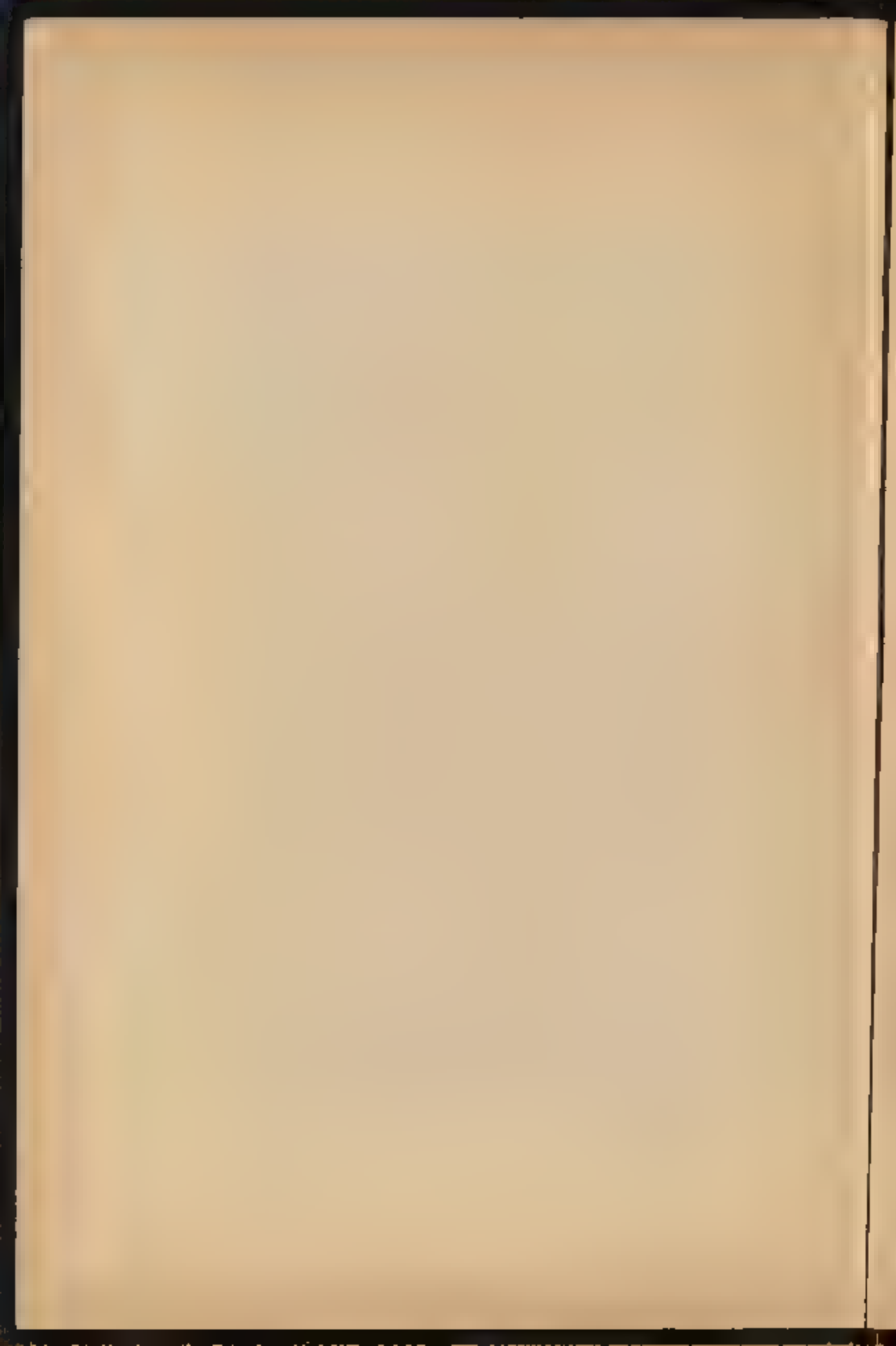
ومن الواضح أن دولاً لا سحاور مجموع عدد سكدها سكان مديرة
من مديرات مصر كانداسرك أو اسروج أو سويسرا قد استطاع أن
يكون بها في أسرة الدول مكده مرموقة لأن ما عرف عن مشروعاتها
الاجتماعية ومستواها الثقافى قد حدا بهذه الأسرة الدولة على وضعها
في ذلك الوضع الممتاز .

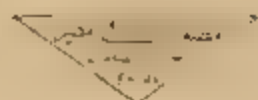
نقد عرفت هذه لدول رعم صغر مباحنها وصالة مبراستها وقته عدد
سكانها ورعم أنها لا تسد الى ماض عرس في دريخ الحصاره .
تحت هذه المكدة امر موفه لانها أبرت « سمعتها » الدولة في اطار
حداد نوحى ما تقدير ويعرى على الآخر . من من الخير أن يذكر
المواضون المصريون أن حواء هذه دول لا تحلو من اثبات والمناص
والعويث وسكنها عرفت كلف تر حر ما فيها وتحتى شر ما فيها
بواسطة دعايتها الصالحين

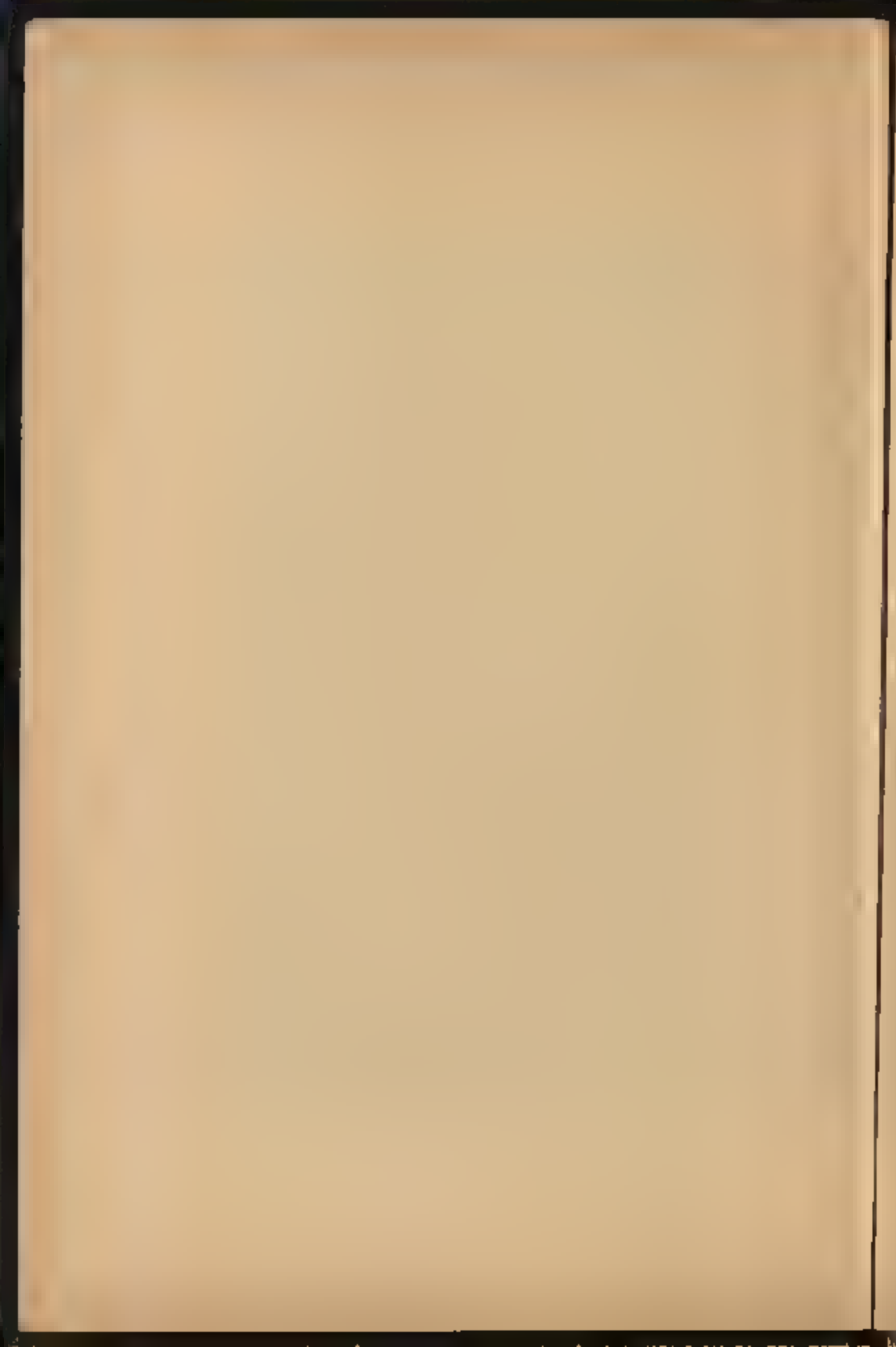
وهذا ما برحوده من وراره مشبود ورره بشاهه والاعلام .

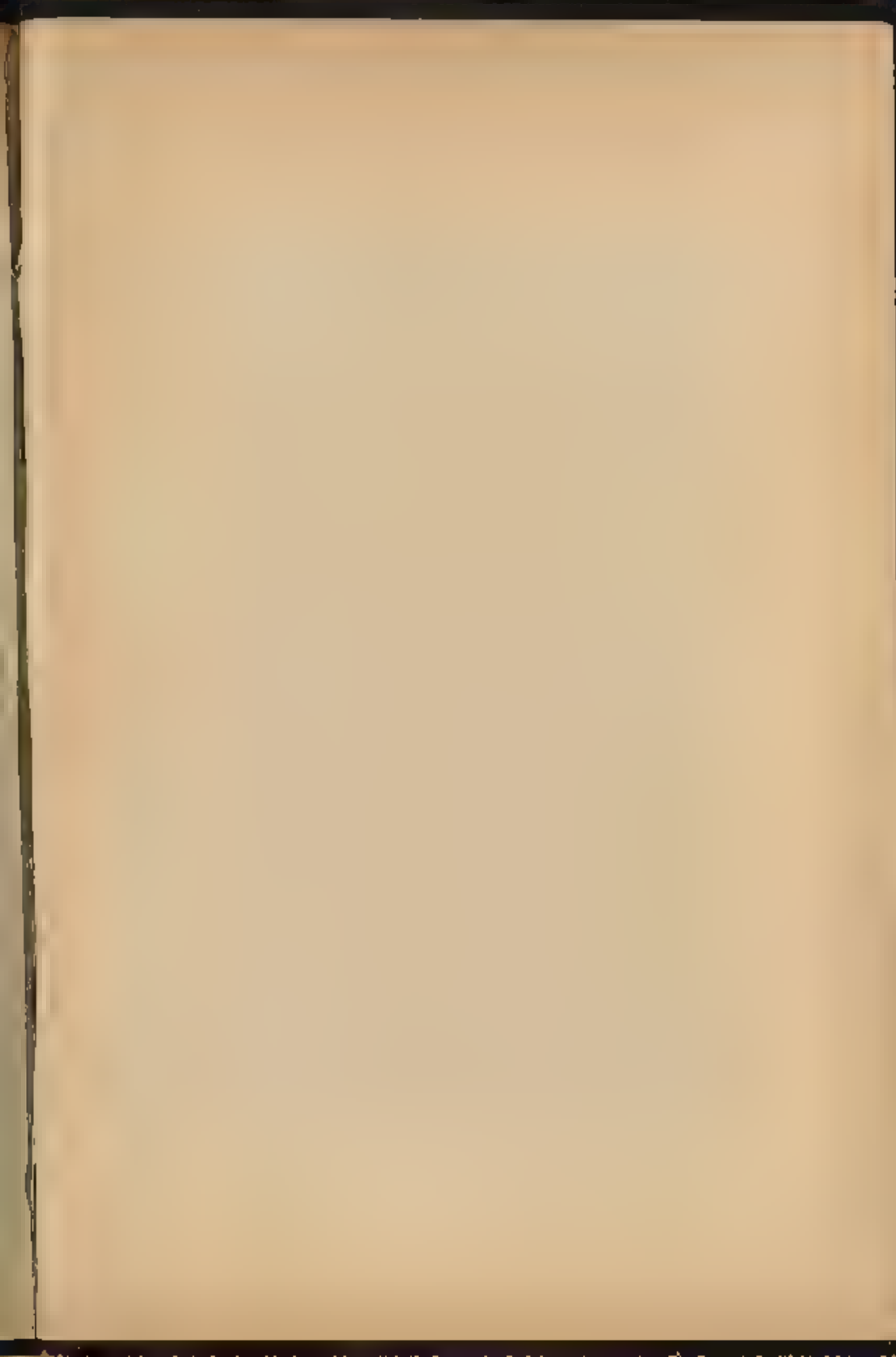
للمؤلف

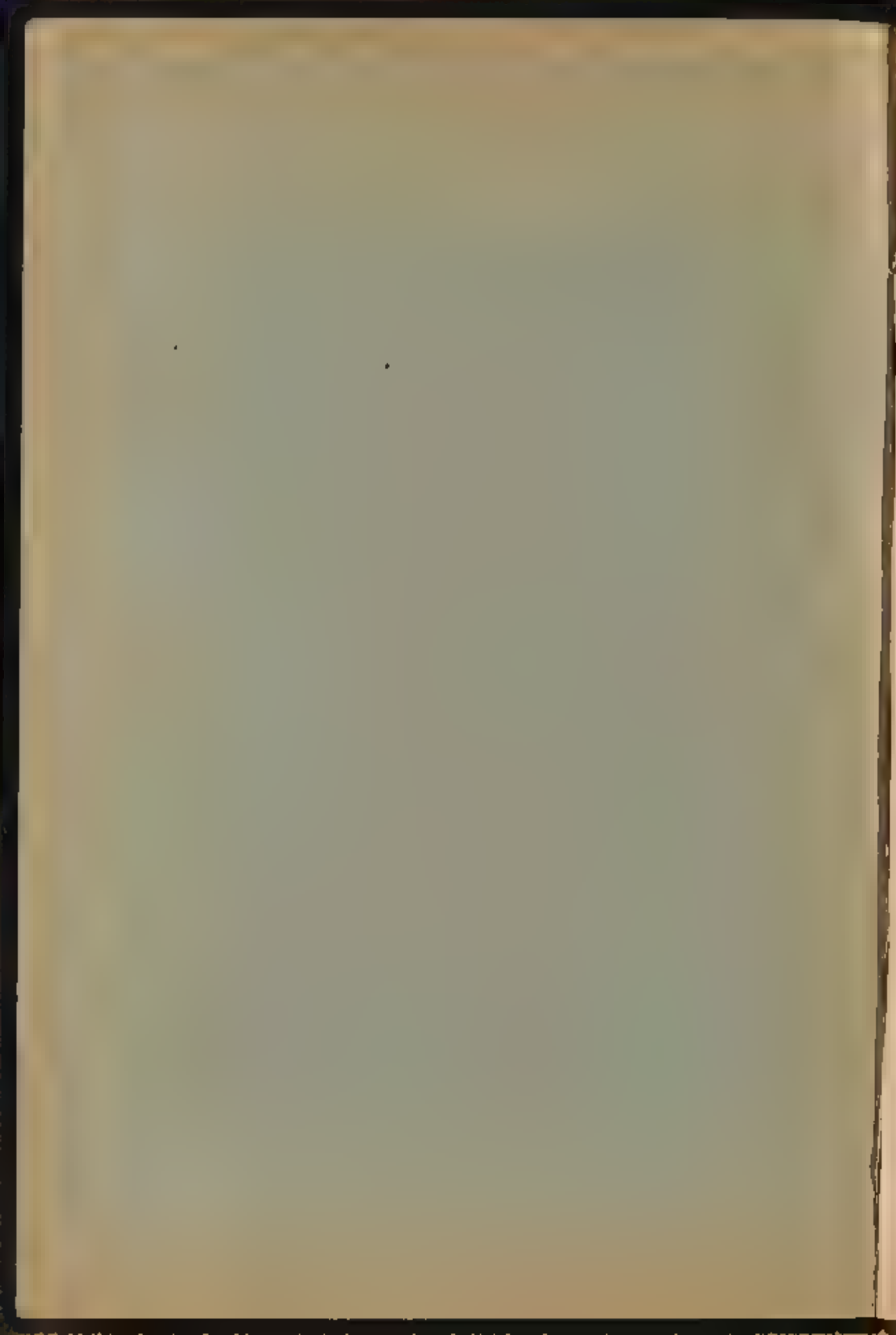
- ١ - رومين هود سنة ١٩٢٢
- ٢ - صيحات جديدة في النقد والعن والادب . . . سنة ١٩٢١
- ٣ - المتمردون سنة ١٩٢٢
- ٤ - في أبيات والشارع سنة ١٩٢٢
- ٥ - امسرح الحديد سنة ١٩٢٢
- ٦ - ٨ يودو سنة ١٩٢٢
- ٧ - ناع الاحلام سنة ١٩٢٥
- ٨ - امر بذر سنة ١٩٢٦
- ٩ - ٣ سنة ١٩٢٦
- ١٠ - السيرة المصرية وموقف مصر كعصر في اسيرة الدول . . . سنة ١٩٢٦
- ١١ - امت واما « ترجمة من Paul Geraldty ومبتدى مصر » سنة ١٩٢٧
- ١٢ - المحنونة سنة ١٩٢٨
- ١٣ - مذكرات تحت حكم السبات سنة ١٩٢٩
- ١٤ - الربع الازلي سنة ١٩٢٩
- ١٥ - حياة الظلام سنة ١٩٣١
- ١٦ - روعة تحت حمحمه سنة ١٩٣١
- ١٧ - Zahara « بالفرنسية » سنة ١٩٣١
- ١٨ - عيون معصونه سنة ١٩٣١
- ١٩ - Blue Wings « بالانجليزية » سنة ١٩٣١
- ٢٠ - الرجال مامقون سنة ١٩٣٢
- ٢١ - حمام امراء سنة ١٩٣٢
- ٢٢ - لاعبات البحر سنة ١٩٣٣
- ٢٣ - ومبتدى حمام مقبرى سنة ١٩٣٤
- ٢٤ - ممن البحر سنة ١٩٣٥
- ٢٥ - فبات م. بات سنة ١٩٣٦
- ٢٦ - سيرة انفساء البحرية سنة ١٩٣٦
- ٢٧ - L'Action Egyptienne سنة ١٩٣٦
- ٢٨ - القامعة الصالحة سنة ١٩٣٦
- ٢٩ - Journal d'un avocat Egyptien سنة ١٩٣٦





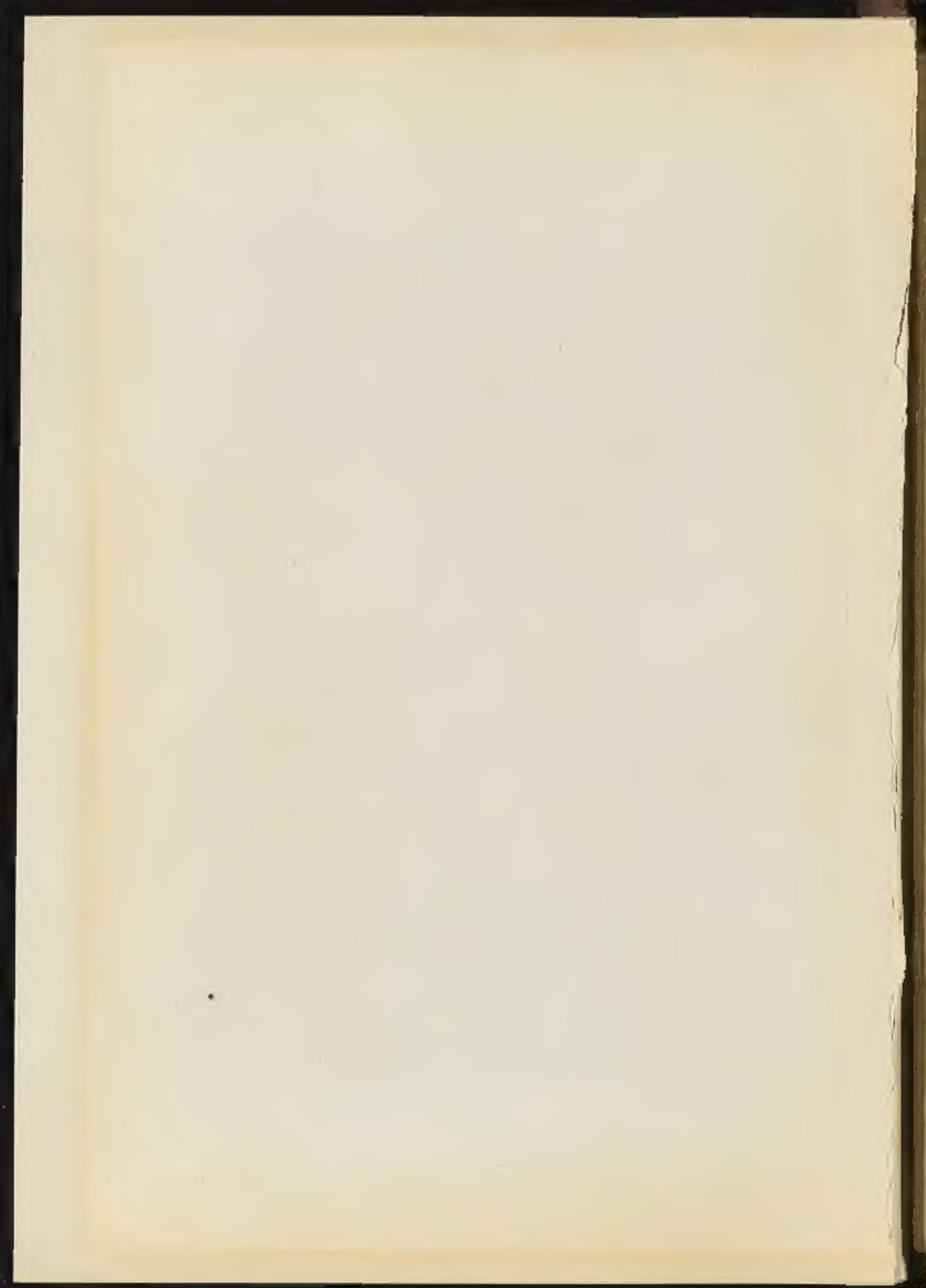


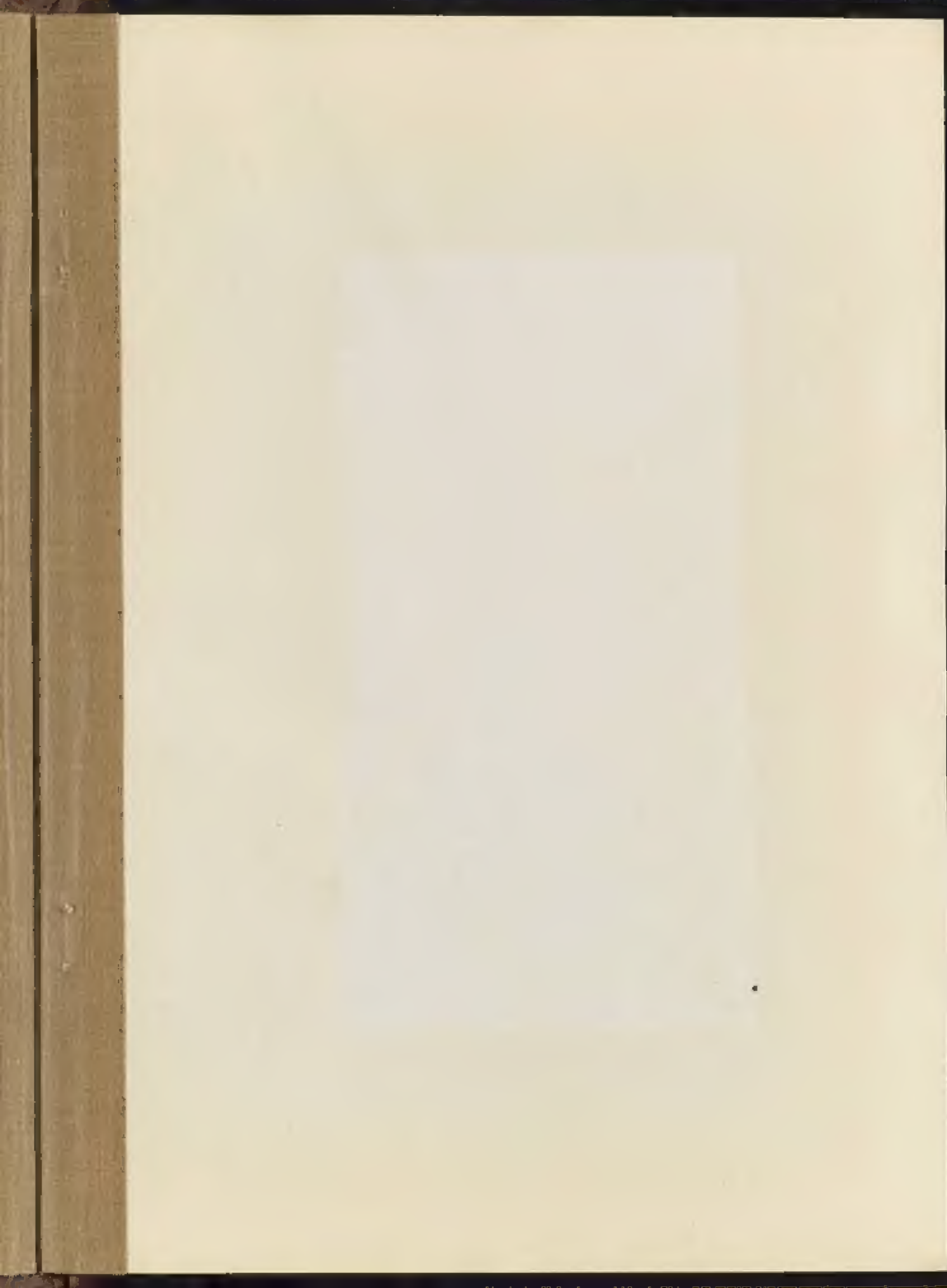




الجامعة محبة سيد محمد م. د. أسد بن محمد محمود كامل المحامي
السنة ٢٢ - مارس سنة ١٩٥٢ الإدارة : ٤٧ شارع قصر النيل
مصر - تليفون : ٤٣٠٢٨

الشيخ
١٠





COLUMBIA UNIVERSITY



0026811839

962
K12844

BOUND
JUN 3 1959

962-K12844